اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

بالولايات الجنوبية والجبلية في انتظار صدور النصوص التنظيمية

رفْع إعانة السكن الريفي إلى 110 مليون

5

Géant ELECTRONICS

محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس وهران تقرر:

20 سنة سجناً لرئيس "وداد مستغانم" السابق عن الكوكايين

7

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال لقاء عقده مع إطارات ومستخدمي جهاز الدرك... الفريق أول شنقريحة:

الجزائر اليوم مستهدفة... والأعداء لم يهضموا الاستقلال

- حركة النهضة تستعجل مراجعة العلاقات وتجريم الاستعمار للردّ على التجاوزات الفرنسيّة
- شلّ بارونات المخدرات والتهريب والجريمة المنظمة... أولويات ثقيلة على طاولة العميد بورمانة

3

تحوّل جذري للاقتصاد الجزائري

وصف قفزة الصادرات خارج المحروقات وتحسن مناخ الأعمال بالفصل الجديد... "البنك الدولي":

5

- خطوات واسعة بقطاع الفلاحة... وقانون الاستثمار 2022 عامل أساسيّ

- وكالة التصنيف الدولية "أ.آمبيست":

مؤشرات جد إيجابية لسوق التأمينات في الجزائر

- "صوكون الصينية" تباشر إنشاء مصنع تركيب السيارات في باتنة

- رئيس النادي الاقتصادي الجزائري لـ الشروق:

انسحاب تدريجي من الشراكة مع فرنسا

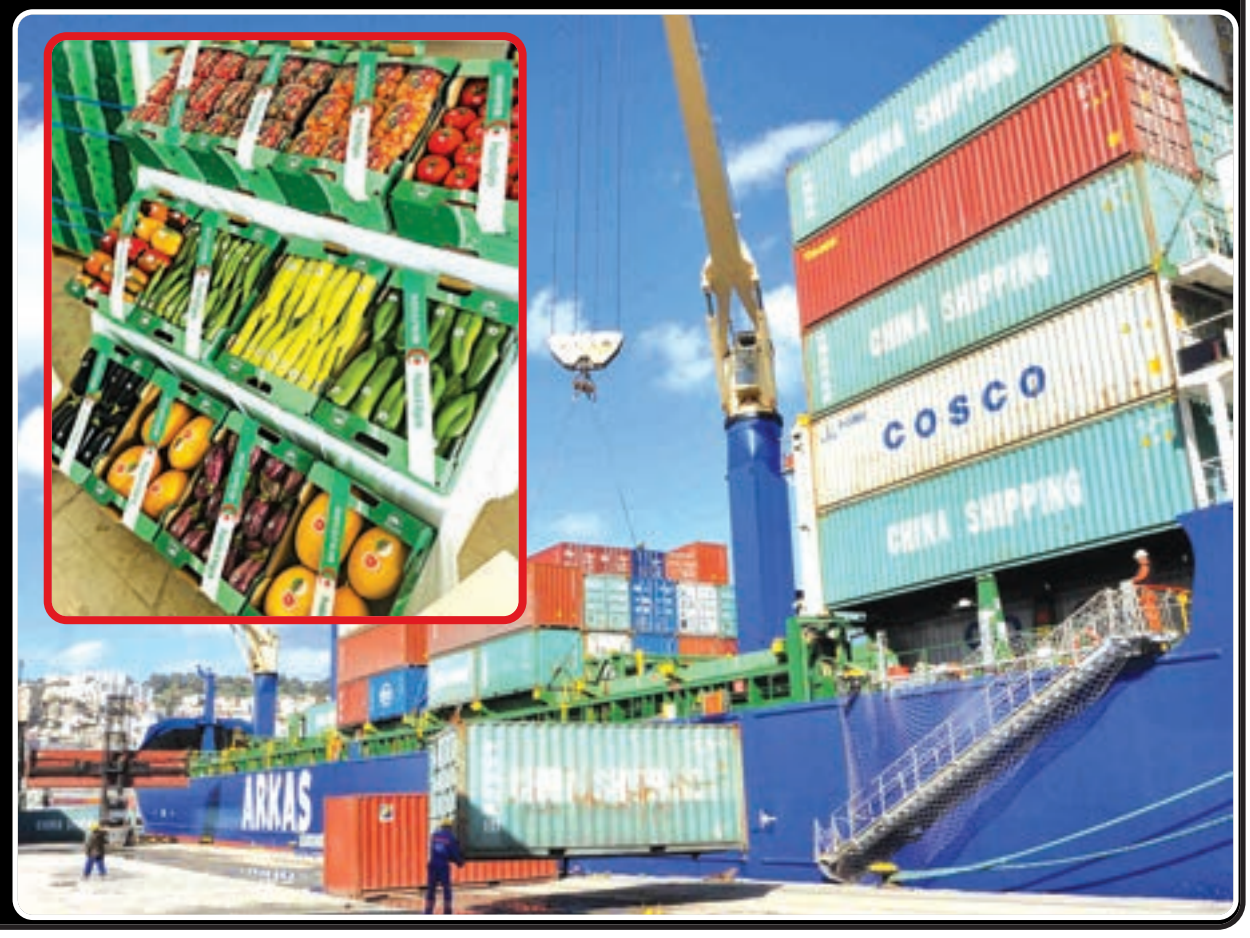

- الدولي السابق نصر الدين آكلي في ضيافة "الشروق نيوز":

هكذا سجلت سداسية في لقاء مع "الخضر"... ولالماس وبلومي الأفضل

13-12

- في ظل الهجمات العدائية والتضليلية الشرسة... مزيان يشدد:

"نحن بحاجة إلى صحفي ملتزم بالدفاع عن مصالح الوطن"

4

- فوج عمل بين الوزارة الأولى والداخلية لمتابعة الملف

دراسة احتساب العهدة الانتخابية ضمن الخبرة المهنيّة للتوظيف

4

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأحد 20 أفريل 2025 الموافق 21 شوال 1446 ■ العدد 7993 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com



الجزائر عضو في الاتحاد العربي للفروسية



فاز رئيس الاتحادية الجزائرية للفروسية، فوزي صحراوي، بعضوية مجلس إدارة الاتحاد العربي للفروسية، جاء ذلك خلال انعقاد الجمعية العامة العادية للاتحاد العربي للفروسية التي انعقدت الأربعاء الماضي بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض. ويعتبر الفوز بهذا المنصب تأكيدا على المكانة المرموقة التي تحتلها الفروسية الجزائرية على الساحة العربية والدولية، نتيجة للجهود المبذولة في تطوير هذه الرياضة العريقة. كما يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها السيد صحراوي في الأوساط الرياضية، بالنظر لخبرته الطويلة وإسهاماته المتميزة في النهوض برياضة الفروسية في الجزائر.

"حمايتك" تحذّر



أطلقت المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمايتك" تحذيرا هاما للمواطنين بشأن انتشار ظاهرة جديدة من التسوّل الممنهج، يتخفّى أصحابها تحت غطاء العمل الخيري، وأوضحت أن بعض الأشخاص يصعدون إلى الحافلات وهم يرتدون شارات (Badge) تحمل أسماء جمعيات يشتبه في كونها وهمية، مدّعين أنهم يقومون بجمع تبرعات مالية لإنقاذ مرضى في حالات حرجة، وأفادت المنظمة أن هؤلاء يلجئون إلى عرض صور ومقاطع فيديو لأشخاص مرضى بهدف إثارة تعاطف المسافرين ودفعهم للتبرع، واعتبرت "حمايتك"، أن هذه محاولة تحايل واستغلال للعواطف الإنسانية، مؤكدة أن هذا السلوك لا يندرج ضمن العمل الخيري المشروع، بل هو صيغة جديدة للتسوّل يجب الحذر منها.

لقاء حول شعبة الحبوب بأدرار



تحت عنوان: "التنمية المستدامة لشعبة الحبوب وحمايتها.. رهانات، تحدّيات وآليات العمل"، ينظم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، اليوم الأحد، بأدرار، لقاء حول شعبة الحبوب، بغية تحسيس المنتجين حول دور التأمينات في تطوير هذه الشعبة واستدامتها، ويشارك في هذا اللقاء عدة هيئات ومؤسسات بالإضافة إلى المجلس الوطني المهني المشترك لشعبة الحبوب، ممثلو قطاع البنوك، الوكالة الفضائية الجزائرية، معاهد التكوين العالي، مدراء المصالح الفلاحية ومنتجو الحبوب من ولايات: أدرار، عين صالح، البيض، النعامة، بشار، المنيعة وكذا تيميمون. وعلى هامش اللقاء، سيتم توقيع اتفاقية-إطار للشراكة بين الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بأدرار والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة الصحراوية، بهدف دعم وترقية التعاون في مجال إدارة الأخطار الفلاحية والوقاية منها وكذا تطوير النشاطات المشتركة في مجالات التكوين، البحث العلمي، الخبرة والتنمية الفلاحية.

دروس عبر الخط



في إطار دعم وتحسين جودة التعليم عن بعد، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إطلاق المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط، والموجّهة للأساتذة الراغبين في تقييم دروسهم للحصول على شهادة "تدريس عبر الخط". وأوضحت الوزارة أن هذا الإجراء "موجّه خصيصا للأساتذة الذين يدرسون مواد تعليمية عن بعد، ويرغبون في الحصول على شهادة الدروس عبر الخط من اللجنة الوطنية".



عبد العزيز تويقر

آخر مسمار في نعش العلويين

لا يتوقف مسار القضية الصحراوية في محطة معينة، غير محطة تقرير المصير، الذي أقره المجتمع الدولي مع بداية ستينيات القرن الفارط، رغم خذلان الإسبان وشطحات الماكرونية، في ساحة اعتراف من لا يملك لمن لا يستحق.

اعتراف تحتفي به أجهزة مملكة التطبيع، وترفع من شأنه ترسانته الإعلامية القوبلزية، رغم أنه في الواقع لا يقدّم ولا يؤخّر في شيء. لقد رفعت عوانس القصر حجاب الستر عن مخططات شراء الذمم والتهليل لكل قول وكلمة تأتي من بلد آخر بخصوص الصحراء الغربية، فيرتفع مفعول التزييف والكذب والتضليل حتى يعتقد عبيد القصر أن مغربهم امتد إلى ما وراء المحيط، وهو في الواقع يرافق شمس الغروب إلى مجاهيل الظلام.

وبعد شطحات ماكرون في رسالته إلى ملك لا يجيد غير مسار الخسة والخيانة والتطبيع وأكاذيب الإعلام الذي تموله دويلة الإمارات، تأتيه الصفعة من أمريكا التي حاول أن يُظهرها للعالم والداخل المغربي خاصة، دولة تساير الطرح المخزني مثلما حاول الهلال الذي لا يرى في الأمم المتحدة، مغالطة الناس بخصوص تقرير ديمستورا. فقد كان كلام مسعد بولس، مستشار الرئيس الأمريكي ترمب ومبعوثه إلى الشرق الأوسط وإفريقيا على غير هوى أهل الهوى في مراكش، إذ أكد فيه زيارته للجزائر والمغرب لبحث قضية الصحراء الغربية قريبا، وراد عنه أن قال: "إن إنهاء الصراع لن يكون إلا في سياق حل مقبول من الطرفين"، وهو استبعاد واضح لمسالة الإرغام ودحض لما تروّجه "البروباغندا" الإعلامية المخزنية بخصوص مزاعم "مغربية الصحراء في إطار الحكم الذاتي".

لقد اتخذ المخزن من قضية الاعتداء على الصحراء الغربية واحتلالها، مباشرة بعد انسحاب الاستعمار الإسباني في عهد فرانكو، ليتخلص من الجيش المغربي ويرمي به في أتون حرب ضد إخوانه الصحراويين، ليضمن الهدوء في مملكته القائمة على القهر والظلم والتسلّط وسرقة ثروات المغاربة، بعد سلسلة من الانقلابات الفاشلة التي كان يقودها ضباط هذا الجيش، في مساع لاجتثاث هذا النظام المسلّط على الرقاب.

لقد وجد النظام المغربي ليؤدي وظيفة زعزعة الاستقرار في المنطقة، ويكون قاعدة خلفية للصهيونية العالمية، في مقابل حماية من دول استعمارية لا تزال تسعى للسيطرة على ثروات شعوب المنطقة، ومنها ثروات الصحراء الغربية، وليكون خنجرا في صدر الأمة الإسلامية، مثله مثل كثير من الأنظمة الوظيفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويكفي العودة إلى محطات التاريخ القريبة لتتبّع هذا المسار من الخيانة المعلنة والخفية. لقد أكدت الجزائر دائما أنها ليست طرفا مباشرا في هذا الصراع، بالقدر الذي تعتبره واجبها في دعم شعب يكافح من أجل الانعتاق من نير الاستعمار ودعما لمسار طويل من التحرر الإفريقي، سينتهي بتحرير آخر مستعمرة في القارة، ويكون بذلك آخر مسمار يغرس في نعش الاستعمار ونعش النظام المخزني، نظام كان ولا زال عنوانا للخيانة والمذلة والظلم والقهر ونهب ثروات الشعب المغربي. وطبعا لن يجد حليفا موثوقا ومناسبا له في سفالته أفضل من فرنسا التي ما تزال نخبتها منغمسة في سواد الفكر الاستعماري.

تدريب النواب حول مخاطر الهواتف الذكية



تحت عنوان "أمن الهواتف الذكية"، تنظم لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، دورة تكوينية لفائدة النواب. وتهدف هذه الدورة التكوينية، التي تنظم تحت رعاية رئيس المجلس إبراهيم بوغالي وبإشراف رئيس لجنة التربية، عفيف أبليلة، إلى "تحسيس النواب بمخاطر قرصنة البيانات الشخصية عبر الهواتف الذكية، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف الضرورية لحماية معطياتهم وملفاتهم"، بالإضافة إلى "تمكينهم من التعرف على التطبيقات المفيدة التي يمكن أن تساعدهم في حال تعرض هواتفهم للاختراق، مع التركيز على حماية الملفات التشريعية من أي تهديدات رقمية محتملة". ويتضمن برنامج الدورة عدة محاور أساسية، منها "التعرف على ماهية البيانات وأهميتها وأنواع الهواتف الذكية ومراحل تطورها، تحديد الحدود الآمنة لمشاركة البيانات ومدى خطورة التهاون في هذا الجانب، كيفية التعامل الصحيح مع التطبيقات من التثبيت إلى الحذف والتمييز بين المفيدة وغير المفيدة منها".

KFAS
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
KUWAIT PRIZE

جائزة الكويت لعام 2025 - الدورة الـ 44

دعوة للترشح

في إطار تكريم العلماء الكويتيين والعرب الذين حققوا إنجازات متميزة ومساهمات أصيلة في مسيرتهم البحثية، تمنح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منذ عام 1979 "جائزة الكويت" في مجالات علمية تتفرع من مجالات معرفية رئيسية، علماً بأن المجالات العلمية الفرعية تتغير سنوياً. وتدعو المؤسسة الجامعات والمراكز العلمية والباحثين المؤهلين الأفراد إلى التقدم بترشيحاتهم الخاصة بالباحثين الكويتيين والعرب ممن يجدون في إنتاجهم العلمي التميز والريادة وذلك في المجالات الفرعية للجائزة للعام الحالي 2025، وهي:

العلوم الأساسية:	علوم الرياضيات (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): الجبر والتوافقات، الاستمثال والنمذجة الرياضية، حساب الاختلافات، المعادلات التفاضلية، المعادلات والأنظمة الديناميكية، المنطق ونظرية الحوسبة، الإحصاء وبحوث العمليات، تحليل العمليات العشوائية، الرياضيات المالية والإكتوارية، علوم البيانات الرياضية.
العلوم التطبيقية:	العلوم البيئية (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): علوم الغلاف الجوي، علوم الأرض، علم أنظمة البيئة، كيمياء بيئية، التنوع البيولوجي، علوم تغيير المناخ، التكنولوجيا الحيوية البيئية، تلوث المياه، إدارة المخلفات، الصحة البيئية، المقاييس البيئية.
العلوم الاقتصادية والاجتماعية:	علم الاجتماع (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): علم الاجتماع الحضري، علم الاجتماع الريفي، علم اجتماع الإنترنت، علم الاجتماع الثقافي، علم اجتماع المرأة، علم السكان.
العلوم الإنسانية والفنون والآداب:	الأدب والفن في العالم العربي (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): دراسات تحليلية للنصوص الأدبية العربية الحديثة والقديمة (الشعر والمسرح والسرديات)، النظريات النقدية الأدبية، تاريخ الأدب العربي في العصور المختلفة، آداب البلدان العربية، دراسات في فن السينما والموسيقى العربية والفنون التشكيلية في العالم العربي.
العلوم البينية التخصصية الناشئة:	علم البيولوجيا الحاسوبي وتطبيقاته (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): المعلوماتية الحياتية، الإحصائيات الحياتية، البيولوجيا الجزئية النظرية.

تقدم المؤسسة في كل مجال من المجالات الفرعية لعام 2025 جائزة نقدية مقدارها 40,000 د.ك (نحو 135 ألف دولار أمريكي)، بالإضافة إلى ميدالية ذهبية وشهادة تقديرية، وتمنح جائزة الكويت وفق الإجراءات والشروط التالية:

1. أن يكون المرشح للجائزة عربي الجنسية ولديه ما يثبت أصوله العربية، من خلال شهادة ميلاد، أو جواز سفر عربي، أو وثائق أخرى ذات صلة تُرفق مع طلب الترشح.
2. ألا يكون المرشح قد فاز بأي مجال من مجالات جائزة الكويت، ويجوز الترشح على مجال واحد فقط.
3. أن يكون المرشح باحثاً متميزاً في المجال العلمي للجائزة، ويحمل شهادة الدكتوراه أو الزمالة وذلك للتخصصات الطبية.
4. تقبل الترشيحات للجائزة إذا كانت عن طريق: الجامعات والجهات الحكومية والأهلية والفائزين السابقين بالجائزة ولجان البحث والترشيح والمنظمات الدولية المعتمدة والترشح الذاتي، ولا تقبل المؤسسة ترشيحات من الجهات والهيئات السياسية.
5. في حالة الترشيح الذاتي، على المرشح أن يرفق مع طلب الترشح بياناً تفصيلياً يبين فيه مسوغات أهليته لترشح للجائزة، وأن يكون طلب الترشيح مشفوعاً برسائل تزكية من ثلاث شخصيات منتمية لمؤسسات علمية تفيد بأهليته للترشح لنيل الجائزة.
6. أن يكون الإنتاج العلمي منشوراً خلال السنوات العشرين الماضية وبصورة متواصلة ومبتكرة وذو أهمية بالغة بالنسبة إلى موضوع الجائزة ويشمل الإنتاج العلمي: الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، الأبحاث المنشورة في المؤتمرات العلمية، الكتب المؤلفة، والمترجمة، والمحررة، والمحققة، والفصول من الكتب، المعارض الفنية والإنتاج الفني وذلك بالنسبة لمجالات الفنون والآداب، وبراءات الاختراع العالمية وأن تكون الأبحاث منشورة في إحدى قواعد البيانات الببليوغرافية الرئيسية وأن يكون للكتاب ترقيم دولي معتمد (ISBN).
7. قرارات مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها.

تقبل الترشيحات حتى يوم السبت 31 مايو 2025.

كيفية التقدم للجائزة: تعبئة نموذج التقدم للجائزة من خلال هذا الرابط: www.kfas.org/kuwaitprize2025

للاستفسار يمكن التواصل مع المؤسسة بواسطة البريد الإلكتروني للجائزة: kuwaitprize@kfas.org.kw

الاستدامة بالمعرفة www.kfas.org

"الفاف" تهنئ عطال وآدم وناس وبوناصر



هنأ الاتحاد الجزائري لكرة القدم، الثلاثي الجزائري، يوسف عطال، آدم وناس وعبد الصمد بوناصر، بتتويجهم مع نادي السد بلقب "دوري نجوم قطر".

وأحرز السد، الذي ينشط في صفوفه الثلاثي الجزائري، رسميا على لقب البطولة القطرية للمرة الـ18 في تاريخه، بعد فوزه، أول أمس الجمعة، على الأهلي بنتيجة 5-0، في المباراة التي احتضنها ملعب "جاسم بن حمد" بنادي السد، ضمن مباريات الجولة 22 والأخيرة.

ورفع السد رصيده إلى 52 نقطة في صدارة ترتيب جدول الدوري القطري، بفارق نقطتين عن الدحيل أقرب منافسيه، بينما تجمّد رصيد الأهلي عند 35 نقطة في المركز الرابع.

رئيس اتحاد خنشلة يتعرض لأزمة قلبية



تعرض، ليلة الجمعة، وليد بوكرومة، رئيس اتحاد خنشلة، مباشرة بعد نهاية مباراة فريقه أمام نادي بارادو، التي جرت الجمعة على أرضية ملعب "حمام عمار" بخنشلة، بنتيجة تعادل هدفين لهدفين، تعرض إلى أزمة قلبية حادة، نقل على إثرها في حالة خطيرة وغيبوبة، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى "أحمد بن بلة"، ونظرا لخطورة للوضع، حوّل على جناح السرعة إلى مصلحة الإنعاش الطبي، بمتابعة من طاقم طبي محترف، والذي أعلن عن زوال مرحلة الخطرة صباح أمس السبت، حيث وصفت حالته بالمستقرة في الوقت الحالي.

رئيس أركان الجيش ينصبه ويعقد لقاء مع إطارات ومستخدمي الجهاز

هـذه المهـام الثقيلـة في انتظـار قائد الدرك الجديـد العميـد بورمانـة

□ شنقريحة: الجزائـر مستهدفـة مـن الأعـداء... وهـؤلاء لم يهضمـوا استقـلالها إلى حـد الآن

عيّن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، العميد سيد أحمد بورمانة، قائدا للدرك الوطني خلفا للواء يحي علي ولحاج. وقد أشرف الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السبت 19 أفريل الجاري، على مراسيم تسليم السلطة وتنصيب العميد سيد أحمد بورمانة قائدا للدرك الوطني بالنيابة خلفا للواء يحي علي والحاج، حسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني.

نوارة باشوش



وبعد ترؤسه مراسيم تسليم السلطة، عقد الفريق أول لقاء مع إطارات ومستخدمي الدرك الوطني، ألقى خلاله كلمة توجيهية أكد فيها أن "توطين موجبات الأمن والاستقرار على أرض بلادنا وتنميتها وتقدمها واحتلال مكانتها المستحقة بين الأمم، هي رهانات كبرى يجد حيالها كل مخلص لهذه الأرض الطاهرة أنه مطالب ببذل كل ما لديه من قوة وجهد من أجل كسبها".

وتابع قائلا: "هذه الغاية التي نحرص في الجيش الوطني الشعبي، تحت قيادة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على العمل، رفقة جميع المخلصين من أبناء وطننا، على تحقيقها، وفاء منا لرسالة الشهداء الأبرار، وإفشالا لنوايا وأهداف أعداء الشعب الجزائري".

وفي ذات المنحى، أكد الفريق أول على أن "الجزائر مستهدفة لعدة اعتبارات" وأن "أعداء الشعب الجزائري لم يهضموا إلى حد الآن استقلاله ولم يتحملوا إصرار أبنائه المخلصين على التمسك بموروثه الثوري والحضاري".

وقال بهذا الخصوص: "هؤلاء الأعداء الذين لم يهضموا أبدا استقلاله ولم يتحملوا صلابة وقوة وحدته وتماسكه الاجتماعي وتلاحمه مع جيشه ولم يتقبلوا إطلاقا إصرار أبنائه المخلصين على التمسك بمبادئ وقيم وطموحات ثورتهم التحريرية المجيدة التي ساهمت في القضاء على الظاهرة الاستعمارية في العالم"، لافتا إلى أن "هذا يعني أن الجزائر ولعدة اعتبارات كانت وستبقى مستهدفة من طرف أعدائها، فهي بحكم هذا الاستهداف لا يراد لها بأن تبقى موحدة متماسكة ومتصالحة مع ذاتها، معتزة بتاريخها وموروثها الحضاري، ولا يراد لها بأن تبني نفسها اقتصاديا واجتماعيا وعلميا ولا يراد لها كذلك بأن تكون قوية ومنيعة ومتحصنة بكل أسباب القوة".

وخلص إلى القول: "وعليه، سنبقى في الجيش الوطني الشعبي، رفقة كافة الوطنيين المخلصين، حريصين أشد الحرص، على الحفاظ على هيبة الجزائر وعزة شعبها، من خلال تمتين دعائم قدرتنا العسكرية واستنهاض أداتها الرادعة، لتكون دوما بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التفكير في المساس بسيادة الجزائر وأمنها الوطني ومقدراتها الاقتصادية".

ويعتبر العميد بورمانة واحدا من أبرز الإطارات السامية بالجيش الوطني الشعبي، وتدرج في عدة وظائف سامية وقيادية في جهاز الدرك الوطني، لاسيما المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام في بوشاوي بالجزائر العاصمة، أين شغل عدة مناصب وآخرها مديرا لهذا المعهد، قبل أن يتولى منصب رئيس أركان الدرك.

قائد الدرك الجديد، هو من خريجي معهد "تيساد TISIDE" في بريطانيا العظمى، وتحصل على شهادة الدراسات العليا في العلوم الشرعية وهي الشهادة التي صقل فيها الرجل معارفه في البحث والتدقيق وإجراء الخبرات التقنية وجميع الأبحاث المتعلقة بالإجرام.

وفي سنة 2000، تقلد الرجل منصب رئيس مكتب الصحافة والعلاقات العامة بقيادة الدرك الوطني، ليتم اختياره رفقة عدد من الضباط ضمن أولى الدفعات لتلقي تكوين خاص في علوم الإجرام ببريطانيا، وبعد نهاية التكوين والعودة إلى أرض الوطن، كانت قيادة الدرك قد استحدثت المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام في بوشاوي بالجزائر العاصمة، ونظرا لتخصصه في هذا المجال تم تعيينه في أحد الأقسام المتخصصة، ليتدرج في المناصب إلى أن تم تنصيبه مديرا لهذا المعهد، خلفا للعقيد عبد الحميد مسعودي، أين مكث في منصبه لأزيد من 10 سنوات.

المعروف عن الجنرال بورمانة، أنه نجح طوال مسيرته التي قضاها تقريبا في المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام، حيث كان يجمع بين التحقيقات الأمنية والقضائية، أين حقق نتائج إيجابية من خلال متابعته الميدانية لجميع التحقيقات الجنائية المتعلقة بفك ألغاز مختلف الجرائم، كما أنه اقترح عدة مشاريع لصالح وزارة العدل على شاكلة استحداث شبكة رقمية مما يسمح بتبادل تبادل المعلومات والمعطيات بين جهاز الدرك والقضاء.

وفي سنة 2020، تم تعيين بورمانة، رئيسا لأركان قيادة الدرك الوطني، ليتم ترقيته السبت 19 أفريل الجاري، ويشغل منصب قائد الدرك الوطني، وهو سلاح جد حساس باعتباره همزة وصل يعزز التشابك بين المؤسسة العسكرية، حامية حمى الأمة والساهرة على صيانة حدود البلاد والاستقلال الوطني من جهة والشعب من جهة أخرى.

وسيواصل القائد الجديد لسلاح الدرك الوطني، المهام الموكولة لهذه المؤسسة الحيوية، والتي يقوم عملها على شل وإحباط نشاط شبكات التهريب بكل أنواعها ومواجهة بارونات المخدرات والجريمة المنظمة العابرة للحدود، وخاصة في أقصى حدود البلاد المترامية الأطراف، كما سينفذ مختلف الإجراءات الوقائية والردعية لإحباط كل نشاط يستهدف المساس بالأشخاص والممتلكات وأمن البلاد والمواطنين.

ولذلك سيحرص الوافد الجديد على جهاز الدرك، على خطى سلفه اللواء يحي علي ولحاج، على تطبيق الخطط المقررة من القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الرئيس تبون في مكافحة الإرهاب والتخريب وكل الأنشطة الرامية إلى المساس بأمن الدولة في ظل التحديات الثقيلة التي يفرضها الموقع الجغرافي للجزائر بسبب التوترات على الحدود الشرقية والغربية، حيث تعاني دول الجوار مثل ليبيا ومالي من أزمات أمنية وصراعات داخلية تمتد تأثيراتها إلى الأراضي الجزائرية.

وثيقة تاريخية تفضح ممارسات القضاء والإعلام الفرنسيين

جيش الاحتلال يقتل الجزائريين والعدالة تبرئ والإعلام يكذب ويضلل

محمد مسلم

تكشف وثيقة رسمية، أماط عنها اللثام، المؤرخ الفرنسي، فابريس ريسيبوتي، كيف كان جنود جيش الاحتلال الفرنسي، يقتلون الجزائريين الأبرياء دون مبرر، وعندما يقدمون للقضاء العسكري يجتهد هذا الأخير في إيجاد الذرائع من أجل إسقاط العقوبة عن المجرمين.

وتشير هذه الوثيقة إلى حكم براءة صادر عن محكمة عسكرية لجيش الاحتلال في 30 أفريل من سنة 1957، عن الغرفة الثانية بالمحكمة الدائمة لقوات الجيش (الفرنسي) بالجزائر (العاصمة)، وفيه تبرئ جنديا فرنسيا من مقتل ثلاثة جزائريين دونما سبب أو مبرر، بينما كان القاتل وهو أحد عناصر جيش الاحتلال في حالة من الثمالة.

ويتحدث المؤرخ وهو يعلق على هذه الوثيقة الرسمية، في تحقيق تاريخي جاء تحت عنوان "جريمة قتل ثلاث في أومالي: أرشيف الإفلات من العقاب العسكري"، عمّا سمي المسارات الصعبة التي استطاعت المؤسسة العسكرية أن تسلكها خلال الحرب التحريرية الجزائرية لإخفاء جرائم الاحتلال الفرنسي.

يقول المؤرخ المعروف بمناهضته للاستعمار والمختص في تاريخ الجزائر: "في ربيع عام 1957، أبلغ أحد القضاة الجنرال آلار، قائد فيلق جيش الجزائر، بالحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة في الجزائر على اثنين من ضباط الصف1"، استنادا إلى ما أوردته "جمعية التاريخ الاستعماري وما بعد الاستعماري" عبر موقعها على الأنترنيت نهاية الأسبوع.

وقعت الحادثة بالقرب من بلدة أومالي، التي تعرف اليوم باسم سور الغزلان (ولاية البويرة حاليا)، على بعد 120 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة. في فترة ما بعد الظهر من يوم السبت 13 أبريل 1957، غادرت البلدة الصغيرة سيارة جيب تابعة للجيش الفرنسي وشاحنة GMC. وكان على متن السيارتين مفرزة صغيرة من أفراد "فوج السبايس"، وهي فرقة تابعة للجيش الفرنسي مكونة من عملاء جزائريين، وكان من بينهم ضابطا صف فرنسيان، هما فرانسوا بار، 31 عاما، من سارت، والرقيب ريني نوك، 28 عامًا، من باريس.

ويمضي المؤرخ في وصف ما جرى، قائلا بأن "الجميع في حالة سكر شديد حينها.. انتشر ضباط الصف والجنود في مقاهي المدينة. تناول ضابطا الصف العديد من المشروبات الكحولية وتناولا الغداء في فندق جراند. وخلال وجبتهما، استمرا في الشرب أكثر من المعقول، لذلك كانا في حالة سكر حتى الثمالة..

وبعد نحو ساعة، يضيف المؤرخ نقلا عن الوثيقة المحررة من قبل القاضي، توجه الموكب الصغير إلى الطريق المؤدي إلى بني سليمان (المدية حاليا)، وبعد خمسة كيلومترات فقط، في المكان المسمى Les Carrières، أوقف بار الموكب وقرر بمبادرة منه إجراء عمليات التحقق من الهوية.

وسجل القاضي في الوثيقة: "ينجو راكب دراجة من الأسوأ بسبب حالة ضابط الصف (بار) السيئة. أوقف أولًا راكب دراجة، الذي غلبه الخوف، فترك دراجته وهرب بأسرع ما يمكن. أراد ضابط الصف (بار) مطاردته، لكنه تعثر في الخندق ولم يتمكن من النهوض إلا بمساعدة اثنين من زملائه الجنود".

وفي تلك اللحظة ظهر قطيع من الأغنام يقوده راعيان، ووقعت أول جريمة قتل، يثبّت القاضي، بينما كان أحدهما يقود القطيع، كان الآخر تحت سيطرة ضابطي الصف، فأطلق عليه "نوك" النار برشقة من مدفع رشاش بعد بضع خطوات، فأرداه قتيلًا". كان اسم هذا الراعي "مسمن رمضان".

وبحسب الوثيقة ذاتها، فإن المذبحة لم تنته عند هذه الضحية، فقد: "أوقفت سيارة سيتروين ذات دفع أمامي. خرج منها القائد محمودي بن طيبي والباشاغا إبراهيمي أحمد. وقد بدأ أن القائد، الذي انتابه الذعر من موقف نوك التهديدي، يحاول الفرار. أطلق نوك رشقة من رشاشه فأرداه قتيلاً. ثم، بينما كان نوك يعود إلى السيارة وينطلق، انتزع بندقية من أحد السبايس الذين كانوا إلى جانبه وأطلق النار عليه في رأسه".

وإثر ذلك، تم وضع الضابطين "نوك" و"بار" تحت الإقامة الجبرية، ومثل كلاهما أمام المحكمة الدائمة للقوات المسلحة في الجزائر في 30 أبريل 1957، وتمت محاكمة أحدهما بتهمة "القتل"، والثاني تهمة "عدم مساعدة الأشخاص المعرضين للخطر"، وترأس المحكمة قاض عسكري يعاونه ستة ضباط وضباط صف. وقد واعترف المتهمان بالحقائق، وألبست القضية باعتبارات نفسية، وخلصت المحكمة إلى أن "المسؤولية انخفضت بسبب التسمم الكحولي الحاد، ومن ثم تمت تبرئة ريني نوك وفرانسوا بار وأطلق سراحهما. وهي حادثة من بين الآلاف التي تورط فيها جيش الاحتلال وتمت التغطية على الجنود".

والمثير في الأمر هو أنه في 16 أفريل 1957، كتبت صحيفة "لوموند" الفرنسية في تقريرها اليومي أن ثلاثة مسلمين قتلوا وكان من بين الضحايا باشاغا، وبالتالي فهو ضحية، مثل العديد من الجزائريين الآخرين المتعاونين مع فرنسا، لـ«إرهاب" جبهة التحرير الوطني.

هكذا كان يفعل الفرنسيون في الجزائر، وهكذا كانت تبرر لهم عدالتهم التي يدعون زورا وبهتانا أنها مستقلة ويوصمون العدالة الجزائرية بأنها تحت وصاية السياسي.

ردا على تجاوزات باريس بمنطق الاستعلاء والغطرسة تجاه الجزائر

النهضة تستعجل مراجعة العلاقات مع فرنسا وتجريم الاستعمار

أسماء.ب

نددت حركة النهضة بما وصفته بـ«الممارسات الخطيرة" الصادرة عن فرنسا تجاه الجزائر، والتي اعتبرتها مساسا بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدة أن الإجراء الذي اتخذته وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، والمتعلق بمراجعة وضعية 12 موظفا بالسفارة الفرنسية والأمر بمغادرة التراب الوطني، يُعد ردا طبيعيا في إطار مبدأ المعاملة بالمثل.

ورأت الحركة، في بيان لها، السبت، أن محاولات فرنسا المتواصلة للتعامل مع الجزائر بمنطق الاستعلاء والغطرسة، يعد تجاوزا للعلاقات الجزائرية الفرنسية التي ينبغي أن تبنى على أسس الندية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وفي هذا الإطار، دعا مجلس شورى حركة النهضة إلى رفع التجميد عن قانون تعميم استعمال اللغة العربية، والإسراع في تجسيد قانون تجريم الاستعمار والمصادقة عليه في البرلمان، كإجراء مكافئ.

كما طالب المجلس بمراجعة عقود إيجار العقارات المستغلة من قبل السفارة الفرنسية في الجزائر.

وأكدت الحركة على ضرورة إعادة النظر في العلاقات التجارية والاقتصادية مع الطرف الفرنسي، بما يخدم مصلحة الجزائر ويُكرّس مبدأ المنافع المتبادلة.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي، جدّدت الحركة تأكيدها على أهمية مشاريع القوانين التي تلقتها من رئاسة الجمهورية، والمتعلقة بالبلدية والولاية، والأحزاب السياسية والجمعيات.

وأوضحت أنها رفعت جملة من المقترحات وتأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار في الصياغة النهائية لهذه المشاريع.

كما رحبت الحركة بأسلوب الحوار المعتمد مع الشركاء الاقتصاديين، داعية في الوقت ذاته إلى مواصلة جهود تطهير المحيط الاقتصادي من البيروقراطية والفساد والمحسوبية، مع التأكيد على ضرورة فرض الشفافية وترسيخ قواعد المنافسة الشريفة.

وشددت النهضة على أهمية اتخاذ إجراءات جريئة، على غرار إنشاء وكالة لتسيير التجارة الخارجية، والاستمرار في فرض الرقمنة على جميع المستويات.

وفي ما يخص الوضع الدولي، جددت حركة النهضة تنديدها بالأعمال الهمجية وعمليات القتل والتهجير الممنهج التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وكذلك الشعبان اللبناني والسوري، من قبل الكيان الصهيوني الغاصب ومن يدعمه.

كما أكد مجلس الشورى أن قضية الصحراء الغربية تُمثل آخر قضايا تصفية الاستعمار في إفريقيا، وأن الموقف الجزائري منها ينسجم كليا مع قرارات الشرعية الدولية.

ودعا المجلس جميع الدول إلى دعم هذا التوجه العادل، مُعربا عن استهجانه للموقف الأمريكي تجاه هذه القضية، ومطالبا بضرورة تعديله احتراما لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

بتدخل فعّال لوحدات حرس السواحل بقيادة القوات البحرية

إجلاء صحي لـ3 مسافرين بريطانيين شمال رأس ماتيفو بالجزائر

س.ع

قام حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، مساء الجمعة، شمال رأس ماتيفو (الجزائر العاصمة)، بعملية إجلاء صحي لثلاثة مسافرين من جنسية بريطانية، كانوا في وضعية صحية حرجة أثناء تواجدهم على متن سفينة قادمة من مضيق جبل طارق باتجاه مالطا، حسب ما أورده السبت، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح نفس المصدر أنه "في إطار المهام الإنسانية، تدخلت وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية إثر تلقي المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بالناحية العسكرية الأولى، يوم 18 أفريل 2025 على الساعة 20:20، طلب إجلاء صحي من طرف طاقم السفينة (SPIRIT OF DISCOVERY) الحاملة لراية بريطانيا، قادمة من مضيق جبل طارق باتجاه مالطا، على بعد (16) ميلا بحريا شمال رأس ماتيفو/ الجزائر، مفادها تواجد ثلاثة مسافرين من جنسية بريطانية في حالة صحية حرجة".

و«على الفور وبالتنسيق مع المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، تم تفعيل عملية إنقاذ وإجلاء المسافرين على مرحلتين، وذلك بإقحام حوامة البحث والإنقاذ (26-MS) التابعة للفوج 560 لحوامات البحث والإنقاذ بالناحية العسكرية الأولى وكذا زورق الإنقاذ (240) التابع للمجموعة الإقليمية لحرس السواحل دلس، حيث تم إجلاء المسافرين إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا من أجل تلقي العلاج اللازم"، يتابع البيان.

وأضاف المصدر ذاته أن "هذه العملية تؤكد الحرص الدائم والجاهزية التامة لوحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية على التدخل والمساعدة في البحر، لإنقاذ الأرواح البشرية في جميع الظروف".

ترافع لزيادة الترقيات والإدماج دون شرط... "الكلا" :

هذه أبرز المقترحات الإضافية لبناء قانون صلب للتربية

تعتقد نقابة مجلس الثانويات الجزائرية جازمة بأن بناء قانون خاص يمنح المكانة التربوية والاجتماعية اللائقة بالأستاذية، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لا يتأتى إلا عن طريق ضمان مسار مهني محفز للمربي، من خلال زيادة عدد الترقيات بطريقة آلية، مع فتح جسور الترقية إلى رتب خارج الصنف، وإعادة الاعتبار لشهادة الدكتوراه ومنح الفرصة لحامليها الراغبين في الولوج إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فضلا عن استفادة جميع الأساتذة من الإدماج إلى الرتب الأعلى دون شرط أو قيد، خاصة أن موظفي القطاع يعلقون آمالا كبيرة على مخرجات اللجنة الوطنية المكلفة بتعديل التشريع الجديد.

نشيدة قوادري



أوضح الأمين العام لمجلس الثانويات الجزائرية، زوبير روينة، في تصريح لـ«الشروق"، بأنه في الوقت الذي تشهد فيه الساحة التربوية فتح النقاش والمفاوضات حول القانون الأساسي الجديد والنظام المعلوماتي قصد المراجعة، فقد اجتمع المكتب الوطني للنقابة في دوره عادية يومي 12 و13 أفريل الجاري، أين تم الإعلان عن انخراط "الكلا" التام في مسعى التوافق بين مختلف التنظيمات النقابية، وذلك إيمانا منه بأن توحيد الرؤى كفيل بتحقيق مطالب الأساتذة والموظفين.

وفي هذا الإطار، لفت المسؤول الأول عن النقابة إلى أن بناء قانون أساسي متين ولا يهتز بارتدادات "النقائص والاختلالات" التي قد تظهر في الأفق، لا يتأتى إلا عن طريق منح المكانة التربوية والاجتماعية اللائقة بالمربي، من خلال السهر على زيادة عدد الترقيات بطريقة آلية وتوفير المناصب المالية بعدد المربين الذين تتوفر فيهم شروط الأقدمية اللازمة، إلى جانب فتح جسور الترقية إلى رتب خارج الصنف، علاوة على استحداث مناصب عليا تماشيا والمهام المسندة.

وبالإضافة إلى استفادة جميع الأساتذة من الإدماج والترقية إلى الرتب الأعلى دون قيد أو شرط، مع الاحتفاظ بالأقدمية المكتسبة، فضلا عن تثمين شهادات التكوين المتخصص وإعادة الاعتبار لشهادات الدراسات العليا، لاسيما شهادة الدكتوراه بما يتوافق ومكانتها، ومنح الفرصة للراغبين من حامليها في الولوج إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وفق اتفاق وزاري مشترك، يوضح محدثنا.

وفي السياق نفسه، طالب الأمين العام للنقابة بأهمية إلغاء العقوبات التأديبية الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 54-25، المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، والاستناد إلى الأمر 03-06، في تحديد الأخطاء المهنية، مع ترك تكييف العقوبات من اختصاص اللجنة الإدارية متساوية الأعضاء.

وبخصوص النظام التعويضي، دعا زوبير روينة السلطات الوصية إلى أهمية الانخراط في مسعى مراجعته، من خلال تحيين المنح والعلاوات بزيادات معتبرة، واستحداث تعويضات وعلاوات جديدة، مثلما هو معمول به في بعض القطاعات الوزارية، وذلك لأجل مواجهة تدهور القدرة الشرائية.

وإلى ذلك، أكد محدثنا على أن المكتب الوطني قد رافع بشدة لأجل إعطاء الأولوية للأساتذة المشاركين في الحركة التنقلية السنوية، للاستفادة من المناصب الشاغرة قبل شغلها في إطار التوظيف عن طريق التعاقد، وهذا ما تم طرحه كانشغال لدى الوزارة.

وبخصوص ظاهرة هجران التلاميذ لأقسامهم التربوية مع نهاية الفصل الدراسي الأول، خاصة المقبلين على اجتياز الامتحانات المدرسية الرسمية، أعلن الأمين العام لـ "الكلا" عن استغرابه من عدم تحرك الوزارة الوصية وموقفها السلبي تجاهها، بشكل يدعو إلى الاستنفار والخوف على مستقبل المدرسة العمومية.

وفي سياق منفصل، دعا محدثنا السلطات الوصية إلى ضرورة دعم العمل النقابي الجاد، والتفاعل معه، تفاديا لتأجيج الصراعات وتعميق الفجوة مع ممثلي العمال، مما يهدد استقرار الجبهة الاجتماعية، وهو ما يستوجب دعما للحريات النقابية، فيما انتقد التضييق على العمل النقابي، من خلال منع عمليات تنصيب المكاتب على مستوى المؤسسات التربوية في بعض الولايات، بحجة عدم التمثيلية الوطنية.

فوج عمل بين الوزارة الأولى والداخلية لمتابعة ملف المنتخبين المحليين

دراسة احتساب العهدة الانتخابية ضمن الخبرة المهنيّة للتوظيف

أسماء بهلولي

شرعت الحكومة في دراسة إمكانية إدراج العهدة الانتخابية كفترة خبرة مهنية لفائدة المنتخبين المحليين من ذوي الشهادات الجامعية، ممن شغلوا مناصب دائمة كرؤساء بلديات، نواب رؤساء بلديات، رؤساء لجان دائمة ومندوبين بلديين، وذلك عند تقدمهم لمسابقات التوظيف على أساس الشهادة في المؤسسات والإدارات العمومية.

وجاء ذلك بناء على مراسلة مؤرخة في 10 أفريل 2025، وجهها ديوان الوزير الأول إلى عضو مجلس الأمة حبيب نور الدين، ردا على التماس تدخّل تقدم به الأخير قصد احتساب العهدة الانتخابية ضمن الخبرة المهنية للمنتخبين السابقين، لاسيما الشباب الجامعيين الذين وجدوا أنفسهم محرومين من هذا الحق بعد انتهاء عهدتهم.

وتشير المراسلة إلى أن هؤلاء المنتخبين، ورغم استفادتهم خلال فترة انتخابهم من التغطية الصحية والاشتراك في الصندوق الوطني للتقاعد، إلا أن خبرتهم المكتسبة لم تُحتسب عند مشاركتهم في مسابقات التوظيف، ما أثار تساؤلات حول معايير الانتقاء، خاصة إذا ما قورنت بوضعية الموظفين المنتخبين الذين تُحتسب لهم هذه الفترة في مسارهم المهني، وفقا لإرسالية سابقة رقم 10490 مؤرخة في 5 سبتمبر 2024.

وفي هذا الإطار، أوضحت المراسلة أنه تم تشكيل فوج عمل يضم ممثلين عن مصالح الوزير الأول ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، حيث عقد اجتماعين يومي 26 مارس و6 أفريل 2025، لدراسة سبل معالجة هذا الإشكال، مع التأكيد على أن الالتحاق بالوظيفة العمومية يخضع لمبدأ دستوري يُقرّ بالمساواة بين جميع المواطنين.

واستنادا إلى المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أفريل 2012، والمتعلق بكيفيات تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية، فإن معايير الانتقاء تشمل الخبرة المهنية المكتسبة في التخصص، دون تمييز بين قطاعات النشاط أو طبيعة المنصب. إلا أن الممارسة الحالية، بحسب ذات المراسلة، لا تزال تستثني العهدة الانتخابية من قائمة الخبرات المهنية المعترف بها، خلافا لتجارب عقود ما قبل التشغيل، والإدماج الاجتماعي والمهني، والتعاقد.

غير أن فوج العمل، واعتبارا لكون وظيفة المنتخب المحلي تُعد وظيفة عمومية دائمة، يُمارس صاحبها مهامه بصفة رسمية ويتقاضى مقابلها علاوات تخضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي والتقاعد، وفقًا للمرسوم التنفيذي رقم 13-91 المؤرخ في 25 فيفري 2013، فقد توصل – من حيث المبدأ – إلى إمكانية احتساب هذه الفترة ضمن معايير الانتقاء الخاصة بمسابقات التوظيف على أساس الشهادة، وذلك عبر إصدار تعليمة رسمية بعد استكمال التنسيق مع مختلف القطاعات المعنية.

ويجدر التذكير أن المرسوم التنفيذي رقم 12 194 المؤرخ في 25 أفريل 2012 سالف الذكر، ترك كيفية تحديد معايير التوظيف لتقدير كل وزارة، وذلك بالنظر إلى خصوصية كل قطاع ومقتضيات رتب الموظفين.

وفي هذا الإطار نصت المادة 8 منه، على تحديد إطار تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية بموجب قرار يتضمن جميع معايير الانتقاء بالنسبة المسابقات التوظيف سواء كانت على أساس الاختبارات أو على أساس الشهادات، يتخذ إما من طرف السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية للالتحاق بالأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، أو من قبل الوزير المعني، للالتحاق بالأسلاك الخاصة التابعة لقطاعه، بعد أخذ الرأي المطابق للسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

ومن ضمن معايير الانتقاء المذكورة تم الأخذ بعين الاعتبار معيار الخبرة المهنية المكتسبة من قبل المترشح في التخصص مهما كان قطاع النشاط أو طبيعة المنصب المشغول مع الإشارة إلى أن احتساب الخبرة المهنية المكتسبة من قبل المترشح المقبل على المشاركة في مسابقات التوظيف للالتحاق برتب الوظيفة العمومية، وفقا لمختلف القرارات المحددة لإطار تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية للالتحاق بمختلف الرتب والأسلاك في المؤسسات والإدارات العمومية.

وفي إطار أحكام المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 12 194 المؤرخ في 25 أفريل 2012 سالف الذكر، فإن الخبرة هي تلك التي حازها المترشحون، لاسيما في إطار عقود ما قبل تشغيل الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات الإدماج المهني ومن له صفة التعاقد، وذلك دون التطرق إلى الخبرة المهنية المكتسبة بعنوان العهدة الانتخابية.

في ظل الهجمات العدائية والتضليلية الشرسة... مزيان يشدّد:

الجزائر بحاجة إلى صحفي ملتزم بالدفاع عن مصالح الوطن

كمال. ل

أكد وزير الاتصال، محمد مزيان، السبت بالجزائر العاصمة، على أهمية تعزيز الكفاءات الوطنية في مجال الإعلام، والحرص على تكوين صحافيين واعين وملتزمين بالدفاع عن مصالح الوطن والمجتمع.

وفي كلمة له خلال إشرافه على انطلاق أشغال دورة تكوينية نظّمها التلفزيون العمومي الجزائري حول "تعزيز الكفاءات ومطابقة معايير النوعية والسلوك المهني لدى الصحافيين الشباب"، أعرب مزيان عن قناعته بأنه "في ظل الهجمات العدائية والتضليلية الشرسة والمغرضة التي يتعرض لها بلدنا ومؤسساته، نحن بحاجة إلى صحفي واع، ناضج، مهني وملتزم بالدفاع عن مصالح وطنه ومجتمعه من دون أي مركب نقص أو عقدة يحاول المغرضون المتشدقون كذبا وبهتانا التأثير عليه بها من خلال شعارات الموضوعية وحرية التعبير".

وأضاف قائلا: "إننا بحاجة إلى مرافقة صحيحة للصحافيين الشباب تتّجه نحو النضج المهني والمناعة الفكرية وانسجام الضمير مع قضايا الوطن والمجتمع"، مبرزا أن الرهانات بالنسبة للصحافي أصبحت تتجاوز مستوى أبجديات ممارسة مهنة الصحافة إلى مستوى آخر أهم، يتعلق بالتنشئة المهنية المتوازنة والصحيحة والبناء المعرفي والذهني السليم للصحافي الشاب".

ولفت إلى أن هذه التنشئة تجعل الصحافي "مدركا للمتغيّرات المحيطة به محليا وعالميا، خاصة في بعدها السياسي ومسلّحا بالمفاتيح المعرفية التي تجعله قادرا على التمييز بين الأشياء وعلى تشكيل الفهم الصحيح للسياقات الخاصة بكل موضوع أو حدث"، ما يجعله "قادرا على التعاطي معها بوعي عند المعالجة والتقديم بما يساعد على تنوير الرأي العام ويسهم في خدمة مصلحة الوطن".

وفي هذا الصدد، نوّه مزيان بأهمية الموضوع الذي تناقشه هذه الدورة التكوينية، حيث دعا وسائل الإعلام العمومية والخاصة إلى "الاستفادة منه في برمجة دورات تكوينية أخرى مماثلة لفائدة الصحافيين، خاصة المبتدئين منهم"، مؤكدا على "استعداد وزارة الاتصال للمساهمة في تنفيذها ودعمها".

واعتبر أن هذه الدورات التكوينية الجادة والهادفة "ستزيد من تعميق الوعي المهني وثقافة المؤسسة لدى المنتسبين إلى مؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري من صانعي المحتوى من صحافيين ومنتجين"، فضلا عن كونها "تعزز لديهم أخلاقيات المهنة ونضج واستقامة الممارسة والسلوك المهنيين والمناعة الفكرية وثقافة الانتماء والولاء للجزائر".

من جهته، أشار المدير العام للتلفزيون الجزائري، محمد بغالي، إلى أن "الجزائر تعيش اليوم ديناميكية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية لا يمكن أن يسكت عنها أعداء هذا البلد"، مشدّدا على أن الصحافيين والإعلاميين "مطالبون بالاصطفاف في جبهة الصد الأولى لمواجهة ذلك".

بداري يعتبرها "مرحلة جديدة" في عصرنة الجامعة الجزائرية

21 اتفاقية توأمة بين مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية

خالد. م

وقّعت مؤسسات من التعليم العالي والمراكز البحثية، على مراسم توقيع 21 اتفاقية توأمة، بغية تحقيق التكامل والتنسيق المعرفي بينها.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، المنظمة على مستوى جامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، أفاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، السبت بالجزائر العاصمة، أن هذه الخطوة تمثل "مرحلة جديدة" في عصرنة الجامعة الجزائرية ومؤسسات البحث العلمي.

وأبرز أن هذه العملية تهدف إلى تطوير البحث العلمي والتكوين المعرفي، وجعله "أكثر انفتاحا" على المجتمع و«أكثر رسوخا" في محيطه الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر أنه من شأن هذه الإجراءات إعطاء "مرئية أكثر" للبحث العلمي، ونقل نتائجه للسوق وجعله يتماشى مع متطلبات المجتمع.

وفي ذات السياق، أكد بداري أن هذه التوأمة ستحقق "حوكمة أوسع" على المستوى الوطني والدولي للمؤسسات الجامعية والبحثية، وإعطاء "وثبة جديدة" لجودة هذا القطاع.

وأوضح أن هذا الاستثمار سيشرع في إعطاء ثماره في "المستقبل القريب"، من خلال "تحقيق جامعة محرّكة للاقتصاد الوطني، وبحث علمي فعّال".

من جهته، أشار مدير جامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكراتش، إلى أن هذه الاتفاقيات ستمكّن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من "تبادل الخبرات والمساعدة على الارتقاء في التصنيفات العالمية، فضلا عن توفير انفتاح أكبر بين هذه المؤسسات لتحقيق حركية ومشاريع مشتركة".

وشملت تلك الاتفاقيات توقيع جامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا لتسع اتفاقيات مع كل من مركز تنمية الطاقات المتجدّدة، ومركز البحث في التكنولوجيات الصناعية "الشهيد محمد عباسي"، ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، وكذا مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، إلى جانب مركز البحث العلمي والتقني للبحث في التحاليل الفيزيائية والكيميائية، والمدرسة الوطنية متعدّدة التقنيات، بالإضافة إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة "قاصدي مرباح"، والمدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بالجزائر العاصمة.

كما وقّعت جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس خمس اتفاقيات مع كل من مركز تنمية التكنولوجيات المتطوّرة، المدرسة الوطنية متعدّدة التقنيات بوهران "موريس أودان"، والمدرسة العليا في الهندسة الكهربائية والطاقوية بوهران، وكذا المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس، إلى جانب المدرسة العليا في العلوم البيولوجية بوهران.

بدورها، أبرمت جامعة "فرحات عباس" سطيف 1، سبع اتفاقيات مع مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية، ومركز البحث في تهيئة الإقليم، ومركز البحث في البيوتكنولوجيا، وكذا مركز البحث في الميكانيك، والمدرسة الوطنية متعدّدة التقنيات بقسنطينة، والمدرسة الوطنية العليا في البيوتكنولوجيا، وكذا المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجدّدة والبيئة والتنمية المستدامة.

توجّه نحو الصين ودول آسيويا.. رئيس النادي الاقتصادي الجزائري لـ«الشروق»:

انسحاب تدريجي للجزائريين من الشراكة الاقتصادية مع فرنسا

توقّفت عدّة مفاوضات، كانت جارية بين متعاملين جزائريين وشركات فرنسية تنشط في مجال قطع الغيار وصناعات مختلفة خلال الأيام الأخيرة، بعد أن اصطدمت بعراقيل سياسية عطّلت مسار التعاون، هذا التعثر دفع النادي الاقتصادي الجزائري إلى رصد تحوّل تدريجي نحو شركاء أكثر مرونة، على غرار الصينيين، الذين أبانوا عن جدية كبيرة واستعداد فعلي لنقل التكنولوجيا، مع سرعة في التنفيذ وتنافسية عالية، ويعكس هذا التوجه ديناميكية جديدة في السياسة الاقتصادية الجزائرية، تقوم على شراكات رابح-رابح، تُحقق الاستقلال الصناعي وتُعزز السيادة الاقتصادية.

إيمان كيموش



وفي السياق، يكشف رئيس النادي سعيد منصور في إفادة لـ«الشروق" أن هناك توجها كبيرا من طرف المتعاملين الاقتصاديين المنضوين تحت المنظمة، للتحوّل من مفاوضات شراكة فرنسية ومشاريع تعاون مع باريس نحو القارة الآسيوية وبالدرجة الأولى بحثا عن شراكات صينية، وهو ما ترجمه منتدى الأعمال الجزائري الصيني المنعقد الثلاثاء الماضي بالجزائر العاصمة، حيث أسفر عن توقيع 8 اتفاقيات شراكة ومذكرة تفاهم.

وأكد منصور: "نشتغل مع متعاملين اختاروا البحث عن شركاء صينيين وحتى من جنسيات أخرى، بعد وصول مفاوضاتهم مع الطرف الفرنسي إلى طريق مسدود"، مؤكدا أن هذا التعثر مردّه إلى الظرف السياسي الذي يلعب دورا كبيرا في عرقلة الشراكة، في وقت أبان فيه الصينيون عن نوايا حقيقية للاستثمار ونقل التكنولوجيا وتحقيق تنافسية عالية مع سرعة كبيرة في التجسيد.

واعتبر المتحدث أن العالم الاقتصادي يشهد اليوم تحولات جذرية، تعيد رسم خارطة الشراكات والتوازنات، مشيرا إلى أنه حتى الدول التي كانت حاضرة بقوة في الأسواق الأوروبية بدأت تبحث عن بدائل أكثر مرونة وفعالية، موضحا أن بكين باتت تفرض نفسها كقطب اقتصادي جديد وجذاب، ليس فقط من حيث الحجم، بل من حيث الرؤية والتكامل.

وأشار منصور إلى أن المتعاملين الجزائريين بدأوا منذ 4 سنوات بإعادة توجيه بوصلة الشراكات نحو آسيا، وبشكل خاص الصين، التي وصفها بأنها ليست مجرد مصنع كبير للعالم، بل قوة تكنولوجية قادرة على المنافسة والابتكار، واستدرك قائلا "إن هذا التوجه لا يُختزل في الصين فقط، بل يمتد ليشمل ماليزيا وتركيا، حيث بات واضحا أن أوروبا لم تعد الوجهة الوحيدة الممكنة".

وأبرز محدثنا أن ما يعزّز هذا الخيار هو قدرة الصين على امتصاص الصدمات، كما أثبتت ذلك مؤخرا في وجه العقوبات الأمريكية، بردّها الاقتصادي المتوازن الذي عزز من قوتها التفاوضية، مستشهدا بنتائج المنتدى الصيني الجزائري المنعقد بتاريخ 15 أفريل الجاري، قائلا إن الشراكة تجسدت ميدانيا من خلال توقيع 8 اتفاقيات بين علامات صينية رائدة مثل أومودا وجيتور مع شركاء جزائريين، إلى جانب رغبة علامات أخرى مثل شيري، جيلي، سوكون، غريت وول، جاك، بايك في دخول السوق الجزائرية لصناعة السيارات بقوة.

وقال أيضا: "إننا نتجه بخطى ثابتة نحو اكتساب أسبقية صناعية في مجال السيارات مقارنة مع دول بالجوار اختارت شراكات أوروبية في وقت سابق، فاليوم، الصين تقدم لنا تكنولوجيا متطورة، جودة عالية لم نكن نتصورها سابقا، وسعرا تنافسيا يصعب مجاراته."

وأضاف أن تطوير شراكات مع دول آسيوية لم يعد خيارا ظرفيا، بل أصبح أولوية استراتيجية في سياسة الجزائر الجديدة، خاصة مع انفتاح اللغة الصينية على العالم العربي، واعتماد طرق شراكة نموذجية قائمة على نقل التكنولوجيا، وتقصير المدى الزمني لإنجاز المشاريع، بفضل مبادرات كطريق الحرير الجديد، الذي سيمر عبر الجزائر.

وشدد منصور على أن الرقم المسجّل للاستثمارات الصينية في الجزائر مؤخرا – تجاوز 4.5 مليار دولار – ليس مجرد رقم، بل مؤشر صريح على الرغبة الحقيقية لبكين في بناء شراكة رابح-رابح، كما استدل بالتجربة الصينية في أوروبا، خاصة مع ألمانيا، حيث باتت تفتح مصانع للسيارات هناك، مؤكدا أن ذلك يعكس قوة النموذج الذي يمكن أن يُكرر في الجزائر.

واختتم قائلا: "نحن اليوم أمام فرصة تاريخية لتحويل الجزائر إلى قطب صناعي حقيقي، ولا بد من الاستمرار في عقد شراكات مع دول واعدة تكنولوجيا، برؤية واضحة، وبثقة متبادلة، من أجل بناء مستقبل اقتصادي متين ومستدام."

بالولايات الجنوبية والجبلية في انتظار إصدار النصوص التنظيمية

رفع إعانة السكن الريفي إلى 110 مليون سنتيم

أسماء بهلولي

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، إبراهيم مراد، عن رفع قيمة الإعانة المالية المخصّصة لبناء السكن الريفي إلى 110 مليون سنتيم، لفائدة ولايات الجنوب والبلديات الجبلية، مؤكدا أن تفعيل القرار مرتبط باستكمال النصوص التنظيمية اللازمة.

وأوضح الوزير، في رده على السؤال الكتابي المؤرخ في 13 أفريل الجاري تقدّم به النائب مشري عمار، المتعلق بتصنيف الكتل الجبلية والمناطق الخاضعة لها، قصد الاستفادة من زيادة مبلغ إعانة السكن الريفي، أن رئيس الجمهورية قد أقرّ بمناسبة زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية خنشلة يوم 30 ماي 2024، رفع مبلغ المساعدة المباشرة التي تمنحها الدولة لبناء السكن الريفي، حيث تم عقب ذلك، توحيد قيمة هذه الإعانة لتصل إلى مليون ومائة ألف دينار جزائري لفائدة ولايات الجنوب والمناطق الجبلية.

وأضاف الوزير، أن هذا القرار تلاه إصدار تعليمات من الوزير الأول لاعتماد نهج استشرافي متكامل يشمل شقين رئيسيين، شق مالي، يتعلق بتعديل المرسوم التنفيذي رقم 10-235 المؤرخ في 5 أكتوبر 2010، الذي يحدّد مستويات الإعانة المباشرة لاقتناء أو بناء السكن الريفي، ومستويات دخل المستفيدين وكيفيات منح هذه المساعدة، وشق تقني، يخص استكمال إصدار النصوص التنظيمية المتعلقة بتحديد وتصنيف الكتل الجبلية والمناطق التابعة لها، وفق المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، بما يتيح تأهيل البلديات الواقعة ضمن هذه الكتل للاستفادة من كامل التدابير الموّجهة للمناطق الجبلية.

وفي هذا الإطار، وحرصا على تجسيد أحكام القانون رقم 04-03 المؤرخ في 23 جوان 2004 المتعلق بحماية المناطق الجبلية في سياق التنمية المستدامة، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 05-469 المؤرخ في 10 ديسمبر 2005، أطلقت وزارة الداخلية دراسة تقنية شاملة لتحديد وتصنيف الكتلة الجبلية للقصور ضمن المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، شملت العديد من الولايات منها ولايتي البيض والنعامة.

وأكد الوزير أن هذه الدراسة أُنجزت وفق معايير علمية دقيقة، من خلال تحليل الخصائص المورفولوجية والفيزيائية للمناطق المعنية، مثل الارتفاع والانحدار، فضلا عن الكثافة السكانية، وذلك بمساهمة نخبة من الخبراء المتخصّصين ومرافقة ميدانية من مختلف الفاعلين المحليين.

وقد توّجت هذه الجهود بالمصادقة على نتائج الدراسة من طرف اللجنة الوزارية المشتركة لتصنيف المناطق الجبلية، خلال اجتماعها بتاريخ 19 فيفري 2024، والذي جاء بعد اللقاء التنسيقي المنعقد يوم 13 فيفري 2024 بولاية البيض، بمشاركة المنتخبين المحليين، المديرين التنفيذيين، رؤساء الدوائر والبلديات، بالإضافة إلى أساتذة وباحثين جامعيين.

ويمثل هذا التصنيف خطوة حاسمة نحو تمكين البلديات المعنية من الاستفادة من البرامج والمزايا الموّجهة لدعم التنمية المحلية في المناطق الجبلية، بما يعزز من استقرار السكان وتحسين ظروفهم المعيشية.

وتواصل مصالح وزارة الداخلية، يقول الوزير في رده، متابعة الإجراءات التنظيمية اللازمة لتصنيف هذه البلديات رسميا ضمن المناطق الجبلية المؤهلة للاستفادة من الإعانة المخصّصة للسكن الريفي، في أقرب الآجال.

بفضل قفزة الصادرات خارج المحروقات وتحسن مناخ الأعمال

"البنك الدولي": فصل جديد لمسيرة الجزائر الاقتصادية

● تحول جذري للحد من الاعتماد على المحروقات.. وجذب الاستثمار الأجنبي

فاتح. ع

أكد البنك الدولي أن مساعي تنويع الاقتصاد في الجزائر باتت واقعا ملموسا في السنوات الأخيرة، معتبرا أن المسيرة الاقتصادية للبلاد دخلت فصلا جديدا بفضل القفزة المحققة في الصادرات خارج المحروقات، وتحسن مناخ الأعمال.

وأوضح البنك الدولي في مقال نشره على موقعه الإلكتروني بعنوان "كيف تصنع الجزائر اقتصادا ديناميكيا للمستقبل"، أن "الجزائر التي اعتمدت منذ فترة طويلة على المحروقات، ترسم الآن مسارا جريئا نحو تنويع الاقتصاد"، مضيفا أن "البلاد تشهد تحولا جذريا للحد من الاعتماد على المحروقات وجذب الاستثمار الأجنبي".

وأضاف بأن الإجراءات الأخيرة في هذا المجال، "بدأت تؤتي ثمارا ملموسة"، حيث تضاعفت الصادرات خارج المحروقات ثلاث مرات في 2023 مقارنة بـ2017.

وتشمل الصادرات الرئيسية الأسمدة ومنتجات الصلب والاسمنت، مما يشير إلى "النجاحات المبكرة في توسيع القاعدة الاقتصادية للجزائر"، حسب البنك الدولي الذي أشار في الوقت نفسه إلى أهمية بذل المزيد من جهود التوسع والتنويع.

واستعرض البنك الدولي جملة من الإصلاحات التي ساهمت في تجسيد مسار التنويع الاقتصادي، نظام المجتمع الميناني الجزائري، الذي تم تدشينه في يوليو 2021 وتم تطويره بمشاركة البنك، حيث تربط هذه المنصة الرقمية جميع المتدخلين في الموانئ لتقلل من أوقات تخليص البضائع من خلال ربط الجمارك وخطوط الشحن والمصدرين في واجهة واحدة.

ويعد قانون الاستثمار لعام 2022 –حسب البنك الدولي– "عنصرا أساسيا في جهود تنويع الاقتصاد، إذ يهدف إلى جذب المستثمرين المحليين والأجانب، من خلال عدة حوافز، كالإعفاءات الضريبية والجمركية، وتبسيط الإجراءات الإدارية من خلال الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي أطلقت منصة إلكترونية لتبسيط مسار المستثمر، وتسهيل الحصول على العقار والمعلومات والحوافز رقميا.

من جهته، قطع قطاع الفلاحة في الجزائر "خطوات واسعة"، لاسيما في تصدير المنتجات الغذائية الطازجة، يقول البنك الدولي الذي أشار كذلك إلى الجهود الجارية لتوسيع نطاق عمل الهيئة الجزائرية للاعتماد "ألجيراك"، والتي تعتبر لاعبا رئيسيا في ضمان جودة المنتجات التصديرية، حيث ارتفع عدد المختبرات المعتمدة إلى 135 مختبر بعدما كان 77 مختبرا فقط في عام 2021، بزيادة قدرها 75 بالمائة في ثلاث سنوات.

وللحفاظ على استدامة نمو الصادرات، أوصى البنك الدولي بتعزيز الإنتاجية، واجتذاب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة الجهود لخفض الانبعاثات الكربونية في العمليات الصناعية، وتنويع أسواق الصادرات، ورقمنة العمليات التجارية، وتدعيم القدرات المؤسسية، وتعزيز سلاسل القيمة في القطاعات ذات الإمكانات العالية مثل الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

وأورد المقال تصريحات للممثل المقيم للبنك الدولي في الجزائر، كمال براهم، أكد فيها أن الجزائر تمتلك إمكانيات كبيرة لتنويع صادراتها والاندماج في سلاسل القيمة العالمية. ويكمن التحدي الآن في البناء على هذا الزخم من خلال معالجة الحواجز الهيكلية وتعزيز القدرة على المنافسة.

مصنع لـ"سوكون الصينية" لتركيب السيارات في باتنة

باشرت شركة "صوكون" الصينية المختصة في صناعة المركبات والسيارات إنشاء مصنع لها في بلدية زانة البيضاء بولاية باتنة، حسبما أعلنته، السبت مصالح الولاية. وسيقوم المصنع في مرحلته الأولى بتركيب المركبات النفعية ومركبات نقل الأشخاص وفق نظام "المجموعات شبه المفككة"، الموسوم "أس.كا.دي"، مع الالتزام بنقل التكنولوجيا للجانب الجزائري عبر فنيّيه ومهندسيه، حسب المصدر. وينص الاتفاق أيضا على تكوين الموارد البشرية في قطاع التجميع. ومن المنتظر أن يوفر المصنع 450 منصب شغل مباشر في بدايته، على أن يصل عدد مناصب العمل إلى 1300 خلال مرحلة التركيب الكامل وفق النظام المتفق عليه. وأوضح بيان للولاية أن الوالي محمد بن مالك، استقبل وفدا ممثلا عن الشركة، بحضور كل مديري القطاعات المعنية، وهي الصناعة، أملاك الدولة، التعمير، والتشغيل، والذين يتكفلون بمرافقة المستثمر عبر الشروع في تقديم رزمة من التسهيلات القانونية والعملية لرفع العقبات وتسريع وتيرة الإنجاز.

■ طاهر حليسي

وكالة التصنيف الدولية المتخصصة "أ.آم بيست":

مؤشرات جد إيجابية لسوق التأمينات في الجزائر

ف. ع

أكدت وكالة التصنيف الدولية المتخصصة في التأمينات "أ.ام بيست"، أن الإصلاحات التي باشرتها الجزائر، لاسيما على الصعيد المالي، إلى جانب التطورات الاقتصادية المسجلة، "تبشر بالخير" لسوق التأمين الوطني و«مواتية لتحوله"، في ظل التطور الذي يعرفه المشهد التنظيمي.

وجاء في تقرير للوكالة بعنوان "سوق التأمين الجزائري، حامل للنمو والتوسع" أن التطورات الديموغرافية والاقتصادية والتنظيمية في الجزائر تعد "مؤشرات إيجابية" لسوق التأمين في البلاد، الذي "يظهر إمكانات واعدة من حيث النمو والتوسع وجذب الاستثمارات الأجنبية والربحية".

وأبرز التقرير، أنه من شأن الإصلاحات المالية التي تم الشروع فيها أن "تعزز أكثر من آفاق التوسع على المدى الطويل لهذا القطاع"، مشيرا على وجه الخصوص إلى التطور الذي يعرفه الإطار التنظيمي للتأمينات في سياق القانون الجديد للتأمينات، الذي يوجد حاليا في طور الاستكمال.

وأوضحت الوكالة، أن "هذا المشروع الجديد يركز بشكل رئيسي على تحفيز نمو السوق من خلال إدخال فروع نشاط جديدة وتطوير القطاعات غير الممثلة بشكل كاف (مثل التأمين الصحي وتأمين الأضرار التي تلحق بالممتلكات)".

وعلى نحو أشمل، ترى وكالة "أ.ام بيست" أن التطورات الاقتصادية والمالية وحتى الديموغرافية "تمنح ميزة لقطاع التأمين في الجزائر مقارنة بباقي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، معتبرة أنها تشكل في الوقت ذاته "فرصا وتحديات".

في سياق متصل، أكدت هذه الوكالة المتخصّصة أن المجتمع الجزائري الشاب وتوسع الطبقة المتوسطة، يعدان عاملان من شأنهما "تعزيز الطلب على منتجات التأمين على الحياة"، مما يجعل من الجزائر "واحدة من الدول القليلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تبدي اهتماما ملحوظا بهذا النوع من العقود".

وأشار التقرير، على سبيل المثال، إلى أن توسع فرع التأمين على الحياة (أقل من 10 بالمائة من إجمالي السوق حاليا) "يمكن تعزيزه من خلال تقوية قناة التوزيع عبر التأمين المصرفي"، معتبرا من جهة أخرى، أن فرع التامين التكافلي "يظهر إمكانات قوية للنمو على المدى الطويل".

وقد تم إطلاق هذا الفرع فعليا في السوق الوطنية عام 2022، ومنذ ذلك الحين، تضاعفت اشتراكاته ثلاث مرات، حسب المصدر ذاته.

وبخصوص الموقع الإقليمي للجزائر، أشار التقرير إلى أن البلاد "تعد من بين أكبر خمس اقتصادات في إفريقيا، وثاني أكبر اقتصاد في شمال إفريقيا"، لافتا إلى أن الجزائر "شهدت انتعاشا اقتصاديا أكثر مرونة مقارنة بنظرائها في شمال إفريقيا".

واعتبرت الوكالة في هذا الصدد، أن حجم الاقتصاد الجزائري وارتفاع الدخل المتاح للسكان يعدان من العوامل المواتية لنمو سوق التأمين، مؤكدة أن "نمو رقم الأعمال الذي سجلته شركات التأمين يمكن أن يتحسن".

ووفقا للتقرير، فإن "السوق الجزائرية للتأمين تواصل تعافيها بعد الانكماش في حجم الأقساط الذي شهدته خلال جائحة كوفيد-19"، مشيرا إلى أن رفع معدل نفوذ التأمينات، ومساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، يمثل أحد التحديات التي يواجهها القطاع في الجزائر.

ووفقا للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، فإن قطاع التأمينات سجل بين يناير وسبتمبر 2024 رقم أعمال بلغ 131.7 مليار دج.

تورطوا في قضية تزوير

إدانة ثلاثة مديرين للمحافظة العقارية بباتنة

أدانت محكمة باتنة 19 شخصا مرتبطا بقضية تزوير محررات إدارية، في قضية المحافظة العقارية لولاية باتنة التي شغلت الرأي العام بعاصمة الأوراس، بأحكام قضائية تتراوح ما بين سنتين وثماني سنوات حبسا نافذا، فيما برأت من بين المتهمين، ثلاثة ثبت عدم صلتهم بالقضية.



طاهر حليسي

وسلّطت محكمة باتنة، مؤخرا، عقوبة ضد المدير السابق للوكالة العقارية، بوصفه المتهم الرئيس في قضية الحال بسنتين حبسا نافذا، مضافتان لإدانة سابقة له، فيما عوقب محافظان سابقان بخمس سنوات نافذة لكليهما، عقب تتبع وكالات ودفاتر عقارية مزوّرة أنجزت على مدار سنوات لحيازة قطع أرضية والتصرف فيها لفائدة أحد كبار التجار بالولاية، استفاد من عقوبة قصوى نافذة مدتها ثماني سنوات.

وحسب تفاصيل القضية، فقد استخرج التاجر المتهم، وكالات عبر مكتب موثق، لحيازة دفاتر عقارية لقطع عقارية، ليجر الموثق المعني معه بعقوبة بلغت خمس سنوات نافذة، بعد ما أشارت معلومات وتحقيقات أمنية دقيقة بأن المستند، شابه تزوير بعد نسبه لموثقة، اتضح أنها قد توفيت منذ سنوات، أي قبل الإمضاءات المزوّرة المدوّنة على الوثيقة.

وكانت محكمة باتنة، تابعت 21 شخصا بتهم متعلقة بالتزوير في محررات رسمية وسوء استغلال الوظيفة واستعمال محرر رسمي مزوّر ومنح مزية غير مستحقة لموظف عمومي واستغلال النفوذ.

وأدانت المحكمة مجموعة من الإداريين، بينهم مفتش مركزي ومفتش رئيس وتقني إعلام آلي، وموظفين بلغ عددهم 12 شخصا، بينهم امرأة، بعقوبات عامين وثلاث وست سنوات.

ضحاياه بالعشرات

لص بخنشلة يستدرج النساء عبر عروض تجارية

مامن. ط

كللت عملية ترصد، ومتابعة نهاية الأسبوع، لعناصر الشرطة القضائية، بالأمن الحضري الأول، بخنشلة، من توقيف شاب في الـ29 سنة من العمر، ينحدر من مدينة المحمل، شرق الولاية، متلبسا باستدراج العنصر النسوي، عبر عرض خدمات وهمية للبيع والشراء تخص الحلي بأنواعها والألبسة ومجففات الشعر والماكياج، على صفحات التواصل الاجتماعي، قبل استهدافهن والاعتداء الجسدي عليهن، والمتبوع بالسرقة تحت طائلة التهديد، حيث تم اقتياد الموقوف إلى مقر الأمن، وفتح تحقيق معمّق، مع إعداد محضر جزائي في حقه، عن تهم السرقة متبوع بالعنف والتهديد، في انتظار تقديمه الأحد أمام الجهات القضائية.

وكشفت خلية الإعلام بأمن الولاية، الجمعة، بأن القضية جاءت إثر تحقيق تم فتحه من قبل عناصر الأمن الحضري الأول، بعد تلقيها العديد من الشكاوى من فتيات، تم ترسيمها أمام مصالحها، تعلقت بقيام شخص في العقد الثالث من العمر، مجهول الهوية بالاعتداء الجسدي والتهديد، باستعمال أسلحة بيضاء، مع سرقة أموالهن، وهواتفهن النقالة ومجوهراتهن، وذلك بعد استدراجهن عبر خدمات تجارية وهمية يعرضها المعني، على الضحايا في مواقع التواصل الاجتماعي، قبل ربط موعد لإنهاء الصفقة، وهي اللحظة التي تتفاجأ فيها الضحايا بالاعتداء عليهن وسرقتهن تحت طائلة التهديد.

ومن خلال اعتراف الضحايا وشكاويهن والتحريات، تم نصب كمين للمعني وترصده من قبل عناصر الأمن، ليتم توقيفه متلبسا، بعد استدراجه سيدة موظفة أربعينية، عقدت معه صفقة لشراء آلة طهي، حيث تم توقيفه متلبسا بمحاولة تجريدها من أموالها.

لأنها رفضت ظهور ابنة له من زيجة سابقة

يضرم النار في المسكن انتقاما من زوجته بسكيكدة



إسلام. ب

قضت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء سكيكدة، بإدانة رجل يبلغ من العمر 48 سنة، ينحدر من بلدية السبت، بشرق ولاية سكيكدة، بالسجن لمدة خمس سنوات، وتعويض مادي للضحية قدره 20 مليون سنتيم، على خلفية متابعته بجناية إضرام النار عمدا في أماكن مسكونة، الإضرار بزوجته الثانية وأولاده الأربعة.

حيثيات القضية تعود إلى التاسع عشر من شهر أوت من سنة 2024، حينما قدمت ابنته من زوجته الأولى البالغة من العمر 17 سنة، من ولاية البليدة، إلى بلدية السبت بولاية سكيكدة للبحث عن أبيها وعائلته من زوجته الثانية، حيث دلّها سكان المنطقة على منزل جدها لأبيها، وبمجرد وصولها، طلبت من الجد التوسط لها بغرض التعرف على إخوتها الأربعة من أبيها وعلى زوجته الثانية، وفجأة دخل والدها إلى بيت جدها عن طريق الصدفة، ليتفاجأ بوجود ابنته من زوجته الأولى وذلك ما أدخله في سعادة غامرة، ثم طلبت منه التعرف على إخوتها، ليتوجه هذا الأخير إلى منزله وطلب من زوجته الثانية تحضير أبنائه للذهاب إلى بيت جدهم للتعرف على أختهم، لتقع بعدها مناوشات حادة بينهما، حيث هدّدها المتهم بحرق المنزل إن لم تتراجع عن قرارها القاضي بعدم السماح لأولادها بالتعرف على أختهم من أبيهم، وهو ما حدث بعد ساعتين من المناوشات حيث ثارت ثائرته وراح يشعل النيران.

"كافحت الإرهاب وأصبت بمرض نفسي!"

وخلال جلسة المحاكمة التي حضرت "الشروق اليومي" أطوارها، اعترف المتهم بحرق المنزل، غير أنه أنكر طرد زوجته، كما قالت، إذ صرح بأنه نال منه الغضب الشديد بسبب عدم السماح لأبنائه بالتعرف على أختهم التي قدمت من ولاية البليدة من أجلهم، فدخل إلى المنزل، الذي هو عبارة عن كوخ قصديري، وبعثر الملابس على الأرض، وأضاف أنه لم يكن في وعيه بسبب مشاكله النفسية بحكم أنه قضى مدة 20 سنة في مكافحة الإرهاب خلال العشرية السوداء بجبال وقرى الكاليتوس والبليدة وعاش تبعات مجزرة بن طلحة، وهذا بين الفترة الممتدة من سنتي 1990 و2010، ما انجر عنه إصابته بمرض نفسي.

من جهتها، صرحت الضحية أن زوجها قام بطردها من المنزل وهدّدها بحرقه وهو ما حدث بالفعل بعد ساعتين من المناوشات، محدثا حالة من الهلع والرعب في نفوس أفراد العائلة، من جهته، دفاع الضحية صرح بأن موكلته هي ضحية جناية وضع النار عمدا في أماكن مسكونة، والتي قام زوجها بارتكابها وهي قائمة بجميع أركانها في حقه، وبالرجوع إلى الوقائع، فإن المتهم اعترف بإضرام النار في جميع مراحل التحقيق الأمني والقضائي وخلال جلسة المحاكمة، وأنه حمل ولاعة سجائر وأضرم النار في ملابسها، وأنه لم يكن يعاني من أي اضطرابات نفسية، على حد ادعائه، فمن المؤسف، يضيف دفاع الضحية، أن رب عائلة من المفروض أنه مصدر الحنان، لكن حدث العكس وتحوّل إلى مصدر للرعب لزوجته وأبنائه، إذ ساهم في تشتيت أسرة بكاملها، والضحية في حالة يرثى لها، لأنها تعيش حاليا على صدقات المحسنين، وهي أيضا بدون مأوى وبدون ملابس، ناهيك عن الحالة النفسية التي تعرضت لها هي وأولادها الأربعة وهم يشاهدون ألسنة اللهب تحرق كوخهم القصديري، الذي كان يجمعهم، وقال بأن الضحية ساعدت المتهم على تسديد ديونه ببيع مصوغاتها، لكنه قام في الأخير بحرق المنزل، والجريمة ثابتة في حقه نتيجة تهديده أمام الجميع بحرق المنزل.

من جهته، ممثل الحق العام أشار إلى أن المتهم تنازل أمام قاضي التحقيق بأنه كان ساعة الوقائع في كامل قواه العقلية، بالرغم من أنه عاش خلال العشرية السوداء حالة صعبة في جبال ولاية البليدة في مجال مكافحة الإرهاب، وبعدها عاد إلى مسقط رأسه ببلدية السبت وعاش في كوخ قصديري رفقة زوجته وأولاده، وكان من الأجدر له أن يغادر البيت لفترة قصيرة بعد نشوب مناوشات بينهما، حفاظا على استقرار عائلته، علما أن المادة 25 من قانون العقوبات تنص على معاقبة بالسجن المؤبد لكل من يضع النار عمدا، خاصة إذا كانت الأماكن مسكونة أو مملوكة أو غير مملوكة لأن لهيبها قد ينتقل إلى المساكن المجاورة وقد يقضي على مدينة بأكملها، ولكن، الحمد لله، عائلته لم يصبها أي أذى جراء هذا الجرم، غير الهلع والرعب والتشتت، والتمس عقوبة السجن المؤبد في حقه، غير أن دفاع المتهم أكد أن موكله ليس إنسانا خطيرا أو مجرما، خاصة وأن البحث الاجتماعي خلص إلى أنه إنسان صالح في المجتمع وبفضل أمثاله، وطننا ينعم اليوم بالسلم والأمان، فقد قضى فترة 20 سنة في مكافحة الإرهاب في البليدة ومفتاح والكاليتوس، وعايش مجزرة بن طلحة، وأن موكله لديه ملف يؤكد بأنه مصاب بمرض نفسي على مستوى الثكنة العسكرية بمفتاح، لكنه تحوّل إلى ولاية تندوف، ولم يبحث موكله بعدها عن حقوقه، وأن ابنته من زوجته الأولى البالغة من العمر 18 سنة قدمت إلى بلدية السبت للتعرف على أهلها والالتقاء بإخوتها، غير أن الضحية رفضت رؤيتها، بل منعت أولادها أيضا من التعرف عليها أو مشاهدة ملامحها، حيث حملتهم وذهبت إلى بيت والدها، ولم تتقبّل تعارف الإخوة.

الإطاحة بتاجري مخدرات ومؤثرات عقلية في تيزي وزو

رانية. م

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو بوضع شخصين رهن الحبس الاحتياطي، في قضيتين منفصلتين تتمثلان في حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض المتاجرة، حيث ضبط بحوزتهما على كميات هامة من الممنوعات ومبالغ مالية معتبرة من عائدات بيعها.

القضيتان تتمثلان، حسب ما ورد في البيان الصادر عن خلية الإعلام والعلاقات العامة لدى أمن ولاية تيزي وزو، في توقيف الأمن الحضري الرابع، شخصا يبلغ من العمر 37 سنة، متلبسا بحيازة وترويج المؤثرات العقلية، حيث ضبطت بحوزته 90 كبسولة من المؤثرات العقلية، ومبلغ مالي من عائدات ترويج السموم، قدره 130 مليون سنتيم.

أما القضية الثانية، فعالجتها عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لدى أمن الولاية، حيث أوقفت شخصا يبلغ من العمر 30 سنة، بحوزته 74 كبسولة من المؤثرات العقلية، كمية من المخدرات، إلى جانب سلاح أبيض ومبلغ مالي من عائدات ترويج الممنوعات قدّر بـ21000 دج.



..وتوقيف مطلوب في قضايا تزوير العملة

أوقفت عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية تيزي وزو، شخصين يبلغان من العمر 21 و24 سنة، أحدهما مطلوب لدى العدالة، بعدما صدرت في حقه ثلاثة أوامر قضائية. الموقوفان مشتبه فيهما في قضية حيازة أوراق نقدية مزوّرة، حيث ضبط بحوزتهما مبلغ مالي مزوّر تمثل في خمسة أوراق نقدية مزوّرة من العملة الوطنية من فئة 2000 دج، وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم الموقوفين أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو عن جنحة طرح أوراق نقدية مزوّرة للتداول، حسب ما ورد في البيان الصادر عن خلية الإعلام والعلاقات العامة لدى أمن ولاية تيزي وزو.

■ **رانية. م**

تواصل اختفاء الطفل عبد الصمد

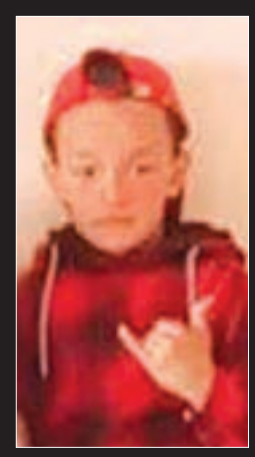

تواصل السيدة سمية القاطنة بتيتار ببلدية أولاد صابر، في ولاية سطيف، البحث عن ابنها التلميذ عبد الصمد صاحب السبع سنوات، الذي يدرس في السنة الثانية بابتدائية "بوعلي السعيد" بنفس البلدية، حيث غاب عن الأنظار في الرابع من الشهر الجاري، ويرجّح أنه متواجد بولاية وهران. السيدة سمية أودعت بلاغا لدى مصالح الأمن والدرك الوطني بسطيف وبجاية الذين باشروا من جهتهم، تحرياتهم لأجل الوصول لمعرفة مكان الصغير البريء المختفي، وتدعو كل من لديه معلومات عن المختفي الاتصال على الرقم: 0792318376

■ **إسلام. ب**

قضية 10 كلغ كوكايين و72 كلغ كيف بوهران

20 سنة سجنا لرئيس "وداد مستغانم" السابق

أصدرت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران بعد محاكمة دامت حوالي عشر ساعات، أحكامها في قضية حجز 10 كلغ من "الكوكايين" و72 كلغ من الكيف المعالج، التي يعود تاريخها إلى الفاتح ديسمبر 2021، حيث المتابع فيها (ب.سفيان) الرئيس السابق لفريق وداد مستغانم الملقب "قنفوذة"، بمعية تسعة متهمين آخرين منهم أخوان من ولاية المسيلة حوكم أحدهما عن بعد عبر تقنية "السكايب".

مريم. م



حيث قضت بعشرين سنة سجنا في حق ثلاثة متهمين هم على التوالي (ب.سفيان) الملقب "قنفوذة"، (ب.علي) الملقب "كازاوا" وكذا (م.الطيب)، فيما برّأت شقيق هذا الأخير إلى جانب متهم آخر، وكانت بقية الأحكام بين خمس سنوات سجنا و15 سنة سجنا لبقية المتهمين. وعن جملة التهم المتابع بها الماثلون للمحاكمة، فتتمثل في جناية حيازة نقل وتخزين ووضع للبيع المخدرات بطريقة غير مشروعة ضمن جماعة إجرامية منظمة، جنحة تبييض الأموال، جناية التهريب على درجة من الخطورة تهدد الأمن الوطني والصحة العمومية. جدير بالإشارة، إلى أن الأحكام التي أصدرتها محكمة الجنايات الاستئنافية تطابقت والأحكام الصادرة في حق المتهمين على مستوى محكمة الجنايات الابتدائية.

الهاتف النقال يكشف المستور

بعد غلق باب المناقشة، فتح باب المرافعات التي استهلت بمرافعة النيابة العامة، التي التمست تسليط أقصى عقوبة على جميع المتهمين، واستند ممثلها في التماساته على جملة التهم المتابع بها الماثلون للمحاكمة، مع تقديم ملخص وجيز عن بداية وقائع قضية الحال، وما جاء في تصريحات أول الموقوفين (ب.علي) المكنى "كازاوا"، التي أفاد فيها، أن البضاعة تخص "قنفوذة" الذي طلب منه إيصالها إلى المدعو (ز.محمد)، ولم يكن أول تعامل بينهم، حيث سبق ذلك عملية تتعلق بأقراص مهلوسة مع الشخصين ذاتهما، إلى جانب ما توصلت إليه الخبرة التقنية على هاتف "قنفوذة"، ما يدل على وجود علاقة بين هذا الأخير و(ب.علي) الملقب كازاوا، وهذا ما يثبت تصريحات الأخير خلال التحقيق الأولي، إلى جانب ما أفضى إليه التحقيق القضائي، من أن "قنفوذة" له عدة عقارات في كل من ولايتي مستغانم ووهران، امتلكها في فترة وجيزة، تفوق قيمتها المالية ما يمكنه تحصيله من نشاطه التجاري، ما يثبت نشاطه في مجال المخدرات، كما أن (ب.علي) الملقب "كازاوا" لم يبرر كيفية حصوله على المركبة، مع تأكيده على تسليم كمية 72 كلغ من المخدرات إلى (ز.م.أمين) الملقب "بنّة"، الذي أقر بذلك، واعترف (و.سعيد) الملقب "سعيدو" بدرايته بنشاط (ب.علي)، والذي كان يتولى مراقبة تحركاته، كما كان وسيطا بينه وبين متهمين آخرين فيما يتعلق بالمعلومات عن المخدرات، كما أن (ح.سالم) صرح أن أخاه كريم الفار، اتصل به لإخفاء مخدرات وأموال بإبعادها عن المنزل حتى لا يكشف أمره، وفعلا تم ضبط مبلغ 95 مليون سنتيم لديه، في حين أنكر البقية رغم وجود اتصالات مستمرة بينهم وما نُسب إليهم من اتهامات.

بسماع ناقل كمية "الكوكايين" المتهم (م.الطيب)، صرح أن شخصا يدعى "الحاج إسماعيل" اتصل به وطلب منه إيصال سيارة من منطقة بريكة الواقعة جنوب باتنة إلى وهران، وقبض مقابل ذلك 32 ألف دينار، نافيا علمه بوجود المخدرات بداخلها، كونها لم يفتشها، وكان قد تعرف على الشخص المذكور حين إقامته في ولاية تمنراست، ويعلم بتنقلاته بين النيجر ومالي، وبوصوله إلى وهران التقى المدعو (ب.علي).

«كنت بحاجة إلى المال لعلاج والدتي!"

وباستجواب المتهم (ب.علي) الملقب "كازاوا" المكلف باستلام المخدرات حين وصولها إلى وهران، ومرافقة ناقليها، وكذا إيصالها إلى المكلفين بتخزينها بعد تلقيه تعليمات من الملقب "قنفوذة" عبر الوسيط (خ.عبد الرحمان)، صرح أن المدعو (خ.عبد الرحمان) وهو جاره، اتصل به وعرض عليه تخزين كمية من المخدرات، فاضطر تحت الضغط إلى قبول العرض، فقد كان قد اقترض منه مبلغ 58 مليون سنتيم لعلاج أمه المريضة بالسرطان، وعجز عن إرجاعه له، ليستلم البضاعة، ولوجود أمه في البيت، نقل المخدرات التي يصل وزنها إلى 72 كلغ إلى المدعو (ز.م. أمين) لإخفائها، ثم أعاد (خ.عبد الرحمان) الاتصال به لحجز غرفة في فندق قريب منه قادم من ولاية المسيلة، مضيفا أنه كان يتلقى منه التعليمات، وعن مقاطع الفيديو التي صورها للغرفة داخل الفندق وأرسلها إلى المدعو (م.سيد علي) (المعروف باسم عليلو بغريرة) المتواجد في المغرب الذي يستعمل حسابي "طافو" و«لاصوص"، نفى ذلك، متراجعا بالتالي عن توريط المكنى "قنفوذة"، مبررا الأمر بانتقامه منه بسبب شجار وقع له في الملهى الليلي لـ«قنفوذة"، مضيفا أنه هو من حرض أيضا المدعو (ل.قادة) على توريط الملقب "قنفوذة"، كما تراجع عن توريط المدعو (ز.محمد) على أنه الشخص الموجهة له كمية 10 كلغ من "الكوكايين"، مبررا ذلك بتأنيب الضمير، مضيفا أن عملية الأقراص المهلوسة مختلقة فقط لتوريط الملقب "قنفوذة".

أما المتهم (ل.قادة) وهو سائق سيارة أجرة، فكانت مهمته نقل الملقب "كازاوا" لإبرام صفقات المخدرات، صرح أنه نقل هذا الأخير الذي كان سيقوم بشراء سيارة، وعند وصولهما إلى المكان المحدّد، نزل هو من سيارته لمعاينة السيارة التي كان ينوي صديقه شراءها، ليتم توقيفهما، مضيفا أن صديقه (ب.علي) هو من حرضه على توريط الملقب "قنفوذة"، وذهب إلى حد الادعاء أنه لا يتذكر الإدلاء بتصريحات أورد فيها اسم "قنفوذة" حين سماعه من قبل المصالح الأمنية.

بدوره، المتهم (و.سعيد) الوسيط بين الملقب "كازاوا" وبقية المتهمين، صرح أن هذا الأخير اتصل به وحدثه عن ضيف، وعن حجز غرفة في فندق له، فأوصله إلى الفندق، لكنه لم يرافقه إلى الغرفة، ثم أعاده إلى بيته، نافيا علمه بنوعية نشاطه، كما أنكر معرفته بـ(سمير.ف)، مضيفا أن (ز.م. أمين) جاره اتصل به لتصليح المقعر الهوائي، نافيا صلته بالمخدرات.

وهو ما جاء به (ز.م. الأمين) في تصريحات، بأن سابقه اتصل به لتصليح المقعر الهوائي، وكان خلال التحقيق الابتدائي معه، كشف أن العبارة "تصليح المقعر الهوائي" هي كلمة السر بينهما في حديثهما عن المخدرات.

«كافحت لأكوّن ثروتي وعملت حارس باركينغ"

وتنصل المدعو "قنفوذة" كلية من علاقته بقضية الحال، ونفى بشدة صلته بكمية الكوكايين، مبررا أنه لا يحتاج لأموال المخدرات، كونه يحوز وثائق إقامة فرنسية، وله ابنة فرنسية المولد، كما أنه عمل وكد ولا يتحرج من كونه عمل في بداياته كحارس "باركينغ"، وكذا بائع على طاولة، مضيفا أنه من غير المعقول أن يسجل كل ممتلكاته وممتلكات عائلته باسمه، وينشط في مجال المخدرات، نافيا جملة وتفصيلا كل ما ذكره المدعو الملقب "كازاوا" ضده، حتى أنه حين توقيفه كان حينها عائدا من سفره الذي قاده إلى فرنسا لزيارة ابنته، أين نزل ضيفا في بيت صديقه، وقبلها تنقل من فرنسا إلى إسبانيا، أين عقد اجتماع عمل مع متعاملين أجانب بشأن تجهيز فندقه، مقرا بسفره إلى المغرب عدة مرات، كان آخرها مع والدته قبيل فترة "كورونا"، متسائلا كيف له أن يعود إلى الجزائر مساء على الساعة الثالثة في اليوم نفسه الذي ألقي فيه القبض على أول الموقوفين صباحا على الساعة الثامنة، مضيفا أنه بعد نحو عام من غلق التحقيق، تفاجأ بأن عرضت ورقة تحوي أرقاما وحسابي "واتساب" نسب إليه استعمالها في اتصالاته، نافيا صلته بالورقة التي قال إنها صورت في اليوم الرابع بعد تاريخ توقيفه. كما أنكر بقية المتهمين أي علاقة لهم بقضية الحال، ومنهم شقيق ناقل كمية "الكوكايين" من بريكة إلى وهران.

يزعم تقنين زراعته لأغراض طبية

المغرب من الدول القليلة التي تقحم المخدرات في اقتصادها



ب. دريد

من المفارقات الغريبة، أن نظام المخزن، يسعى جاهدا لتقنين زرع واستخدام القنب الهندي تحت غطاء أغراض طبية وصناعية، وهذا من أجل إغراق الأسواق المحلية والعالمية بالمخدرات، حيث يعتبر أحد أكبر منتجيها ومهربيها بمختلف الطرق.

ولا يختلف اثنان في أن المغرب يعتبر من بين الدول التي تلعب دورا محوريا في إنتاج وتصدير بعض أنواع المخدرات، خاصة القنب الهندي والذي يعرف محليا بـ«الكيف"، وهو ما جعل المملكة المغربية تواجه انتقادات دولية واسعة من جهة، وتحدّيات داخلية جسيمة من جهة أخرى، بسبب الآثار الصحية، الاجتماعية والاقتصادية التي تخلفها الآفة.

فحسب تقارير دولية مختصة، فإن مناطق الشمال المغربي، خصوصا منطقة الريف، تعتبر من أبرز المناطق المنتجة للقنب الهندي وبدعم من الدولة التي رأته سابقا منوما للشعب وتراه حاليا تجارة توفّر لها يد عاملة صامتة، والذي يتم توجيه جزء كبير منه نحو التهريب إلى أوروبا، ودول آسيا وإفريقيا، عبر مجموعات، وشبكات منظمة، انطلاقا من موقع الإنتاج، وصولا إلى المستهلك.

وعلى الرغم من أن السلطات المغربية، وهو أسلوب يحمل حيلا قانونية، وتهرّبا من التساؤلات القانونية، شرعت منذ سنوات في تقنين استخدام القنب الهندي، لأغراض طبية وصناعية، فإن السوق غير القانونية ما تزال نشطة، بشكل خطير، يصعب السيطرة عليه، لتعدّد نشطائه وثقل مداخيله، وأمام استفحال الظاهرة، فقد أصبحت تشكّل مخاطر وآثار متعدّدة العواقب، أبرزها الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية. وانتشار المخدرات داخل البلاد لا يقتصر فقط على التهريب، بل يمتد إلى استهلاك داخلي مقلق، خاصة في صفوف المراهقين والشباب، ومن الجنسين، بل مسّت حتى الأطفال والتلاميذ الذين يدرسون بالطورين الابتدائي والثانوي، وهو ما سيتسبّب في ارتفاع معدلات الإدمان، والأمراض النفسية، والأمراض المزمنة، كالتهاب الكبد وفيروس نقص المناعة المكتسبة (السيدا)، نتيجة الاستعمال المشترك للإبر الحاملة للمخدر، في بعض الحالات، أما ما يتعلق بالآثار الاجتماعية، فقد خلّف انتشار المخدرات موجات من الانحراف خاصة وسط شريحة الشباب، أين انتشر العنف داخل الأسر وخارجها واستفحلت الجريمة والدعارة، خاصة وسط الأحياء الفقيرة والمهمّشة وما أكثرها في بلاد مراكش.

وبخصوص آثارها الاقتصادية، فهي متعدّدة ومتشعبة على الأفراد والمجتمع، فبالإضافة إلى أنها تكرّس اقتصادا غير قانوني، وتعمل على خلق عصابات إجرامية تهدّد كيان المجتمع وتلقي به في دهاليز الانحلال، فهي تعمل على زرع اللاثقة وسط بقية التجار والمستثمرين، الذين يرون أنفسهم ضحايا تجارة مشروعة ولم تدر عليهم أموالا طائلة عكس ما سيكون عليه الحال لو مارسوا تجارة المخدرات، التي تحوّلهم إلى أثرياء في زمن قياسي، من جانب آخر، فإن من آثارها السلبية أنها تكلف الدول الملايين لمحاربة التهريب والعلاج من الإدمان، وتجبر الدولة على تخصيص مؤسسات لردع أصحابها والتعامل مع مستهلكيها صحيا واجتماعيا، وخلاصة القول، فإن المغرب لا يزال يسعى لتقنين زراعة القنب الهندي، تحت غطاء الأغراض الطبية، والتظاهر أحيانا بمحاربة التهريب وتعزيز برامج التوعية، فإن الواقع يظهر أن الآثار السلبية ما تزال حاضرة بقوة وأن الجرم يكاد يستفحل في مختلف الأماكن والمواقع في بلد، للأسف، جار سوء، لا تحلو له الحياة إلا بنقل آفاته إلى جيرانه. لهذا، فإن الواجب الوطني والمصلحة العليا للبلاد يتطلبان التصدي لآفة المخدرات بإستراتيجية شمولية تعتمد تأمين الحدود، وحماية الشباب من خلال الاعتماد على التنمية البديلة، من تعليم، ورياضة، وبرامج ثقافية وإدماج الشرائح المتضررة اجتماعيا، مع جانب المراقبة الصحية للضحايا.

اقتحموا ملعب بجاية بالقوة.. واشتبكوا مع الأمن

الحبس النافذ ضد 33 مناصرا لفريق مولودية الجزائر

تفيد معلومات "الشروق"، أن مصالح الأمن قد أوقفت 33 مناصرا لفريق مولودية الجزائر، وذلك على خلفية اقتحامهم ملعب "الوحدة المغاربية"، بمناسبة اللقاء الكروي الذي جمع فريقهم بالمستضيف فريق أولمبيك أقبو، في مباراة تدخل ضمن برنامج تسوية الجولة الـ21، والتي انتهت - للتذكير - بهزيمة "العميد" بهدف يتيم تم تسجيله عن طريق ضربة جزاء.

وتمكّنت في هذا الصدد عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية، من توقيف 33 مناصرا تتراوح أعمارهم بين 16 و41 سنة، لأجل قضية التجمهر المسلح والإخلال بالنظام العام.

وجاءت تفاصيل القضية، التي وقعت قبل اللقاء الكروي الذي جمع بين فريقي أولمبيك أقبو المحلي ونظيره مولودية الجزائر، في إطار البطولة الوطنية المحترفة القسم الأولى لكرة القدم، بملعب "الوحدة المغاربية" ببجاية، أين أحدث مناصرو مولودية الجزائر أعمال شغب خلال اقتحامهم للملعب بالقوة، ودخولهم عبر منافذ مختلفة وغير قانونية، تسببوا من خلالها في إحداث أضرار مادية في المدخل الرئيس المخصّص للزوار وكذا الأبواب الفاصلة في مدرجات المنشأة الرياضية، كما تسببوا في إسقاط جدار إسمنتي بمحاذاة الملعب.

أحداث الشغب تسبّبت - حسب بيان أمن الولاية - في تخريب الممتلكات العامة والخاصة والإخلال بالنظام العام والسكينة العمومية، وخلال عملية تدخل قوات الأمن، قام بعض الأنصار "المشاغبين" برشقهم بالحجارة مما تسبب في إصابة البعض من رجال الشرطة بإصابات متفاوتة.

فرقة مكافحة الجريمة الكبرى التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، أنجزت ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم لأجل قضية التجمهر المسلح، الذي من شأنه الإخلال بالهدوء العمومي والتعدي بالعنف على رجال القوة العمومية، رفض الامتثال لتعليمات وإشارات رجال القوة العمومية، أثناء تأدية المهام بالرغم من إعذارهم، رشق وسائل التدخل ووسائل المصالح المكلفة بالأمن، بمناسبة تظاهرة رياضية والتخريب العمدي لملك الغير.

وتم تقديم المعنيين أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري صدرت ضدهم عقوبات متفاوتة، تتراوح بين عقوبة العامين حبسا نافذا و18 شهرا حبسا نافذا وعام حبسا نافذا وغرامات مالية تتراوح بين 10 و20 مليون سنتيم.

■ ع. تقمونت

بعد تلاشي الوباء بشكل كلي

إعادة فتح معظم أسواق الماشية بشرق البلاد

بعد أن طال الفتح أكبر الأسواق، التي تضم أحسن السلالات، مثل أسواق ولايتي تبسة وأولاد جلال، وبعد أن حوصر الوباء في مهده، عادت تدريجيا مختلف أسواق الماشية مع اقتراب عيد الأضحى المبارك إلى النشاط.

س. منصوري / س. ك



فقد أصدر، أول أمس، المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي لولاية سطيف، محمد ليماني، قرارا يقضي بإعادة فتح أسواق الماشية، عبر كامل أسواق ولاية سطيف، لاستقبال المجترات الصغيرة (الماعز والأغنام)، دون دخول الأبقار والعجول إلى الأسواق، التي يبقى قرار بيعها في الأسواق مجمدا إلى إشعار آخر. وبحسب تصريح مدير المصالح الفلاحية لولاية سطيف، السيد محمد بولفتات، لـ«الشروق اليومي"، فإنه بعد 6 أشهر من إصدار قرار الغلق الفوري في جميع أسواق بيع المواشي، مع منع تنقلها في ولاية سطيف، وهذا بعد تفشي مرض الحمى القلاعية، تحصلت مصالح الفلاحة ومصالح ولاية سطيف على تقرير صادر عن مصلحة المفتشية البيطرية متضمن اقتراح إعادة فتح أسواق الماشية للمجترات الصغيرة (من أغنام وماعز دون غيرها)، نظرا إلى تحسن الوضعية الصحية في ما يخص مرض الحمى القلاعية، وبناء على هذا التقرير، يقول مدير الفلاحة، محمد بولفتات، فإن الولاية أصدرت تعليمة تقرر فيها إعادة فتح أسواق الماشية عبر كامل أسواق ولاية سطيف. كما تقرر بولاية الطارف، بحسب مسؤول من مديرية الفلاحة بالولاية وشعبة تربية المواشي بالمجلس المهني لغرفة الفلاحة، إعادة فتح كل من سوق الماشية ببلدية عين العسل والذرعان بعد ثلاثة أشهر كاملة من الغلق، وذلك بعد التأكد من زوال خطر الأمراض الحيوانية المعدية، مع الإبقاء على غلق السوق الأسبوعي للماشية في بلدية بوحجار الحدودية، بسبب ظهور بؤر لمرض الحمى القلاعية إلى إشعار آخر، وعند زوال الخطر نهائيا خاصة وأن مفتشية البيطرة بالولاية، قد أكدت أن قرار السلطات المحلية إعادة فتح الأسواق قد جاء بعد أن تم التأكد من زوال الخطر، بفعل الإجراءات الوقائية والتحكم في الوضعية من خلال حملات التلقيح عبر البلديات التي مست قرابة 90 بالمائة من رؤوس الماشية، أي ما يفوق الـ65 ألف رأس، منها الأبقار بالسلالة المحلية والأجنبية، في انتظار استكمال العملية ووصول كميات أخرى من معهد "باستور"، حيث ستوجه خصيصا لتلقيح رؤوس الماشية بمناطق الشريط الحدودي، حيث تكثر المواشي والمربون، هؤلاء الذين استبشر زملاؤهم في البلديات الأخرى التي تم إعادة فتح أسواقها فرحا بعد أن تكبّدوا خسائر مادية أدخلتهم في دائرة البطالة لدرجة وصول بعضهم درجة الإفلاس، خاصة وأن جلهم يسترزق من تلك الأسواق التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في غياب مصادر رزق أخرى، نظرا لطابع الولاية الفلاحي الرعوي، كما قالوا في حديثهم لـ«الشروق اليومي"، على أن يتواصل تدريجيا افتتاح ما تبقى من أسواق ماشية.

التقلبات الجوية تكشف عيوبا في إنجاز مشاريع بخنشلة

تسبّبت التقلبات الجوية الأخيرة، التي شهدتها ولاية خنشلة، على غرار باقي ولايات الوطن، في تسجيل خسائر معتبرة، خاصة بالمنطقة الجنوبية بصحراء خنشلة، حيث تم تسجيل عزل تجمعات سكنية، جراء تساقط الأمطار، وخسائر كبيرة في البساتين والمحيطات الفلاحية، سواء جراء غمر مياهها أحواض الإنتاج، أم خسائر كانت وراءها الرياح العاتية التي قلعت حتى الأشجار، كما تم تسجيل نفوق وضياع العديد من المواشي، ما جعل الفلاحين يلتمسون من السلطات المركزية التدخل العاجل وإيجاد حل لتعويضهم، لاسيما أن جلهم لم يتبع إجراءات التأمين.

وفي هذا الصدد، كشف بونغاز عبد الكريم، مدير مؤسسة التوزيع بخنشلة، عن إحصاء مصالحه سقوط وإتلاف 19 عمودا كهربائيا من الضغط العالي، ما انجر عنه عزل 6 مناطق بالمنطقة الجنوبية، وانقطاع التموين عن 5011 فلاح، ما اضطر إلى تسخير فرق تقنية، ووضعها تحت تصرف فرع التوزيع بششار، بجنوب الولاية، وهي لا تزال بعين المكان، حيث تم إعادة تموين الفلاحين المدعمين من 12 عمودا كهربائيا، تم تصليحها خلال عمليات التدخل، وقد تسببت الأوحال ومياه الأمطار في عرقلة عمل المصالح التقنية ميدانيا.

كما سجلت مديرية الحماية المدنية، العشرات من التدخلات، جراء ذات التقلبات، معظمها مست بلديات الجنوب، على غرار جلال، الولجة، صحراء بابار، وخيران، أين تم إجلاء مواطنين عالقين داخل المركبات، وآخرون جرفت سياراتهم المياه بوادي العرب، والميتة، كما تم فتح الطرق من الأوحال والأتربة، التي جرفتها الوديان وتسبّبت في غلق الطرق.

كما تم تشكيل خلايا أزمة، على مستوى مقرات المجالس البلدية الثلاثة بجنوب الولاية، لتقييم الوضع واتخاذ الإجراءات المناسبة، حول الوضع، وأمر والي الولاية، مصالح مديرية الفلاحة بتشكيل لجنة ولائية، تعمل على تقييم وإحصاء الأضرار.

■ مامن. ط

إنتاج الذرة الحبية في ملتقى فلاحي بخنشلة

احتضن، الخميس، مركز الترفيه العلمي، حوحة بلعيد، بمدينة خنشلة، بمقر عاصمة الولاية، فعاليات الملتقى التحسيسي، حول زراعة الذرة الحبية، المنظم من طرف الغرفة الفلاحية، بالتنسيق مع شركة آغري فود، وذلك في إطار البرنامج الوطني لتطوير الزراعات الإستراتيجية للموسم الفلاحي 2025.

أشغال الملتقى الذي حضره ما يزيد عن 200 فلاح ومستثمر في المجال الفلاحي، يهدف بالدرجة الأولى إلى تسليط الضوء، على واقع الزراعات الإستراتيجية في الجزائر، وكذا تحسيس الفلاحين بضرورة الانخراط ضمن إستراتيجية الوزارة، والعمل على بعث استثمارات حقيقية في هذا المجال وتطويره، بالإضافة إلى تبادل الأفكار والتجارب بين الفلاحين من مختلف بلديات الولاية. وخلال كلمته الافتتاحية، أكد ياسين كنزاري، رئيس الغرفة الفلاحية، أن هذا اللقاء يعد مناسبة هامة للاطلاع على واقع الفرص الاستثمارية، التي تم استحداثها مؤخرا في مجال الزراعات الزيتية الإستراتيجية، وبحث سبل وآفاق الاستفادة منها، كما هو فرصة للوقوف على تجربة زراعة الذرة الحبية بولاية خنشلة، قصد عرض الأفكار وتبادل الخبرات بهدف بعث استثمارات حقيقية وناجعة في مجال الزراعات الإستراتيجية، وتوسيع الإنتاج، قبل فتح المجال أمام المشاركين لتقديم تدخلاتهم، بداية بالأمين العام للغرفة، مدير شركة "آغري غلابال"، ومهندسين وخبراء الشركة وممثلين عن O.N.A.B بولاية تبسة، وممثل المصالح الفلاحية وبعض المهتمين، وكذا إطارات قطاع الفلاحة بالولاية، وجمعيات فلاحية، وكذا منتسبي قطاع الفلاحة، أين حاول المتدخلين تقديم شروحات وتوجيهات حول الموضوع.

■ مامن. ط

نسبة التغطية بالكهرباء 96 بالمئة والغاز 92 بالمئة

تزويد مشات بأم البواقي بالكهرباء والغاز

يعد مجمع شركة "سونلغاز" بأم البواقي، من حيث برنامج ربط المناطق النائية ومناطق الظل من الولايات التي تبذل جهودا جبارة استجابة لبرنامج الدولة الداعي للتكفل بالمناطق النائية بتزويدها بالطاقة الكهربائية والغازية.

وتحتل الصدارة في نسبة التغطية بالكهرباء بنسبة 96 ٪، وبمادة الغاز 92 ٪، بحسب ما أكدته خلية الإعلام والاتصال بمديرية "سونلغاز" أم البواقي، حيث الجهود متواصلة على قدم وساق لتجسيد البرنامج الذي سيبلغ التغطية بنسبة مائة في المائة، مع إنهاء الأشغال الجارية.

وفي هذا الإطار، تم برمجة ربط 47 منطقة نائية ضمن برنامج ربط المناطق النائية بالكهرباء، ووضع حيز الخدمة لـ40 مشتة بالشبكة الكهربائية، لتستفيد ما يزيد عن 1041 عائلة بالكهرباء على طول شبكة تصل إلى 156.53 أيضا، وتم الانتهاء من أشغال ربط 5 مشات، في انتظار وضعها قريبا حيز الخدمة ليستفيد ما يزيد عن 85 عائلة بالكهرباء، ويرتقب الانطلاق في ويرتقب الانطلاق في أشغال ربط مشتتي زيتونة والشهيد راجعي عمار بالنسبة للغاز، وببرمجة ربط 38 مشتة نائية ضمن برنامج تزويد المناطق النائية بالغاز الطبيعي بتكلفة إجمالية تقدّر بـ000.00 666 1دج فيها ووضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لـ19 منطقة استفاد فيها ما يقارب 1053 عائلة بالغاز الطبيعي على طول شبكة تصل إلى 135.6 كلم والأشغال منتهية بخمس مشاتي، في انتظار وضعها حيز الخدمة، ومنها ما قارب على الانتهاء لـ14 مشتة، أما في ما يخص باقي البرامج التنموية لولاية أم البواقي كبرنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وبرنامج ميزانية الولاية، فقد تم ربط ما يزيد عن 56 مشتة بشبكة الكهرباء استفادت منه ما يزيد عن 1737 عائلة بالكهرباء على طول شبكة فاقت 362.37 كلم، والأشغال جارية مع قرب الانتهاء بست مشاتي لربط ما يقارب 208 عائلة، كما يرتقب الانطلاق في الأشغال لربط 8 مشاتي بالكهرباء، وتبقى مشتة الصوالحية في انتظار بناء مركز المحول الكهربائي من أجل انطلاق الأشغال، الذي هو على عاتق بلدية عين مليلة، كما استفادت ما يزيد عن 34 مشتة بشبكة الغاز الطبيعي، لأكثر من 3074 عائلة على طول شبكة تفوق 251.89 كلم، وكذلك الأشغال جارية بأربع مشاتي، على أمل توطين الساكنة لربطهم بأرضهم أينما كانوا بإعفائهم من عناء قارورة الغاز وتوفير ضروريات المدينة في الريف.

■ ج. ل

نحو افتتاح مدرسة عليا للأساتذة في تبسة

كشفت إدارة جامعة الشيخ العربي التبسي بولاية تبسة، أنه استجابة لنداء فواعل المجتمع المدني، وبعد مراسلة أحد نواب البرلمان عن ولاية تبسة، بإنشاء مدرسة عليا للأساتذة على مستوى الجامعة، على غرار الكثير من الجامعات الوطنية، للتخفيف عن طلبة الولاية خاصة ما يتعلق بالتنقل والإقامة خارج ولايتهم، لمسافات تتجاوز الـ200 كيلومتر، حيث تم إعداد ملف متكامل للوزارة المعنية، وهذا خلال شهر جانفي من السنة الجارية، أين تم الموافقة المبدئية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ليتم إيداع طلب تسجيل عملية خاصة بتهيئة الأجنحة البيداغوجية والمرافق الضرورية لإنشاء المدرسة، التي أصبحت مطلبا نخبويا وشعبيا، خاصة وأن جامعة تبسة تتمتع بهياكل ضخمة تؤهلها لإنشاء عدد من المدارس والمعاهد المتعددة، وبحسب بيان صادر من إدارة الجامعة، موقع يوم 17 أفريل الحالي، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، يؤكد أن مثل هذه المواضيع والمطالب، تتطلب جهودا وفق رؤية عملية مدروسة، ومسار مؤسساتي واضح، وفق الإطار التام للأطر القانونية، بعيدا عن أي شكل من أشكال التهويل والاستغلال غير اللائق، الذي لا يخدم مؤسسات الجامعة، التي هي في حاجة إلى تضافر جهود الجميع للرقي بها والوصول إلى ما هو مأمول لخدمة الجامعة وأبنائها الطلبة.

■ ب. دريد

16 ألف رأس ماشية مستوردة حصة الأضحية للطارف

تستعد ولاية الطارف، على غرار باقي الولايات، لعيد الأضحى المبارك، بجملة من الإجراءات اللازمة، من بينها الاستعداد لوصول أولى الدفعات من المواشي المستوردة بميناء ولاية عنابة المجاورة، خلال الأيام القادمة، واتخاذ كل الإجراءات للتحكم في العملية بداية بتخصيص تسعة نقاط لجمع وبيع الأضاحي المستوردة على مستوى الولاية، وذلك بقدرة استيعاب تفوق الـ16 ألف رأس من الماشية، وتحديدا 16800 رأس مع ضبط الاحتياجات الأولية من الأضاحي في حدود 30 ألف رأس، حيث ستكون بتخصيص خمس نقاط للتجميع وأربع نقاط، للبيع على أن تعقد اللجنة المحلية المكلفة بمتابعة العملية اجتماعها، لتحديد الاحتياجات من الأضاحي المستوردة، بهدف الاستجابة لكل الطلبات ممن تستوفي فيهم الشروط موازاة مع تواصل عقد جلسات مع الموالين وأصحاب المواشي لتوعيتهم وتحسيسهم بأهمية المساهمة في توفير أضاحي العيد للمواطنين بأسعار معقولة وتجنب كل أشكال المضاربة، فيما يتوقع أن يسهم فتح أسواق الماشية في استقرار الأسعار ووفرة العرض في السوق.

■ س. ك

إحصاء 112 تسرب مائي بمدينة تبسة

توصلت السلطات العمومية بولاية تبسة، إلى قناعة بأن نقص الماء الصالح للشرب، ليس بسبب شح الموارد المائية، أو كثرة الطلب عليه فقط، بقدر ما يكمن المشكل الأساسي في التعطّلات المستمرة للمضخات لأسباب متعددة، خاصة على مستوى بئر عين زروق، بالإضافة إلى كثرة التسربات المائية، سواء بالأنابيب الرئيسية أم الفرعية.. وفي هذا الإطار، أحصت مصالح الجزائرية للمياه، 112 تسرب مائي، عبر مختلف أحياء المدينة، نتيجة التوصيلات العشوائية أو بسبب عمليات الحفر المتواصلة من طرف بعض المقاولين. وللقضاء على المشكلة العويصة، أعطت، نهاية الأسبوع الماضي، السلطات الولائية برفقة مديرية الري، و«الجزائرية للمياه" إشارة الانطلاق للحملة الثالثة لتصليح 112 تسرب مائي. وهذا، بمشاركة 12 فرقة مزودة بمختلف التجهيزات والإمكانات المادية المختلفة، وهي العملية الثالثة بعد الأولى والثانية اللتين شاركت فيهما فرق من مختلف الولايات، كما شهدت العملية تفقد البئر العميقة، الواقعة بحي العرامي، وهي البئر التي سترفع من كمية الماء الموزعة للسكان، كما تم التركيز على أن يكون التوزيع عادلا بين السكان، والالتزام بالبرنامج المعد في عملية التوزيع، تجنبا لأي تظلم أو احتجاج أو تذمر من طرف المواطنين.

■ ب. دريد

بلدية مطمور في معسكر

قاطنو سبعة دواوير يطالبون بتعبيد طريق الدردارة

طالب قاطنو سبعة دواوير تابعة لبلدية مطمور في ولاية معسكر، السلطات الولائية بتسجيل مشروع لتعبيد الطريق الذي ينطلق من مفترق الطرق لدردارة مرورا بدواوير أولاد الكبير وأولاد سيدي بن يحي، عبر مسافة طولها سبعة كيلومترات. وأبرز المواطنون حجم معاناتهم مع هذا الطريق الذي اهترأ بشكل كبير، بعدما كثرت به الحفر وتآكلت جوانبه، ولم يعد صالحا لسير المركبات.



قادة مزيلة

وأكد قاطنو الدواوير السبعة للشروق، أن حالة الطريق هذه تولد عنها مشكل النقل، حيث بات الناقلون النظاميون كما غير النظاميين، يرفضون التوجه لمناطقهم بسبب حالة الطريق، أما من يقطنون بها ويمتلكون مركبات، فإنهم يعانون من الأعطاب بشكل دائم لكثرة الحفر وتصدع الطريق عبر مسافة سبعة كيلومترات، حيث يمس هذا المشكل دواوير الدقاقرة والسعايدية واولاد قرور وأولاد الحاج والواد البير والحيادسة والقطب الحضري، والتي بها كثافة سكانية تعد بالآلاف، يعانون كلهم جراء هذا الطريق، ناهيك عن استعماله من قبل الفلاحين الذين ينشطون بالأراضي الفلاحية التي تتواجد بالمنطقة، حيث يشكلون حركة كثيفة على هذا المحور قدوما وذهابا من وإلى مزارعهم، وكذا موظفي المدرسة الابتدائية وقاعة العلاج. وأكد رئيس بلدية مطمور اسماعيل حدوسي للشروق، أن هذا الطريق كان من بين اهتمامات السلطات المحلية للبلدية، وقد تم اقتراحه عدة مرات على السلطات من أجل تعبيده، مضيفا أن المصالح التقنية أعدت بطاقة تقنية من أجل صيانة هذا الطريق على مسافة 6,5 كلم، وخلصت إلى تحديد تكلفته المالية بسبعة ملايير سنتيم، على أمل التكفل به من ميزانية الولاية مستقبلا. رئيس البلدية ضم صوته إلى أصوات مواطنيه، وقال إن الطريق يعرف اهتراءا كبيرا، وفي حاجة للصيانة، مبرزا حجم معاناة قاطني عدة دواوير تقع على جوانبه، داعيا السلطات الولائية إلى تسجيل مشروع في أقرب الآجال.

ثمانية مشاريع تنموية لبلدية مطمور بمعسكر

استفادت بلدية مطمور في ولاية معسكر من ثمانية مشاريع تنموية بعنوان سنة 2025 تمس قطاعات التربية والرياضة والتهيئة العمرانية والري والأشغال العمومية، حيث توزيعها على عدة مناطق حسب الحاجة. وذكر رئيس بلدية مطمور اسماعيل حدوسي للشروق، أنه في إطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، وبرنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، استفادت البلدية من مشروع من ستة مشاريع تنموية، تتمثل في تجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار القطانة، وإنجاز ملعب جواري بقرية زلاقة، حيث المشروعان انطلقا قبل أيام، كما استفادت البلدية في نفس الإطار من مشروع للتهيئة الحضرية لحي 47 مسكن بمطمور مركز، وهو الذي يعد من بين أقدم الأحياء، حيث أنشأ سنة 1982، وكذا مشروع إنجاز طريق ريفي بدوار أولاد حسن عبر مسافة 1,9 كلم، وكذا الطريق الريفي بدوار أولاد الكبير عبر مسافة نصف كيلومتر. كما تمت برمجة إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة علي عدنان، وقسمين توسعيين بمدرسة القطني الطيب بزلاقة، أما في إطار ميزانية البلدية فقد استفادت مدرسة بلحيداس من إنجاز مطعم مدرسي وتهيئة الملعب البلدي بمطمور، بإنجاز غرف تغيير الملابس، وتهيئة المدرجات وكراسي الاحتياط، وتوسيع تكسية الملعب بالعشب وإنجاز مضمار.

قادة مزيلة

...وقتيلان في حادثي مرور

خلف حادث مرور وقع منتصف ليلة السبت على الطريق السيار شرق غرب، وبالضبط على مستوى بلدية غمري، وفاة شخص دهسته سيارة. وحسب الحماية المدنية، فإن عناصرها بوحدة المحمدية تدخلت في حدود منتصف ليلة السبت فور إبلاغها بحادث مرور، تمثل في صدم سيارة لشاب يبلغ من العمر 19 عاما على مستوى الطريق السيار شرق غرب، عند إقليم بلدية الغمري، حيث توفي متأثرا بقوة الصدام، إذ نقلت جثته لمستشفى المحمدية. كما شهد الطريق الوطني رقم 13 ببلدية زهانة مساء الجمعة، حادث مرور تمثل في صدم حافلة لشخص ما أدى إلى وفاته. وأكدت الحماية المدنية أن عناصرها بوحدة زهانة تدخلت في حدود السادسة وعشر دقائق من أجل حادث مرور وقع على مستوى قرية جنين مسكين ببلدية زهانة، والمتمثل في صدم حافلة لشخص يبلغ من العمر 41 عاما، ما أدى إلى وفاته، حيث نقلت جثته لمستشفى سيق. هذا وقد فتحت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا في الحادث.

قادة مزيلة

مستغانم

أزيد من 178 مليار سنتيم لتعزيز شبكات الكهرباء والغاز

ع رحامنية

كشفت مصالح مؤسسة سونالغاز فيما يخص برامج توسيع شبكات التموين بالطاقتين الكهربائية والغازية للسنة الجارية، عن رصد مبلغ مالي فاق ال 178 مليار سنتيم، ضمن إسهامات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وكذا التمويل الذاتي، مما سيسمح بتجسيد عديد المشاريع المندرجة في إطار تحسين المستوى المعيشي للساكنة بالمناطق الحضرية، وكذا الريفية.

وفي سياق متصل أفادت خلية الإعلام والاتصال لولاية مستغانم، عن قيام المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بزيارة مكوكية نهار أول أمس، قادت إلى عدة بلديات عبر إقليم الولاية، أين اشرف على تدشين عدة مشاريع تم تجسيدها، فضلا عن إعطاء إشارات انطلاق إنجاز مشاريع أخرى ترتبط بمجال دعم شبكتي الطاقة الكهربائية والغازية، حيث سجل بإقليم بلدية الصفصاف الحدودية الممتدة بأقصى الجهة الجنوبية الشرقية، إشراف والي الولاية على وضع حيز الخدمة لمشروع ربط البلدية بشبكة الغاز الطبيعي على طول شبكة 14,8 كلم لفائدة 378 زبون، ويندرج ذلك ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، حيث خصص للمشروع مبلغ مالي يقدر بـ 6,6 مليار سنتيم بمدة إنجاز تناهز ال 120 يوما. فيما سيتم بالموازاة مع ذلك، التكفل بإنجاز القنوات الصاعدة على مستوى 9 عمارات للسكنات الاجتماعية التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري، والأشغال تشارف على الانتهاء.

أما ببلدية بوقيرات، فقد أشرف الوالي على إعطاء إشارة الانطلاق لمشروع تدعيم ربط الجماعة المحلية بشبكة الكهرباء، وانطلاق أشغال الخط الأرضي على طول 2,2 كلم لشبكة التوزيع ذات التوتر المنخفض، المشروع الذي رصد له مبلغ مالي قدر ب 10,9 مليار سنتيم، بمدة إنجاز تناهز ال 3 أشهر، كما أنه يستهدف تحسين وضمان نوعية خدمة التموين بالطاقة الكهربائية بذات البلدية مركز، وبغية تخفيف الضغط عن الشبكة الكهربائية بدائرة ماسرة المجاورة.

وفي إطار التحضيرات المتعلقة بموسم الصيف للسنة الجارية، فقد استفادت بلدية بوقيرات من برنامج خاص لتحسين وضمان نوعية واستمرارية الخدمة، بمبلغ مالي يفوق 34 مليار سنتيم، من خلال إنجاز المحولات الكهربائية، وإنجاز شبكة التوتر المنخفض، وإعادة تهيئة شبكة التوتر المتوسط، وتغيير معدات المحولات الكهربائية.

وببلدية فرناكة التابعة إقليميا لدائرة عين النويصي بالجهة الغربية لولاية مستغانم، فقد قام مسؤول الجهاز التنفيذي خلال نفس الزيارة، بإعطاء إشارة الانطلاق لمشروع ربط دوار اللوزة بشبكة الغاز الطبيعي على طول 30 كلم، والذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 8,4 مليار سنتيم، لربط 1000 مستفيد من ذات الخدمة الطاقوية النوعية، في ظرف سجل فيه استفادة ذات التجمع السكاني الريفي من مشروع خاص للربط بشبكة الصرف الصحي، خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 30 مليار سنتيم، فيما كشف والي الولاية، أنه وفاء لالتزامه الشخصي لجعل هذا الدوار نموذجيا، سيتم ربطه تدريجيا بشبكة المياه الصالحة للشرب، وشبكة الانترنت، وتهيئة الطرقات، إلى جانب توفير الإنارة العمومية. الزيارة الماروطنية شملت بالموازاة مع ذلك، زيارة بلدية سيدي لخضر الساحلية بالجهة الشمالية الشرقية لولاية مستغانم، أين أشرف مسؤول الجهاز التنفيذي على إعطاء إشارة انطلاق مشروع تدعيم ربط البلدية بشبكة الكهرباء أي انطلاق أشغال الخط الأرضي، والذي قد خصص مبلغ مالي يقدر بـ 9,8 مليار سنتيم بمدة إنجاز تقدر ب 3 أشهر. وفي إطار تحضير للصائفة المقبلة، فقد استفادت دائرة سيدي لخضر من برنامج خاص لتحسين وضمان نوعية واستمرارية الخدمة، بمبلغ مالي يفوق 38 مليار سنتيم، من خلال إنجاز المحولات الكهربائية، شبكة التوتر المنخفض، إعادة تهيئة شبكة التوتر المتوسط، تغيير معدات المحولات الكهربائية، وكذا تجديد شبكة التوتر المتوسط، فضلا عن برمجة مشاريع أخرى لدعم عمليات توسيع شبكة توزيع الطاقة الكهربائية وكذا الغازية بعدة دواوير، كما هو الأمر بخصوص الكهرباء الفلاحية لتزويد المستثمرات بالطاقة الحيوية، لتدعيم القطاع الفلاحي بشتى المستلزمات، للارتقاء به وتعزيز الانتاج الوطني بشتى المحاصيل لتوفير الاحتياجات الاستهلاكية في سبيل تحقيق الأمن الغذائي.

شملت المؤسسات التربوية بالشلف

حملة تحسسيه ضد أخطار الانترنت والمهلوسات

م قورين

نظمت، نهاية الأسبوع الماضي، مصالح أمن ولاية الشلف، حملة تحسيسية وتوعوية شملت تلاميذ المؤسسات التربوية بكل الأطوار، حول مخاطر الإدمان على الانترنت والمهلوسات، وعواقبها على حياتهم اليومية والاجتماعية، وصعوبة علاجها، وبالتالي فهي تسعى من خلال هذه الحملة، إلى تعبئتهم للوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية وتجفيفها في منابعها، وضمان الحماية لجميع شرائح المجتمع.

وحسب تصريح ممثل خلية الإعلام والاتصال لأمن الولاية «احمد قوادري بوجلطية» للشروق، فإن هذه الحملة التحسيسية التوعوية، تندرج في سياق تواصل مصالح الأمن مع الأجيال، وتوعية الناشئة بمخاطر الانترنت والمؤثرات العقلية، والأضرار الناجمة عنهما، ومخلفاتهما السلبية على الفرد والمجتمع وصحة الإنسان، إلى جانب معالجة ظاهرة العنف المدرسي والانعكاسات السلبية للشجار وتوسع بؤره بين الأصدقاء والأهالي.

وشدد بعض الأساتذة والقائمين على الحملة التحسيسية، على ضرورة الاهتمام بتعبئة المجتمع المدني للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وكذا دعوتهم للأولياء والمواطنين لإشعارهم بحالات تعرض أبنائهم للعنف بأنواعه، عوض التستر والتسوية الودية بينهم، لتفادي تمادي الفاعلين وتكرار نفس المشهد مع ضحايا جدد.

أدرار

أحياء الذكرى الرابعة لوفاة الشيخ الطالب أحمد عيشاوي

ب العربي

أحيت الأسرة الدينية بأدرار أمس السبت، فعاليات الذكرى الرابعة لوفاة العلامة الشيخ الطالب أحمد عيشاوي، أحد أبرز مدرسي القرآن الكريم بمدينة أدرار طوال ستين سنة، حيث تخرج على يديه عشرات الأئمة ومدرسي القرآن الكريم، المنتشرين عبر ربوع ولايات الجمهورية.

برنامج إحياء الذكرى انطلق بعد صلاة المغرب يوم الجمعة، ببداية قراءة القرآن الكريم كاملا، أو ما يعرف محليا بالسلكة، ثم استأنفت القراءة فجر السبت، واختتمت بعد صلاة المغرب مباشرة، كما تضمن البرنامج أيضا إلقاء مداخلات من قبل احد أبناء الراحل والأستاذ الدكتور محمد الدباغ من جامعة أدرار، وفضيلة الشيخ الدكتور حمادو دباغي إمام ممتاز بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار، إلى جانب تكريم الشيخ صادقي أحمد أحد أبرز حفظة القرآن الكريم بادرار، والذي ذأب على المشاركة في إحياء ذكرى الطالب سالم ومشايخ وأئمة آخرين من ولايتي ادرار وتيميمون، لتختم فعاليات المناسبة بقراءة فاتحة الكتاب والترحم على الشيخ وسائر المشايخ والأئمة الراحلين، وكذا الدعاء من أجل أمن واستقرار وازدهار الجزائر، ونصرة فلسطين، هذا وحضر فعاليات الذكرى إطارات من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار، وعدد من المشايخ والأئمة من داخل وخارج الولاية، خاصة من قصور بلديات دائرة اوقروت بتيميمون، إلى جانب حفظة القرآن الكريم، وطلبة الشيخ وأبنائه ورواد مسجد سقوان بادرار، وعشرات المدعوين.

تيسمسيلت

مشاريع تنموية في طور الإنجاز عبر عدة بلديات

حميد زغارية

استفادت العديد من البلديات بولاية تيسمسيلت، مؤخرا من مشاريع تنموية عدة في مختلف القطاعات من شأنها الدفع بعجلة التنمية، سواء تلك التي يجري إنجازها، أو تلك التي تم تدشينها في إنتظار إستلام أخرى توجد في طور الإنجاز، وذلك استجابة لمطالب المواطنين، لا سيما على مستوى المناطق النائية والمعزولة.

ويتعلق الأمر، حسب مصالح الولاية بمشاريع، تهيئة الطرقات والمسالك الريفية، وتجديد مختلف الشبكات، وكذا عمليات بقطاع الشباب والرياضة، خاصة إنشاء ملاعب جوارية. وفي هذا الإطار تم ببلدية بني لحسن النائية الإنطلاق في أشغال تهيئة مسالك ريفية بكل من دوار العباينية ودوار النواورة، كما تم أيضا الإنطلاق في إنجاز ملحقة إدارية بدوار الدوايات، بالاضافة إلى إطلاق أشغال تجديد شبكة الصرف الصحي بذات الجماعة المحلية، وبلدية سيدي سليمان هي الأخرى، إستفادت من مشاريع في إطار التهيئة الحضرية، أين ستمس العملية تثبيت و تزفيت عدة مسالك ريفية على غرار دوار منبعة، كما تم إعادة الاعتبار للمركز الثقافي و تجهيزه، إلى جانب الانطلاق في أشغال تهيئة حي الشهيد قصري، بوسط المدينة، أما ببلدية برج الأمير عبدالقادر المحاذية لحدود ولاية المدية، تم الانتهاء من أشغال إنجاز شبكتي التزود بمياه الشرب، والصرف الصحي بالمجمع الريفي بمنطقة غنامة، وكذا إعادة الاعتبار وتكسية المسالك على مستوى دوار عين الكرمة، وبلدية ثنية الحد هي الأخرى، استفادت من مشاريع تنموية ساهمت في تغيير نمط العيش لدى السكان، حسب المصدر نفسه، بحيث استفادت عديد الأحياء من مشاريع التحسين الحضري على غرار حي «بوشعي أحمد» وحي «تيفوجار علي»، في حين تم ببلدية خميستي إعادة تهيئة حي الشهيد «كاشر علي» وكذا تجديد شبكة الصرف الصحي وشبكة المياه الصالحة للشرب، في إطار مشاريع التحسين الحضري، فيما تتواصل أشغال مشروع الربط بمختلف الشبكات على مستوى موقع 393 حصة تجزئة اجتماعية. وببلدية عاصمة الولاية تيسمسيلت، تم الانطلاق في إنجاز مجمعات مدرسية ببعض الأحياء السكنية، وأشغال الطرق والأرصفة بمختلف الأحياء السكنية الجديدة، وأشار المصدر نفسه، أن قطاع الشباب والرياضة بالولاية، هو الآخر تسلم 22 ملعب بلدي عبر جميع بلديات الولاية، بعدما استفادت هذه الملاعب الجوارية من عمليات إعادة تهيئة في إطار البرنامج التكميلي للتنمية.

قتيل وجريحان في حادث مرور بغليزان

تسبب حادث مرور خطير وقع ليلة الجمعة إلى السبت، في مصرع شخص وإصابة 2 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، بالطريق الوطني رقم 4بتراب بلدية يلل في ولاية غليزان. وحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية للوحدة الرئيسية، فقد تدخل أعوانها للوحدة الثانوية لدائرة يلل ليلة أول أمس في حدود الساعة 19و17 دقيقة لإسعاف وإجلاء 3 أشخاص للعيادة المتعددة الخدمات لذات الدائرة، أحدهم شاب قاصر متوفي بعين المكان جراء إصابة بليغة على مستوى الرأس، يبلغ من العمر 17 سنة، بينما أصيب رجل 42 سنة وسيدة 43 سنة بإصابات متفاوتة الخطورة، بعد انحراف سيارة نفعية وانقلابها بالمنطقة المسماة دوار الحجايجية بتراب بلدية يلل، حيث سارعت عناصر الدرك لمكان الحادث وفتحت تحقيقا لتحديد المسؤوليات.

سنون علي

بسبب تصدع جدران الأقسام مع تحويل التلاميذ

غلق مؤقت لابتدائية فاسي محمد بعين العلوي في البويرة

قامت السلطات الوصية بقطاع التربية، في ولاية البويرة، بغلق ابتدائية الشهيد فاسي محمد ببلدية عين العلوي، والشروع في الهدم الكلي للأقسام التي تشكل خطرا كبيرا على التلاميذ والطاقم التربوي.

فاطمة عكوش



قرار الغلق جاء بناء على محضر اجتماع اللجنة المحلية وتقارير هيئة التشخيص والخبرة بسبب الجدران القديمة التي تشكل خطرًا على التلاميذ؛ كما اتخذ قرار توجيه التلاميذ نحو ابتدائية بعيري محمد وابتدائية أخرى مجاورة ابتداء من اليوم الأحد وفق جداول زمنية.

ومن جهة أخرى، دعي أولياء التلاميذ إلى المساهمة في توجيه أبنائهم لمزاولة الدراسة بشكل عادي إلى غاية إعادة تهيئة مدرسة فاسي محمد.

بالمناسبة، تنقل والي البويرة إلى عين العلوي بدائرة عين بسام، للوقوف على وضعية أقسام الدراسة المبرمجة للهدم بالمدرسة الابتدائية فاسي محمد، وعاين بعين المكان ظروف تمدرس تلاميذها المحولين إلى المدارس المجاورة.

ونظرا إلى القرار الاستعجالي الذي ينص على الغلق الفوري لمدرسة الشهيد فاسي محمد بناء على تقرير اللجنة التقنية باعتبار المدرسة تحتوي على جدران مهترئة، ما يشكل خطرًا على التلاميذ، تُعلمُ إدارة المدرسة جميع أولياء التلاميذ أنّه بعد التشاور مع مدير التربية، والأمين العام للمديرية، تم الاتفاق على اعتماد النظام التجميعي للتدريس (تجميع الفترة الصباحية مع الفترة المسائية) وبالتناوب بين المدرستين، وذلك لضمان سيرورة العملية التعليمية للمتعلمين على أفضل حال.

واقعة بالجهة الغربية لولاية بجاية

جبلة ببني كسيلة تتمسك في تسير شؤونها بنظام تجماعت

تعتبر قرية "جبلة"، التابعة لبلدية "بني كسيلة"، الواقعة بالجهة الغربية لولاية بجاية، واحدة من المناطق التي لا تزال على درب الأجداد، من خلال الاحتكام إلى دستور "تجماعت"، أي أعيان القرية، القائمة على أسس الدين الإسلامي الحنيف، في تسيير الشأن المحلي والحفاظ على الإرث التاريخي للقرية.

وتعد مؤسسة "تجماعت" بمنطقة القبائل بمثابة حصن للثوابت، فإلى جانب نشاطها الاجتماعي، فهي تعمل على الحفاظ على التزام مبادئ الدين الإسلامي الذي يعد خطا أحمر، من خلال تبنيها الشريعة الإسلامية كدستور يطبق على حياة الناس. هذه الأخيرة، انبثقت من خلال فكرة "تيمعمرت"، التي يعود أصلها إلى الزاوية التي تعني العمار، التي لجأ إليها سكان منطقة القبائل لتجاوز عائق الإمكانات الفردية، لتجسيد المشاريع المشتركة ذات المنفعة العامة.

ويقف الزائر لقرية "جبلة" ببجاية على الرسالة الدينية، الاجتماعية والحضارية التي يؤديها دستور "تجماعت" بالمنطقة، حيث يعتمد السكان بشكل كبير على "تويزة" في تجسيد المشاريع المختلفة في مقدمتها عملية الحفاظ على الطابع القبائلي القديم للقرية، من منازل قديمة مشيدة بالقرميد، حيث تستوقف المتجول بأزقتها وشوارعها رائحة الأصالة والتاريخ العريق للمنطقة، وعملية الحفاظ على هوية المنطقة، إلى جانب السكان من مختلف الأعمار والفئات، حيث تولت عجوز عملية تزيين هذه المنازل بالرموز القبائلية القديمة لإظهار ثقافة المنطقة التي تحولت إلى مزار للسياح والفضوليين، وينص دستور "تجماعت" بالمنطقة على إحياء الاحتفالات المخلدة لاحتفالات قدوم الربيع "أدريس"، من خلال إقامة نشاطات واحتفالات كبيرة، بغية غرس الثقافة والإرث اللامادي للمنطقة، في الأجيال الصاعدة. وللتكافل الاجتماعي نصيب كبير في دستور المنطقة، حيث تقف العائلات والسكان وقفة رجل واحد، إلى جانب العائلات الفقيرة، من خلال توفير كل احتياجاتها ومتطلباتها، خاصة خلال المناسبات الدينية بهدف إدخال الفرحة إلى قلوبها.

للإشارة، فإن "تجماعت" تتكون من مجموعة من المصلحين والعقلاء والأعيان، وحددوا أسس عملها في أداء رسالتها الدينية والاجتماعية والحضارية، وفق مؤسسات عرفية، منها مجلس القرية "تجماعت الخير"، التي تتشكل من الذكور البالغين التي تعد بمثابة الجمعية العامة، وتمارس السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، مع تقسيم المهام داخل التركيبة البشرية، تتخذ من المسجد مقرها الدائم، وتتولى مهام وضع القوانين المسيرة لشؤون القرية، يرأسها العاقل الأكبر سنا، يسمى "لمين" بمعنى الأمين، وهو رئيس مجلس القرية أو راعي القرية في مناطق أخرى يساعده مجموعة من المعاونين منهم "الطامن"، بمعنى الضامن، وهو ممثل الحي في مجلس القرية والمكلف بالمالية يدعى "لوكيل" وهو الذي يتولى جمع المداخيل، مثل موارد الأملاك الجماعية مثل الهبات والغرامات المالية المفروضة على المخالفين للقوانين العرفية، إلى جانب المكلف بالشؤون الدينية أو الشرعية، ويسمى "ليمام" بمعنى الإمام، وهو من يكلف بإمامة الناس وتعليم صغار القرية تعاليم الدين وتحفيظهم القرآن الكريم، ويتولى تسجيل القرارات والقوانين والأحكام الصادرة عن مجلس القرية.

■ **توفيق بن يحي**

فتح غرف التبريد بالبويرة لتفريغ البطاطا الموجهة للاستهلاك

تواصل المصالح المعنية بولاية البويرة في عملية فتح غرف التبريد لتفريغ البطاطا الموجهة للاستهلاك، بهدف ضمان تزويد السوق بمنتجات البطاطا بشكل مستمر، والتخفيف من تأثيرات تقلبات الأسعار على القدرة الشرائية للمواطنين.

ويأتي هذا الإجراء لتلبية احتياجات التجار الذين يتوافدون على الولاية بشكل دوري، لشراء البطاطا وتحويلها إلى الأسواق المحلية والمناطق الأخرى. كما يساهم في ضمان استقرار السوق وتلبية الطلب المتزايد على هذه المادة الغذائية الأساسية.

للتذكير، فإن فتح غرف التبريد لتفريغ مادة البطاطا يتم بحضور ممثلين عن مختلف الهيئات المعنية، منهم ممثل عن مديرية المصالح الفلاحية لولاية البويرة؛ مفتشية حماية النباتات، ممثل عن الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم، ممثل عن الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية، ممثل مديرية التجارة، ممثل الغرفة الفلاحية لولاية البويرة.

وتجسد هذه المبادرة الجهود المتواصلة من أجل الحفاظ على توازن السوق وضمان توفير المواد الأساسية في الأسواق بأسعار مناسبة.

■ **فاطمة. ع**

لتنسيق الجهود الرامية إلى تحسين أداء القطاع

استحداث قطب يضم عدة مؤسسات بيئية بالبليدة

استحدثت مديرية البيئة لولاية البليدة مؤخرا قطبا بيئيا يتشكل من عدة مؤسسات بيئية تابعة لوزارة البيئة وجودة الحياة، من شأنه أن يسهم في إعطاء دفع قوي للقطاع، بحسب ما علم من هذه المديرية.

وأوضح المدير المحلي للقطاع، وحيد تشاشي، أنه في إطار تطبيق توجيهات وزيرة البيئة وجودة الحياة خلال زيارة قادتها إلى البليدة، في شهر يناير الفارط، القاضية بإنشاء قطب بيئي على مستوى كل ولاية، جرى خلال هذا الأسبوع الإعلان عن استحداث أول قطب بيئي على المستوى الوطني، يضم مختلف المؤسسات البيئية التابعة للوزارة. وذلك، في خطوة تهدف إلى توحيد وتنسيق الجهود للنهوض بالقطاع.

ويتشكل هذا القطب علاوة عن مدير القطاع، من ممثلين عن مؤسسات تابعة للوزارة الوصية، على غرار الوكالة الوطنية للنفايات والمرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة والمركز الوطني لتقنيات الإنتاج أكثر نقاء والمركز الوطني لتنمية الموارد البيولوجية والمعهد الوطني للتكوينات البيئية، حيث تم مؤخرا عقد أول لقاء تضمن تسطير برنامج عمل شهري.

ويقضي هذا البرنامج بتنظيم خرجات ميدانية تفتيشية ورقابية للمؤسسات الصناعية المصنفة، لاسيما تلك التي تصب مياهها في وادي مزفران، الذي يخضع حاليا لعمليات واسعة لإزالة التلوث به، والوقوف على مدى التزامها بإنشاء أنظمة بيئية محافظة على البيئة.

كما يتضمن البرنامج الشهري المسطر متابعة مختلف المشاريع الجاري إنجازها بالولاية وزيارة المساحات الخضراء، قصد الشروع في تصنيفها، على غرار حديقة باتريس لومومبا بوسط المدينة، التي تضم أصنافا نباتية نادرة تستدعي عملية تصنيف.

وستسهم هذه المبادرة، بحسب مدير القطاع، في تحسين وترقية الأداء البيئي على مستوى الولاية وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للبيئة، وتحقيق الأهداف المسطرة، خاصة أنها ستعكف كل شهر على دراسة ما تم تجسيده وتسطير برامج دورية.

■ **سامي. ر**

العملية شملت المناطق النائية في الولاية

توزيع الكتب على المؤسسات التربوية متواصل في بومرداس

تواصل مديرية الثقافة والفنون لولاية بومرداس حملة توزيع الكتب، تجسيدا لبرنامج الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الثقافة والفنون لتوزيع الكتب على المؤسسات التربوية المتواجدة بالمناطق النائية، (القرى والمداشر) حيث أعطت مديرة القطاع إشارة انطلاق حملة حصة جديدة. فبعد أن تم توزيع نحو 900 كتاب على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى عملية توزيع نحو 500 كتاب، استفادت منها المؤسسات التربوية، على غرار متوسطة اكلي بحمادي، بمنطقة أولاد بلهادي، وببلدية خميس الخشنة ومتوسطة جعدي عمر بمنطقة أولاد علي وثانوية ناصف مصطفى ببلدية الأربعطاش.

كما عرفت المرحلة الثانية استفادة كل من بلديات(بودواو قدارة) نحو 400 كتاب، بحيث شملت ثانوية زقور محمد العربي بمنطقة بن مرزوقة وببلدية قدارة ومتوسطة فلكون محمد بقرية شوبار، لتأتي المرحلة الثالثة، التي تزامنت مع إحياء ذكرى يوم العلم 16 أفريل من كل سنة، بحيث ستستفيد كل من بلديتي دلس وزموري من مجموعة من الكتب مختلفة العناوين، نحو 300 كتاب يتم توزيعها على المؤسسات التربوية المعنية. وهي بلدية دلس متوسطة قريمش عمر وببلدية زموري بمنطقة زعاترة متوسطة دريمشي بلقاسم، ليصل عدد الكتب التي تم توزيعها، عبر ثلاث مراحل، 1200 كتاب، والعملية مستمرة، إلى غاية استفادة جميع المؤسسات التربوية المتواجدة بالقرى والمداشر.

كما سيتخلل حملة توزيع الكتب حملة تحسيسية لمحاربة آفة المخدرات. وهذا، تجسيدا لاستراتيجية قطاع الثقافة الرامية إلى مجابهة ومحاربة الآفات الاجتماعية والمخدرات، عن طريق تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية في أوساط الشباب، الطلبة والأطفال من خلال توزيع مطويات تحت شعار "لا تدع المخدرات تسرق مستقبلك"، تتضمن نصائح وإرشادات تهدف إلى توعية الشباب والتلاميذ بخطورة هذه الآفة، وانعكاساتها السلبية على صحة الإنسان. وفي هذا السياق، أكدت مديرة الثقافة، دليلة عواس، أن عملية توزيع الكتب تأتي ضمن رؤية واستراتيجية وزارة الثقافة والفنون في ترقية المشهد الثقافي وربط حلقة التواصل والتعاون والتفاعل بين القطاعين، خدمة للمدرسة والثقافة، لاسيما ونحن نحتفل بذكرى يوم العلم، المصادفة لوفاة العلامة ابن باديس، الذي كرس حياته لنشر العلم والمعرفة، كما نسعى بدورنا لتعزيز الأرصدة المكتبية لهذه المؤسسات التربوية، من خلال توفير باقة متنوعة من الكتب مختلف المجالات (تاريخية، تربوية، اجتماعية، علمية، قصص أطفال، أدبية...)، ليستفيد منها التلاميذ والطلبة، وكذا دعم المعرفة وتعزيز مكانة الثقافة أمام التحديات التي يشهدها العالم في ظل التطور التكنولوجي، قصد إبزار دور الكتاب وتشجيع حس المطالعة والإبداع لدى المتمدرسين في كل الأطوار.

■ **سعيدة. م**

تستهدف بعض الأحياء بالنسيج الحضري للمدينة

الانطلاق في إنجاز عدة مشاريع تنموية بعين وسارة بالجلفة

انطلقت، مؤخرا، أشغال إنجاز عدة مشاريع تنموية، تهدف إلى التحسين الحضري بالولاية المنتدبة عين وسارة شمال ولاية الجلفة، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر أن هذه المشاريع التي أشرف الوالي المنتدب لعين وسارة، بوعلام علواش، على إعطاء إشارة انطلاقها، خلال الأسبوع الجاري، تستهدف عدة أحياء بالنسيج الحضري للمدينة، وقد خصص لها غلاف مالي يتجاوز 650 مليون دج.

وتشمل هذه العمليات التنموية التي انطلقت أشغالها وتهدف إلى التحسين الحضري للمدينة والاهتمام بجماليتها، مشاريع تعبيد وأشغال تهيئة خارجية يضاف لها توسيع شبكة الإنارة العمومية بمختلف المداخل. وفي هذا الصدد، انطلق في مشروعي تهيئة تمس كلا من حي عبد الحميد بن باديس وحي ديبس المختار، رصد لهما نحو 24 مليون دج. كما تتضمن هذه المكاسب التنموية مشروع تهيئة الطريق المزدوج انطلاقا من ملتقى الطرق نحو المحطة البرية بحي أحمد زبانة، وكذا تهيئة الطريق الوطني رقم 40، انطلاقا من الخزان المائي نحو الطريق الوطني رقم 1 ورصد للمشروعين ما يقارب 6 ملايين دج. للإشارة، قام الوالي المنتدب بمناسبة إطلاق هذه المشاريع، بتفقد عدة مشاريع تنموية أخرى جار إنجازها بمدينة عين وسارة، على غرار مشروعي إعادة الاعتبار وتوسعة شبكات المياه الصالحة للشرب، بمختلف أحياء المدينة التي رصد لها ما يزيد عن



214 مليون دج.

كما أمر مسؤول الجهاز التنفيذي بإطلاق أشغال مشروع إعادة الاعتبار وتوسعة شبكات المياه الصالحة للشرب بمدينة عين وسارة، بكل من حيي مصطفاي بلقاسم وعبان رمضان، اللذين خصص لهما غلاف مالي يفوق 55 مليون دج.

■ **آمال. م**

70 بالمائة من المرضى الذين خضعوا للعلاج الكيميائي يحتاجونه

مسرعات العلاج الإشعاعي من الأورام السرطانية ضرورية بمستشفيات قالمة

في ظلّ التزايد المخيف لحالات الإصابة بمختلف أنواع السرطانات في ولاية قالمة، في السنوات الأخيرة، أصبح من الضروري توفير إمكانيات أكبر للتكفل بالحالات المسجلة، وتوفير مسرعين للعلاج الإشعاعي من الأورام السرطانية، خاصة وأن ما يقارب السبعين بالمائة من المرضى الذين خضعوا للعلاج الكيميائي يحتاجون للعلاج الإشعاعي للأورام السرطانية للاستشفاء التام من هذا الداء الخطير، بحسب المختصين الذين أكدوا أن ولاية قالمة لا زالت تفتقد للمسرعات ما يُجبر مرضاها لتكبّد معاناة التنقل إلى مستشفيات الولايات المجاورة لتلقي هذا النوع من العلاج الضروري لحالاتهم.

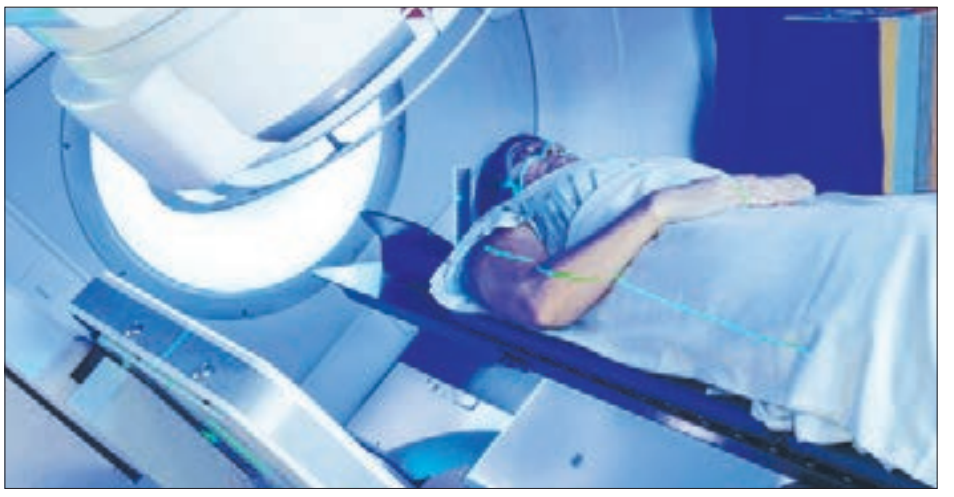

نادية طلحي

وفي هذا السياق أكدت الدكتورة عايدة مقراني المختصة في علاج الأورام السرطانية، للشروق اليومي على أهمية توفر العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان، الذين يعانون من عدّة مشاكل تتعلق أساسا في طول مدّة مواعيد تلقي العلاج الإشعاعي في مستشفيات الولايات المجاورة، وكذا تنقلهم من ولاية إلى أخرى للبحث عن مواعيد قريبة للخضوع لهذا النوع من العلاج الضروري للاستشفاء من الداء، بل إنه في بعض الأحيان، فإن المرضى يضطرون للسفر إلى ولايات جد بعيدة، بحثا عن مواعيد قريبة للعلاج، مؤكدة في السياق على حاجة ولاية قالمة للمسرعات العلاج الإشعاعي من الأورام السرطانية والتي أضحت ضرورة ملحّة في ظلّ تزايد الحالات المسجلة سنويا.

من جهتها، الدكتورة لكحل مريم، رئيسة وحدة علاج الأورام السرطانية بالمؤسسة الاستشفائية "ابن زهر" بقالمة، ذكرت لـ«الشروق اليومي"، أن توفير مسرعات العلاج الإشعاعي في ولاية قالمة، من شأنه أن يوفر على المرضى عناء التنقل إلى الولايات المجاورة، خاصة ولاية عنابة، وكذا ولاية قسنطينة التي يتنقل اليها بعض المرضى، أو حتى ولاية الوادي بحثا عن العلاج الإشعاعي من الأورام السرطانية، متمنية في السياق أن يتم توفير هذا النوع من العلاج على مستوى ولاية قالمة، التي خطت في السنوات الأخيرة خطوات كبيرة في توفير مختلف الإمكانيات اللازمة مادية وبشرية للتكفل بمرضى السرطان، التي ما زالت منقوصة من العلاج الإشعاعي.

الدكتور الطاهر فيلالي، رئيس مصلحة معالجة الأمراض السرطانية بالمستشفى الجامعي "ابن باديس" بقسنطينة، أكد في حديثه لـ«الشروق اليومي" على أهمية العلاج الإشعاعي للأورام السرطانية، والذي يعتبر ضروريا وأساسيا لاستشفائهم من الداء بعد خضوعهم للبروتوكول الصحي المحدد من طرف الأطباء، مضيفا بأن عدم الخضوع للعلاج الإشعاعي يعني أن كل المجهودات المبذولة لاستشفاء المريض قد تكون بدون فائدة.

وكانت العديد من أصوات الأطباء والمختصين قد تعالت قبل أشهر مناشدة السلطات المعنية بغرض تمكين ولاية قالمة من مسرعات للعلاج الإشعاعي للأورام السرطانية في ظلّ تزايد عدد سكان الولاية، وتزايد عدد المرضى الذين هم في حاجة ماسة لإمكانيات أكبر من أجل ضمان التكفل الأمثل بحالاتهم المرضية،خاصة وأن أغلب المرضى الذين خضعوا للعلاج الكيميائي يحتاجون للعلاج الإشعاعي للأورام السرطانية للاستشفاء التام من الداء، وأكيد أن ولاية قالمة أضحت في حاجة ماسة لهذا النوع من التجهيزات لضمان التكفل الأمثل بالمصابين.

بعد تألقه في البطولة وفي دورة اللقب
اتحاد العامري يحقق صعودا تاريخيا برابطة باتنة

تمكّن فريق اتحاد العامري ببلدية لغروس بولاية بسكرة من تحقيق صعود تاريخي إلى القسم الجهوي الثاني لرابطة باتنة، بعد أن فرض سيطرته المطلقة على بطولة شرفي بسكرة وكذا تميزه في دورة اللقب التي حصد فيها النقاط اللازمة وتربع على عرشها ليؤشر بذلك صعوده رسميا إلى القسم الجهوي الثاني لرابطة باتنة، وهو التتويج الثاني لهذا الفريق بعد حصده لكأس رابطة بسكرة الموسم الماضي، فهذا الفريق الذي تأسّس سنة 2016 كانت له إنجازات كبيرة، بحسب سكرتير النادي السيد إبراهيم، الذي أكد أن اتحاد العامري حقق صعوده الأول من ما قبل الشرفي إلى الشرفي وفي السنوات الثلاث الأخيرة تم العمل على تحقيق الصعود إلى الأقسام العليا والبداية كانت بكاس الرابطة الولائية ثم تحقيق الصعود التاريخي إلى الجهوي الثاني وهو ثمرة العمل المتواصل كما قال ذات المتحدث، ومن جهته، أكد رئيس الفريق السيد مهدي عياش، أن تحقيق الصعود كان هدفا مسطرا منذ بداية الموسم، وعلى هذا الهدف تم العمل ليأتي التوفيق من الله بفضل جهود وتضحيات اللاعبين والطاقم الفني والإداري ودعم الجمهور والمحبين، مؤكدا أن الفريق تعاقد هذا الموسم مع لاعبين من ذوي الخبر ليدعوا اللاعبين الشباب في الفريق وبفضل خبرة وتجربة وتميز المدرب بن مجدل تم تكوين تعداد متكامل استطاع فرض منطقه وسيطرته على المجموعة وبخاصة في دورة اللقب أين تعهد اللاعبون ببذل كل ما لديهم لإسعاد الأنصار وتشريف المدينة والمنطقة وهو ما تم تحقيقه، وبالنسبة للإمكانات التي توفرت للفريق، قال السيد عياش إن البلدية وفرت ما استطاعت من دعم كما أن المشجعين ومحبي الفريق لم يبخلوا ولكن يبقى الفريق في حاجة إلى المزيد بقدر طموحاته الكبيرة، وعن التحضير للموسم القادم قال محدثنا أن كل شيء بأوانه، ومن جهته، أكد مدرب الفريق السيد ياسين بن مجدل، أنه سعيد جدا مثله مثل ساكنة منطقة العامري بهذا الإنجاز التاريخي، الذي اعتبره تكملة لما تم إنجازه العام الماضي بعد التتويج بكاس الولاية، مضيفا أن التنسيق الجيّد داخل النادي وجهود اللاعبين وتطبيقهم للتعليمات كان له الدور الكبير فيما تحقق، مضيفا أن الفريق فرض سيطرته في البطولة وحقق المرتبة الأولى في مجموعته بأريحية لتكون دورة اللقب التي لعبت بأربعة فرق فرصة للتأكيد على قوة النادي بدليل فارق النقاط المسجلة سواء في البطولة أم دورة اللقب،شاكرا الجميع على الثقة والدعم، وفي ما يخص مشكلة الملعب قال المدرب بن مجد لأن الفريق كان يلعب بمدينة لغروس أين تم توفير كل الظروف المساعدة للنادي وهذا الاختيار كان مناسبا لكون الملعب قريب من أغلب اللاعبين، متمنيا أن يكون لمنطقة العامري ملعبا في المستقبل، أما بخصوص الموسم القادم فطلب السيد ين مجدل تأجيل الحديث في هذا الأمر إلى حينه مؤكدا أن الوقت الآن هو للفرحة بالصعود الذي أهداه إلى نفسه وعائلته أولا ثم إلى الأنصار الأوفياء وإلى كل محبي الفريق ومشجعيه وداعميه. ونفس الانطباع وجدناه لدى اللاعبين وخاصة قائد الفريق وكذا الأنصار الذين قالوا إنهم فخورون جدا بفريقهم، موّجهين تقديرهم وشكرهم للاعبين والأطقم الفنية والإدارية على المجهودات التي بذلت والتي كللت بصعود تاريخي لهذا الفريق الممتاز.

م. عبد الرحمان

خلال احتفالية يوم العلم
مديرية البيئة تكرم مؤسسات عديدة في أم البواقي

نظمت مديرية التربية لولاية أم البواقي بمناسبة عيد يوم العلم احتفالا برائد النهضة الفكرية في الجزائر العلامة عبد الحميد بن باديس، حفلا كبيرا بدار الثقافة "نوار بوبكر"، تميز بمنح تكريمات للكثير من مؤسسات الأطوار الثلاثة، لما قدموه من إبداعات في الجانب الثقافي الفني إيواء في مجموعات صوتية، أوبيرات، منها ثانوية قالي محمد الطيب أم البواقي، وابتدائية غزالي لخضر سيقوس، وتكريم ثانوية مفتي المانع عين ببوش عن أنشودة لفلسطين، وأنشودة الطيارة الصفراء لنفس المؤسسة، حيث أبانت عن مستوى فني رفيع استجاب لها الحضور إعجابا وتصفيقا، وتم تكريم عناصرها والمشرفين على تأطيرها، وفي ذات السياق، تم تكريم تلميذين متأهلين للمسابقة الوطنية – الجزائر والقضايا العادلة، أما الجانب الرياضي، فقد تم تكريم تلاميذ المرتبة الأولى في رياضة الكيدس، كما تم تكريم المتفوقين الأوائل من التلاميذ لمختلف المؤسسات على مستوى تراب الولاية الذين حصلوا على نتائج جد إيجابية في جميع الأطوار التعليمية، وبخاصة في الطور المتوسط والثانوي، وتم بالمناسبة تسليم جائزة ومقررات الاستفادة لـ12 مؤسسة صنفت أحسن مؤسسة من حيث النظافة والاهتمام والنظام وما إلى ذلك من لجنة التقييم بمديرية البيئة، اين اعتبر بعض الحضور بأن هذه الالتفاتة مشجعة جدا للمحافظة على المؤسسات التربوية وعتادها، وقد اعتبرت التكريمات حافزا للمزيد من العمل والمثابرة لتحقيق أفضل النتائج، متمثلة في أجهزة إعلام آلي، مكبر الصوت للمجموعات الصوتية، ساعات رقمية، طابلات وميداليات وشهادات، وقد هنا والي الولاية كل التلاميذ المتفوقين في دراستهم متمنيا النجاح وبلوغ أفضل المراتب والالتحاق بمقاعد الدراسة الجامعية ليتم تحقيق الطموحات والآمال.

مدير التربية في كلمته رحب بكل الحاضرين شاكرا لهم مشاركتهم في ها الحفل التكريمي، من العاملين في كل المؤسسات التربوية على ما يبذلونه من مجهودات لتحقيق أفضل النتائج متمنيا أن تكلل مجهوداتهم بنتائج مرضية في شهادتي التعليم المتوسط والثانوي وأن تكون ولاية ام البواقي من بين الثانويات الأوائل في امتحان شهادة البكالوريا ولم لا مادامت الإرادة متوفرة.

■ ج. ل

طرقات مركز برج بوعريريج في وضعية كارثية

تتواجد طرقات مركز الولاية برج بوعريريج في وضعية أقل ما يقال عنها إنها كارثية رغم المبلغ المالي الكبير، الذي رصد السنة الماضية من أجل تهيئتها وتهيئة الأرصفة.

يشتكي سكان مركز الولاية برج بوعريريج من الوضعية الكارثية لطرقات أحياء وشوارع مركز الولاية التي أصبحت تثير سخطهم وحفيظتهم، بسبب اهترائها والحفر والمطبات التي أصبحت السمة الغالبة لها لدرجة أن السائقين وأصحاب سيارات الأجرة أصبحوا يجنحون الى تغيير الطرقات التي يسلكونها حفاظا على سياراتهم، حيث يتساءلون عن مصير برنامج تهيئة وتعبيد الطرقات بمر كز الولاية والذي خصّصت له مصالح الدولة مبالغ مالية كبيرة في حين إن الواقع أن عدد كبير من أحياء مركز الولاية حرموا من مشروع التهيئة الذي تم إطلاقه السنة الماضية.

..وانهيار عدد كبير من القبور بمقبرة سيدي بتقة

ناشد عدد من زوار مقبرة سيدي بتقة بولاية برج بوعريريج السلطات من أجل تفقد قبور اهليهم وذويهم الذين دفنوا بمقبرة مركز الولاية.

تسبّبت الأمطار الكثيرة والغزيرة التي تساقطت على مستوى ولاية برج بوعريريج الأيام الماضية في انهيار عدد كبير من القبور وتخريبها بمقبرة مركز الولاية، حيث أدت السيول إلى جرف "شواهد" القبور وتعريتها من الأتربة التي كانت تغطيها، بشكل يستدعي إعادة بنائها وتهيئتها.

■ وردة بوجملين

توقيف 23 شخصا في قضايا إجرامية بميلة

تمكّنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة التلاغمة بجنوب ميلة، في عمليات شرطية مختلفة، تم تنظيمها خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 15 أفريل الجاري، من توقيف 23 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 22 و37 سنة، متورطين في قضايا إجرامية مختلفة تمثلت أغلبها في حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض البيع والترويج بطريقة غير مشروعة، الحيازة بغرض الاستهلاك الشخصي للمخدرات بطريقة غير مشروعة، حيازة المؤثرات العقلية من أجل الاستهلاك الشخصي، حيازة مخدرات صلبة (كوكايين وإكستازي)، نقل وحيازة المشروبات الكحولية قصد المتاجرة فيها بدون رخصة وغيرها. وبحسب مصادر أمنية لـ«الشروق اليومي"، فإن عناصر الضبطية القضائية تمكّنت في أثناء معالجتها لهذه القضايا من ضبط وحجز50 قرصا من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، كمية من المخدرات" من نوع كيف معالج على شكل قطع صغيرة، 09 أسلحة بيضاء محظورة "سكاكين، منجل يدوي، شفرات قاطع ورق" وغيرها.

المشتبه فيهم اتخذت ضدهم كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة بشلغوم العيد.

للإشارة، فإن مصالح أمن دائرة التلاغمة بأمن ولاية ميلة، تواصل نشاطاتها الميدانية الرامية إلى محاربة الجريمة بشتى أنواعها، بهدف بسط الأمن والطمأنينة في المجتمع، من خلال تضييق الخناق على معتادي الإجرام ووضع حد لنشاطاتهم الإجرامية.

..ولص الهواتف النقالة في قبضة الأمن

أطاح عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة ترعي باينان بشمال ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، بشخص مسبوق قضائيا يبلغ من العمر 35 سنة، يحترف سرقة الهواتف النقالة من داخل المركبات في حالة توقف، مع استرجاع هاتف نقال محل سرقة في ظرف قياسي. وبحسب مصادر أمنية لـ«الشروق اليومي"، فإن العملية جاءت بناء على شكاوى عدة مواطنين تعرضوا لسرقة هواتفهم النقالة من داخل مركباتهم التي تكون مركونة بأحياء بلدية ترعي باينان، على إثر ذلك تم تكثيف الأبحاث والتحريات إلى غاية تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه في ظرف قياسي، أين ضبط بحوزته أحد الهواتف النقالة المسروقة، حيث كان بصدد بيعه بالسوق السوداء، ليتم تحويله إلى مقر الفرقة لمباشرة الإجراءات القانونية. خلال أطوار التحقيق اعترف المشتبه فيه، البالغ من العمر 35 سنة، أنه من قام بسرقة عدة هواتف نقالة عن طريق ترصد ضحاياه بعد نزولهم من سياراتهم مستغلا عدم إغلاقها من طرف أصحابها.

بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية ضد المشتبه فيه، تم تقديمه أمام النيابة المختصة للنظر في قضيته.

■ نسيم. ع

توقيف سيدة وزوجها وبحوزتهما 8000 قرص مهلوس بخنشلة

أوقفت مصالح الأمن المشتركة بولاية خنشلة، أمس شخص رفقة زوجته في العقدي الرابع والثالث، متلبسين بنقل وحيازة 8000 قرص مهلوس، أجنبي الصنع، من نوع "بريغابلين 300 ملغ"، كان بصدد نقله إلى إحدى الولايات المحاورة، بعد اقتنائه من ولاية الوادي، وقد تم توقيف الزوجين وإحالاتهما على التحقيق، في انتظار تقديمهما لاحقا أمام النيابة المختصة. وكشف مصدر "الشروق اليومي"، الجمعة، أن القضية وقعت بإقليم مدينة ششار، بجنوب ولاية خنشلة، بعد استغلال معلومات مؤكدة، بخصوص نقل كميات معتبرة من المهلوسات المهربة، من خارج الوطن، انطلاقا من الحدود الجنوبية للبلاد، نحو ولاية بالشرق الجزائري، مرورا بخنشلة، حيث أشارت المعلومات، إلى أن الكمية يحتمل تواجدها مع امرأة في العقد الثالث من العمر، واستغلال المعلومة، وتنشيط عنصر الاستعلامات تم توقيف المتهمة رفقة زوجها، وبحوزتهم 8000 قرص مهلوس.

■ مامن. ط

اليوم الدراسي حول الابتكارات والآفاق في الإنعاش بوهران

تطور تخصص الإنعاش خفض عدد وفيات الأطفال

مريم معمري

عرفت الخدمات الصحية في تخصص إنعاش الأطفال تطورا انعكس إيجابيا على تحسن نتائج استشفاء المرضى الذين يعانون حالات حادة تهدد حياتهم، ومن ثم خفض عدد الوفيات، وهذا بفضل الأبحاث والإبتكارات التي حققها الطب في هذا المجال، هذا ما جاء في تصريح خص به جريدة «الشروق اليومي» البرفيسور «عوفان نبيل» رئيس مصلحة الإنعاش المتعدد التخصصات للأطفال بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة في طب الأطفال «الدكتور بوخروفة عبد القادر» بوهران، على هامش اليوم الدراسي الموسوم ب«الابتكارات والآفاق في الإنعاش» والذي يرأس اللجنة العلمية المنظمة للفعالية.

هذا وأردف الأستاذ «بوجحفة سمير» عضو أيضا باللجنة العلمية لليوم الدراسي يقول، إن المصلحة ذاتها واكبت هذا التطور من خلال استعانتها بالذكاء الإصطناعي، وحتى تقديم الخدمة الصحية عبر الانترنيت عن بعد، ليوضح في هذا الصدد، أنه تم إبرام اتفاقيات مع مستشفيات عدة على المستوى الوطني، تنقلت فرق طبية من مستشفى الأطفال بوهران إليها، وأشرفت على تكوين أطبائها، ليتم بعدها التواصل معهم عبر السكايب في حال تسجيل حالات مرضية حرجة، حيث يقوم الأطباء على مستوى المستشفيات المبرمة الاتفاقيات معها، بتقديم تشخيص كامل عن الحالة المرضية، ليتلقوا من أطباء مستشفى الأطفال توجيهات في كيفية التعامل مع هذه الحالات المرضية الحرجة.

وأضاف رئيس المصلحة البرفيسور «عوفان نبيل» أن الطموح قائم لتوسيع المصلحة ،وهو الأمر الذي يتطلب تدعيما أكبر من حيث الهياكل، التجهيزات، العنصر البشري، وكذا التمويل، بالنظر إلى تزايد الولادات، ما يستدعي مسايرتها بتوفير خدمة صحية أكبر في تخصص الإنعاش، ناهيك عن الحالات المرضية الناجمة عن التصنيع، وكذا الأمراض غير المعدية، هذا دون إغفال الجانب العلمي التكويني، من خلال ما ينجز من بحوث على مستوى المخبر، والتي تم نشر العديد منها، إلى جانب المشاركة في ملتقيات وطنية ودولية، التي تفتح آفاقا للتعامل مع الحالات الحرجة، كما هو الحال مع كوفيد 19 عند الأطفال، حيث كانت المبادرة الأولى من نوعها على مستوى المصلحة، بفتح وحدة عناية للأطفال المصابين بكوفيد 19 مع مراعاة في كل ما سبق، أخلاقيات مهنة الطب.

وبخصوص نشاط مصلحة الإنعاش المتعدد التخصصات للأطفال، كشف الدكتور «دواح علي» عضو اللجنة العلمية لليوم الدراسي، أن نسبة شغل أسِرّة المصلحة يصل سنويا إلى90، فالمصلحة التي فتحت أبوابها سنة 2005، استقبلت حينها 52 مريضا، كان الوضع الصحي لـ13 منهم يستدعي تنفسا اصطناعيا، وارتفع العدد سنة 2022 إلى 400 مريض، كان 300 منهم بحاجة إلى تنفس إصطناعي.

وعن الإنجازات المحققة على مستوى المصلحة كما أورده رئيس المصلحة، فقد تدعمت بجهاز تنفسي بعد كوفيد19، وكذا عدة تجهيزات بمميزات تقنية عالية من حيث التشخيص، الدقة والسرعة مع استعمال الذكاء الإصطناعي، بالتوازي مع ذلك، تعزز طاقمها الطبي بارتفاع عدد الأطباء من طبيبين سنة 2005 إلى 12 طبيبا في الإنعاش والتخدير، منهم 3 استشفائيين جامعيين، في سنة 2005 كانت المصلحة تضم وحدتي إنعاش بالصدمات بأربع 4 أسرة، ليرتفع العدد إلى11 سريرا موزعة على أربع وحدات، إلى جانب 12 سرير بوحدة الإنعاش، وتقدم المصلحة خدماتها الصحية عبر تخصصات متعددة، منها التخدير خارج قاعات عمليات، العناية المركزة مع ضمان رعاية متواصلة. وإجمالا يصل عدد الأسرة في مصلحة الإنعاش في البناية الجديدة إلى 120 سريرا، لتضاف إلى 240 سرير في البناية القديمة.

فيما انطلقت قوافل طبية لفائدة قاطني المناطق النائية

ورشات جهوية حول التنمية الصحية المستدامة بتيارت

لوز محمد أمين

أسدل الستار مساء الخميس، على أشغال الورشات الجهوية الرابعة والتي جاءت تحت عنوان أهداف التنمية الصحية المستدامة، التي أشرف عليها والي ولاية تيارت السيد سعيد خليل بحضور كل من ممثل مكتب المنظمة العالمية للصحة السيد «فانويل هابيمانا» ومدير السكان بوزارة الصحة السيد «والي عمر» وبمشاركة واسعة لمدراء الصحة بولايات الهضاب العليا الغربية والوسطى، إذ اكتست هذه الورشات أهمية محورية بالنظر إلى ارتباطها بإحدى الركائز الجوهرية لأجندة 2030 الأممية، ويتجلى ذلك في محاورها التي ترتكز على تدعيم قدرات الفاعلين المحليين في التخطيط والبرمجة الصحية، تكييف الإستراتيجيات المحلية مع التوجهات الصحية ذات البعد الوطني والدولي، وتعزيز الرصد والتقييم عبر دمج مؤشرات التنمية المستدامة، وترسيخ التعاون لتسريع وتيرة تحقيق المؤشرات الصحية المرجعية.

والي ولاية تيارت، السيد سعيد خليل وفي كلمته أمام الحضور، أكد أن تنظيم مثل هاته الورشات العلمية المتخصصة بمدينة تيارت، يجسد الإرادة السياسية للدولة الجزائرية في تعزيز الحوكمة الصحية وتكريس مقاربة متعددة القطاعات ترتكز على الفعالية، الشفافية والتخطيط المرتكز على النتائج، مضيفا أن ولاية تيارت في انسجام تام مع الأجندة التحتية الصحية، اذ تم لغاية اليوم تسجيل عشرة مشاريع استثمارية صحية.

أشغال الورشات، امتدت على مدار يومين كاملين لتختتم يوم الخميس بمشاركة واسعة لعدد من الولايات على غرار تيارت وسعيدة، البيض، تيسمسيلت والنعامة، الأغواط، الجلفة والمسيلة.

للإشارة، أشرفت السلطات الولائية رفقة مديرية الصحة مؤخرا، على إطلاق القافلة الطبية التضامنية والمكونة من أطباء مختصين ولوازم طبية، لفائدة سكان المناطق النائية ببلدية سيد الحسني، لتقديم فحوصات طبية مجانية للمواطنين، العملية من تنظيم وتأطير المكتب الوطني للهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان لولاية تيارت، وبمشاركة فرق طبية من الجزائر العاصمة ووهران، سيدي بلعباس، تيارت، إذ ضمت هاته القافلة 24 طبيبا في عشر تخصصات، من بينها طب الأطفال وطب الأسنان وطب العيون، وهي عملية مرافقة لجهود الدولة لتوفير الرعاية الصحية لقاطني المناطق النائية والمعزولة، فيما تهدف أيضا إلى تقريب الخدمات الصحية الجوارية للمواطنين.

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايات: البيض، بشار وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران:

echoroukoran@yahoo.com

«كوبسام» ببلعباس ضحية سوء التسيير

ثاني أكبر مؤسسة لغرف التبريد مهددة بالزوال

ناشد عمال شركة «كوبسام» لغرف التبريد المتواجدة بطريق بوخنيفيس، بولاية سيدي بلعباس، رئيس الجمهورية، من أجل النظر في وضعيتهم العالقة منذ شهر جويلية سنة 2022، بسبب قرار والي سابق، يقضي بمنع تخزين البطاطا بغرف تبريدهم، عقب حادثة، العثور على كمية 17 طن من البطاطا الفاسدة كانت مخزنة وموجهة للاستهلاك، إذ تفاجؤوا مؤخرا بأنهم مهددون بالتشرد في الشارع بعد تحصلهم على إعذارات بإخلاء المؤسسة.



زواوية .ق

وقد أوضح السيد «مور زهير عبد اللطيف» مسير شركة كوبسام التابعة للديوان الوطني للحوم للغرب، في لقائه مع الشروق اليومي، بأن ما تعانيه المؤسسة حاليا، من مشاكل إدارية تهدد استمرارية نشاطها، هو إرث سيئ لمخلفات سوء التسيير، على مدار السنوات الماضية، أين كانت أموالها محل نهب وتبديد، قبل أن يتم توقيف جميع مسيريها، والزجهم بهم في السجن، مع تغيير إدارة الشركة منذ أكثر من سنة، إلا أن الإدارة الجديدة لا تزال تعاني من آثار سابقتها القديمة، ولم تفلح مناشدة كافة المسؤولين المحليين، في مد يد المساعدة لها للوقوف من جديد، أو حتى فتح لها المجال لمعاودة النشاط، بإلغاء قرار الوالي السابق، القاضي بنزع حق الامتياز منها، ومنع بذلك دخول البطاطا لغرف التبريد، أو حتى أي نوع آخر من الخضر والفواكه، بعد العثور وبالصدفة، على كميات معتبرة، من هذه المادة الفاسدة، كانت مخزنة بغرف التبريد، وموجهة للاستهلاك، وهذا بتأشير من المدير السابق، المتابع حاليا قضائيا، بعد إقالته من منصبه. وما زاد من متاعب الإدارة الجديدة، حسب مسيرها، حصولها مؤخرا على قرار لإخلاء الشركة، من قبل مديرية الأملاك العمومية، بعد نهاية عقد استغلال تلك الغرف، بنهاية شهر ديسمبر الماضي، ما يشكل تهديدا حقيقيا على استمرارية نشاط هذه الشركة، خاصة وأن هذه الأخيرة استطاعت في الأشهر الأخيرة، تحقيق بعض الاستقرار المالي، بعد تأجيرها لثلاثة مستودعات خاصة، ما مكنها من ضمان تسديد أجور عمالها البالغين 21 عاملا، بطريقة منتظمة، وفي مواعيد محددة شهريا. السيد مور زهير عبد اللطيف، قال للشروق اليومي، بأن إدا ا رته اليوم، سطرت العديد من المشاريع، التي ترغب في تجسيدها مستقبلا، في حال حصولها على دعم المسؤولين المحليين، الذين دعاهم إلى عدم تحميلها وزر سابقتها، خاصة وأن العمال هم ضحايا لسياسة سوء التسيير.

كما تحدث مسير شركة كوبسام، عن المشاريع الجديدة التي تطمح الإدارة الحالية لتحقيقها، في مقدمتها إعادة تهيئة غرف التبريد الثمانية والعشرين، بقيمة مالية تتجاوز ال20 مليار سنتيم، حتى تصبح هذه الغرف جاهزة لاستئناف نشاطها، ما سيرفع قيمة إيجار الغرفة الواحدة إلى مبلغ 50 مليون سنتيم شهريا، علما أن المؤسسة في وقت سابق كانت تغطي أجور كافة وحدات عمال الديوان الجهوي للغرب المتواجدة بالولايات المجاورة، وهو أمر تستطيع شركة سيدي بلعباس، اليوم تحقيقه في حال السماح لها باستئناف نشاطها، في مجال تخزين البطاطا وبقية الخضر وحتى الفواكه، وأردف المتحدث قائلا، بأن الشركة لها زبائنها وهم مستعدون حاليا للعمل معها في حال موافقة السلطات المحلية. مضيفا بأن إعادة استغلال غرف التبريد، سيما في تخزين البطاطا، من شأنه خفض سعر هذه المادة في السوق المحلي، مذكرا بالأسعار التي كانت متداولة آنذاك عندما كنت تخزن داخل غرفهم، أين كان سعر الكيلوغرام الواحد يبلغ 30 دينار، بدل سعرها الحالي الذي وصل إلى 160 دج للكيلو غرام الواحد.

ولا يتوقف نشاط المؤسسة عند تخزين الخضر والفواكه، بل يمتد أيضا لاستغلال بقية أملاكها، على غرار الميزان العمومي الذي يعتبر الوحيد بالولاية، زيادة على مشاريع مستقبلية مهمة تحتاج لدعم المسؤولين المحليين لتجسيدها.

واستنجد في الأخير عمال شركة كوبسام ضمن عريضة شكوى استلمت الشروق اليومي، نسخة منها برئيس الجمهورية، من أجل إنصافهم وعدم قطع أرزاقهم، وكذا رد الاعتبار لشركتهم، على حد وصفهم.

والجدير بالذكر أن شركة كوبسام تم إنشاؤها سنة 1978، لتخزين المنتوجات الفلاحية للولايات التالية: سيدي بلعباس، وهران، تلمسان، معسكر، تيارت، سعيدة بشار، مستغانم، وادرار، بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 30000 متر مكعب، وهي تضم 28 غرفة تبريد، 16 منها تتسع ل1200 متر مكعب، 12 غرفة أخرى بسعة 900 متر مكعب، إضافة إلى 3 مستودعات كبيرة ووحدات خاصة بتخزين بذور البطاطا بطاقة استيعاب تصل إلى 10000 طن، وكانت الشركة في السابق توظف 80 عامل في مناصب دائمة، إضافة إلى 482 عامل موسمي، قبل أن يتقلص عدد عمالها إلى 21 عامل فقط .

بمشاركة 104 متنافس

أولمبياد المهن تنطلق اليوم ببلعباس

زواوية.ق

تنطلق اليوم المسابقة الولائية لأولمبياد المهن، بدار الثقافة كاتب ياسين بمدينة سيدي بلعباس، وهذا بمشاركة 104 متنافس، يمثلون مختلف المؤسسات التكوينية، أين سيستعرضون وعلى مدار أربعة كاملة، مواهبهم ومهاراتهم، في 25 تخصص مهني، أمام لجنة تحكيم، ستنتقي بدورها أحسنهم، للمشاركة في المسابقة الجهوية لأولمبياد المهن المزمع تنظيمها شهر سبتمبر القادم . وتهدف هذه الفعالية حسب المنتسبين لمديرية التكوين المهني والتمهين، إلى تسليط الضوء على مهارات الشباب المهنية، وكذا لتطوير كفاءتهم في مختلف التخصصات، من خلال الاحتكاك بمن هم أكثر خبرة منهم، كما تقدم هذه الفعاليات الفرصة للمشاركين فيها، لعرض مواهبهم أمام أرباب العمل، الذين سيحضرون طيلة أيام التظاهرة، من أجل اختيار أفضل المواهب للعمل بمؤسساتهم، ما سيعزز التنافس بين المشاركين، لتقديم أحسن ما لديهم . وقد شرعت مديرية التكوين المهني والتمهين في التحضيرات لهذه الفعالية الولائية، منذ شهر مارس الماضي، أين تم تنصيب لجنة التنظيم، ومن ثم أعقبها تنظيم ورشات عمل للأساتذة، لاختيار مواضيع المسابقة، على حسب كل تخصص، قبل أن يتم تنظيم مسابقات داخلية، على مستوى المؤسسات التكوينية لاختيار أحسن متربصيهم لتمثيلهم خلال هذه المشاركة . ومن المنتظر أن يتم انتقاء أحسن المشاركين، للذهاب للاولمبياد الجهوية، المزمع تنظيمها شهر سبتمبر القادم، ومن سيحقق المراتب الأولى، سيشارك بدوره في المسابقة الوطنية لاولمبياد المهن، المقرر تنظيمها شهر نوفمبر القادم بولاية وهران، هذه المسابقة التي ستكون فرصة أمام هؤلاء الشباب لاقتحام عالم الشغل من أوسع أبوابه، وحتى المشاركة في المسابقة الإفريقية ومن ثم المسابقة الدولية للمهن . وأكد القائمون على قطاع التكوين المهني، على أن هذه المسابقة، تعكس مدى تشجيع الدولة للمواهب الشبانية في مختلف الميادين، من خلال توفير لهم أحسن الفرص، وكذا خلق لهم فضاء تنافسيا مهنيا، لتطوير إمكانياتهم ومهاراتهم المهنية، كما وجه منتسبو القطاع دعوة لكافة أرباب العمل، للحضور وبقوة خلال هذه الأيام المفتوحة للاطلاع على مهارات وإمكانيات متربصي مؤسسات ومراكز التكوين المهني، المنتشرة عبر الإقليم الولائي .

برج باجي مختار

قافلة محو أمية الصحية تختتم نشاطها التوعوي

اختتمت أول أمس الخميس، القافلة التوعوية التحسيسية حول محو الأمية الصحية نشاطها، القافلة نظمتها ملحقة أدرار للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، من خلال فرعها بولاية برج باجي مختار، بالتنسيق مع المؤسسة الناشئة «ستراب لايف» و «مخابر بيوفارم» وممثلي المجلس الأعلى للشباب. القافلة تم تنظيمها بمساهمة مديريات التربية الوطنية والصحة والسكان، التكوين والتعليم المهنيين والحماية المدنية، حيث كانت البداية ببلدية تيمياوين، ومنها إلى قرية عبان رمضان، أين تمت إقامة تجمعات تحسيسية توعوية، وإجراء فحوص طبية، وكذا توزيع أجهزة قياس السكري والضغط الدموي لفائدة متمدرسي فصول محو الأمية. برنامج فعاليات الاختتام التي حضرتها السلطات الولائية وممثلو الجهات المنظمة، عرف إلقاء مداخلات حول الأمراض المزمنة من تقديم الأطباء المؤطرين للقافلة، وإجراء فحوص طبية، مع توزيع أجهزة قياس السكري والضغط الدموي على المرضى المتمدرسين في فصول محو الأمية وتكريم كل المؤطرين والمساهمين في تنظيم القافلة.

ب العربي

استعدادا لإطلاق مشروع إنجاز المصعد الهوائي

وفد تقني متعدد القطاعات يعاين عدة مواقع سياحية ببجاية

قام وفد تقني هام ممثلا لعدة قطاعات، مؤخرا بمدينة بجاية، بزيارة العديد من المواقع السياحية الهامة بها، في إطار إعداد الدراسة الخاصة بمشروع إنجاز المصعد الهوائي، الخاص بمدينة بجاية.

ن. أوهاب

الوفد التقني المكون من مدير النقل، مدير الحظيرة الوطنية لقورايا، رئيس قسم الأنظمة بشركة مترو الجزائر وكذا ممثلي مكتبي دراسات، شملت زيارته العديد من المواقع السياحية الهامة، على مستوى مدينة بجاية على غرار قمة يما قورايا، قمة القرود، نسيم البحر، وكذا القطب الحضري لالا فاطمة نسومر، أين تم الوقوف على خصائص كل موقع، وتقييم الجوانب التقنية والطوبوغرافية الضرورية لإطلاق هذا المشروع الطموح، المنتظر منذ سنوات طويلة، خاصة وأنه عانى التجميد، سابقا.

الخرجة الميدانية، المنظمة مؤخرا على مستوى مدينة بجاية، جاءت تنفيذا لتعليمات المسؤول الأول للولاية والرامية إلى التعجيل، في التجسيد الميداني لمشروع إنجاز مصعد هوائي يربط بين عدة مواقع سياحية بالمدينة، خاصة وأن المشروع من شأنه تعزيز الجاذبية السياحية للمنطقة، وتدعيم النقل السياحي الإيكولوجي، حيث ينتظر أن تتواصل المشاورات والدراسات التقنية، في المرحلة القادمة في إطار مقاربة تشاركية بين مختلف القطاعات المعنية، بغية تجسيده في أقرب الآجال

وجدير بالذكر، أن المشروع الأول من نوعه بالولاية، يعد من بين أهم الآفاق التنموية المسجلة به لفائدة تطوير وسائل وقطاع النقل به عموما، حيث سيسمح المشروع بالتخفيف من ازدحام حركة المرور ببجاية، وإضفاء صبغة جمالية على المدينة، ناهيك عن ضمان تنقل الزوار والسياح في أحسن الظروف من خلال التمتع بالمناظر الخلابة للمدينة بالإضافة إلى تقليص الاكتظاظ المؤدي لذات المواقع.



ومعلوم، أن الرهان المطروح حاليا، وبحسب تصريح سابق لوالي بجاية السيد "كمال الدين كربوش" والذي يجري التباحث والنظر فيه رفقة مؤسسة ميترو الجزائر الموكلة بالمشروع، يكمن في إمكانية إدراج مصعد هوائي ثان لفائدة بلدية بجاية، هذا الأخير يربط بين القطب الحضري الجديد سيدي بودرهم، وقلب المدينة، حيث يسمح تجسيد هذا المشروع، بحسب المتحدث بمعالجة جانب هام من مشاكل النقل المطروحة ببلدية بجاية، على اعتبار أن قطب سيدي بودرهم، يشهد اليوم تجسيد عدد لا يستهان به من المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية، التي تستعد لاستقبال ساكنيها قريبا.

هذا، كما أشار المسؤول الأول للولاية في سياق الحديث عن مشاكل قطاع النقل بالمدينة، أنه لا يمكن تجسيد مشروع "إنجاز "ترامواي على مستوى مدينة بجاية، بالنظر إلى الخسائر الكبيرة التي سيحدثها المشروع، مشيرا إلى إمكانية تجسيد الفكرة بين بلديتي بجاية والقصر، موضحا أن معالجة مشاكل النقل الحضري على مستوى المدينة، لا يمكن حلها من خلال مؤسسة النقل الحضري كونها تفتقر إلى الإمكانيات الضرورية للاستجابة لكل المتطلبات، داعيا كل المستثمرين الشباب من القطاع الخاص، إلى استغلال خطوط النقل غير المشبعة استجابة لاحتياجات السكان بها.

عامان من الانتظار ومعاناة مع الكراء بإقليم المدية

مكتتبو الترقوي المدعم بتابلاط يناشدون السلطات بعث مشروعهم

ناشد 70 مكتتبا ببلدية تابلاط شرقي المدية والي هذه الأخيرة، ووزير السكن التدخل العاجل لانتشالهم من الأوضاع المزرية جدّا التي يعيشونها ويكابدونها مع تبعات الكراء المادية والمعنوية حيث يعيشون حالة اللّااستقرار نظرا لتنقلهم بين سكن وآخر، فيما يعاني آخرون من ظروف سكن مضنية حيث يعيشون بمعية العائلة الكبيرة في غرف ضيقة، وما يترتب عنها من مشاكل عائلية، تأتي هذه الظروف رغم مرور أكثر من عامين عن صدور أسمائهم في قائمة المستفيدين من حصة 70 سكن " ألبيا " حيث أسند المشروع – حسب الشكوى التي تملك الشروق نسخة منها مرفقة بأسماء وإمضاءات المستفيدين – أسند المشروع في بادئ الأمر إلى وكالة عدل قبل أن تتماطل هذه الأخيرة في الشروع في إنجازه رغم التسهيلات التي قدمها المجلس البلدي بتابلاط من خلال تخصيص الأرضية من جهة وكذا تعهد مديرية البناء والتعمير بتحملها مصاريف إقامة جدار حماية للأرضية، ورغم تسهيلات المجلس البلدي يقول المكتتبون والأخذ على عاتقه تكاليف والدراسات التقنية وتهيئة الأرضية، وفي ظل تماطل وكالة عدل في إنجاز المشروع رغم توفر الأوعية العقارية المقترحة ووجود الدراسات التقنية التي تثبت صلاحية الأرضية، تم إسناد المشروع للوكالة الوطنية للتسيير العقاري الحضري، وعلما أنّ مصالح البلدية باشرت تهيئة الأرضية ووجود الملف التقني والدراسات الخاصة بالمشروع على مستوى الهيئة الولائية للرقابة التقنية للبناء CTC للمصادقة عليه، إلاّ أنّ المشروع لا يزال يراوح مكانه، حيث وبعد هذه الخطوات الكبيرة حيث لم يعد يفصل المشروع عن انطلاقه سوى أيام قلائل، توقف كل شيء فجأة ولم يجد المكتتبون أجوبة واضحة لا محليا ولا ولائيا بخصوص انطلاق مشروعهم، ما جعلهم يتوجسون من إشاعات تحويله، مطالبين والي المدية جيلالي دومي



ووزير السكن التدخل العاجل لبعث "المشروع الحلم"، الذي انتظروه ما يزيد عن عامين وأبناؤهم لينعموا بسكن لائق في كنف الجزائر الجديدة التي ينشدها ويريدها رئيس الجمهورية لكلّ الجزائريين.

■ ب. عبد الرّحيم

منذ بداية السنة الجارية 2025

تسجيل 85 حالة اعتداء على شبكات توزيع الغاز في بجاية

أحصت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية بجاية، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، 85 حالة اعتداء على منشآت وشبكات توزيع الغاز، بالإضافة تسجيل 11 حالة سرقة، شملت الأنابيب النحاسية الخاصة بتوصيل وتوزيع مادة الغاز الطبيعي.

خلية الاتصال لدى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ببجاية، وفي بيان لها أوضحت تنامي ظاهرة وحالات التعدي على منشآت وشبكات توزيع الغاز بولاية بجاية بجاية، بسبب عملية تشييد البنايات بطريقة عشوائية، فوق قنوات الغاز المتواجدة تحت الأرض، ناهيك عن أشغال الحفر المنجزة من قبل الإدارات العمومية والخواص، دون أي إنذار مسبق لمصالحها، بغية التنسيق المحكم، مشيرة أن العدد الإجمالي المسجل منذ بداية السنة قدر بـ 85 حالة اعتداء مست مختلف مناطق الولاية، ما خلف قطع التموين وتسجيل اضطراب فيه، لنحو 200 زبون.

البيان أكد أن المؤسسة وخلال تسجيل حوادث مماثلة غالبا ما تتدخل من أجل ضمان سلامة الممتلكات والأشخاص، كما تسعى في السياق ذاته جاهدة، من أجل تقليص مدة التدخل والإصلاح، ما يكلف المؤسسة خسائر صافية في كمية الطاقة، المهدورة والضائعة، ناهيك عن تكاليف الإصلاح.

وفي سياق متصل، أكدت الوثيقة بروز ظاهرة أخرى مثيرة للقلق بالولاية، كونها تؤثر على جودة الخدمة واستمراريتها، هذه الأخيرة متعلقة بسرقة الأنابيب النحاسية، والتوصيلات الخاصة بالزبائن حيث تم تسجيل 11 حالة سرقة خلال الأشهر الأولى من السنة الجارية، أغلبها سجل على مستوى القطب الحضري الجديد "إغزر اوزريف،" ببلدية وادي غير، حيث قامت المؤسسة بإيداع شكاوي بخصوصها لدى المصالح الأمنية المختصة، أما إجراءات الإصلاح، فيتم التعامل معها كل حالة على حدة.

يأتي هذا الوضع بالرغم من حملات التوعية والتحسيس المباشرة، من قبل المؤسسة، خاصة وأن هذه الظواهر، تشكل خطرا حقيقيا على الأفراد والممتلكات، في حال تم التغافل عن إتباع إجراءات الوقاية والسلامة، حيث تقدم المؤسسة خدماتها بخصوص التوجيهات الواجب إتباعها لانجاز أشغال الحفر المرخص لها بالطرقات العامة، بغية تجنب تكرار هذه الحوادث، فيما يبقى الرقم 3303 في الخدمة للإبلاغ عن أي أعمال اعتداء وانقطاع في إمدادات الكهرباء والغاز، على اعتبار أن المسألة تتطلب تجند المواطنين وتكثيف جهودهم.

■ ن. أوهاب

لمواجهة متطلبات صيف 2025

تدعيم وتقوية الشبكات الكهربائية بولاية الأغواط

رصدت مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالأغواط غلافا ماليا إجماليا يقدر بما مجموعه 227 مليون دينار جزائري موزع بين برنامج صيف 2025 بمجموع 91 مليون دينار جزائري والبرنامج السنوي بغلاف مالي قوامه 136 مليون دينار جزائري من أجل تدعيم وتقوية الشبكة الكهربائية ومحولات كهربائية عبر الأحياء والتجمعات السكنية التي تشهد تذبذب بالتموين بالطاقة الكهربائية. وبالموازاة مع ذلك قامت مديرية التوزيع بإنجاز عدة مشاريع على مستوى بلديات ولاية الأغواط بينها 30 كم من الشبكات الكهربائية بنوعيها "التوتر العالي والتوتر المنخفض" و23 محولا كهربائيا ذا توتر منخفض. وهذا سعيا لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية خصوصا خلال فصل الصيف وللحد من ظاهرة الانقطاعات الفجائية للكهرباء بهدف ضمان استمرارية التموين بالطاقة الكهربائية من جهة ومن أخرى في سياق تنفيذ استراتيجية شركة الجزائرية للكهرباء والغاز المتضمنة إطلاق برنامج لتدعيم وتقوية الشبكة الكهربائية من أجل تقديم خدمة ذات جودة ونوعية جيدة.

للإشارة تحصي ولاية الأغواط 80 خط كهربائي متفرع عن 5 مراكز تحويل كهربائية تتمثل في مركز التحويل 30/60/220 كيلوفولط بآفل، مركز التحويل 30/60/220 كيلوفولط ببوشاكر ببلدية الأغواط، مركز التحويل 30/60 كيلو فولط بطريق الخنق بالأغواط، فضلا عن مركز تحويل 30/60 ببلدية حاسي الرمل ومقطورة تحويل 30/220 كيلو فولط بثنية الرمل بالأغواط. في انتظار الانتهاء من إنجاز مشروعين لمراكز التحويل بكل من بلدية البيضاء والمدينة الجديدة بليل ببلدية حاسي الرمل.

ويذكر أن مديرية التوزيع بالأغواط تحصي 4309 محولا كهربائيا للتوتر المنخفض ويصل طول الشبكة الكهربائية للتوتر المنخفض إلى 3949 كم وطول الشبكة التوتر المرتفع 4727 كم.

■ الشريف داودي

استخدمت لأول مرة بالولاية

طائرات من دون طيار لرصد بؤر حرائق الغابات بالبليدة

ستعتمد محافظة الغابات بولاية البليدة لأول مرة السنة الجارية 2025 على طائرات دون طيار لرصد بؤر الحرائق فور نشوبها بغية الحد من الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات، بحسب ما علم من هذه الهيئة.

وأوضح المحافظ الولائي، محمد مقدم، أنه في إطار التدابير الرامية للتقليل من الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات وحماية الثروة الغابية التي تزخر بها الولاية، يرتقب أن تستفيد البليدة هذه السنة، ولأول مرة، من طائرات دون طيار لرصد بؤر الحرائق عند بداية نشوبها لضمان التدخل السريع وتفادي توسعها إلى باقي المحيط الغابي.

وستخصص هذه الأجهزة الحديثة للقيام بعمليات استطلاعية على مدار اليوم خاصة خلال فترة ذروة نشوب الحرائق خلال فصل الصيف، حيث ستركز على النقاط السوداء التي غالبا ما تسجل سنويا نشوب حرائق على غرار الحظيرة الوطنية للشريعة والمناطق الجبلية بالجهة الشرقية للولاية. وفي إطار التدابير الاستباقية للوقاية من حرائق الغابات، ستشرع المحافظة قريبا في عملية صيانة وملء 91 نقطة مياه وأربعة أحواض مائية واقعة بالمحيطات الغابية المخصصة لتزويد شاحنات الإطفاء والمروحيات بالمياه في أثناء تدخلها.

وفي ذات الصدد، تم مؤخرا بعث أشغال تهيئة 58 كلم من المسالك الغابية على مستوى بلديات صوحان والأربعاء وبوقرة وبويونان والشفة وعين الرمانة، المرتقب استلامها قبل شهر جوان المقبل.

■ س. ر

المخالفون معرضون للإقصاء بحسب السلطات المحلية

طالبو السوسيال بأولاد فايت مطالبون بتحيين ملفاتهم قبل نهاية أفريل

دعت بلدية اولاد فايت كافة المواطنين المعنيين بتجديد ملفات طلب السكن الاجتماعي، مرة أخرى بضرورة التقرب من مصالحها لإتمام الإجراءات اللازمة حيث أمهلت المعنيين إلى غاية تاريخ 30 افريل الجاري من أجل طي العملية، مهددة كل المخالفين بالإقصاء وعدم أخذ مطالبهم بعين الاعتبار.

ونشرت بلدية اولاد فايت بمقرها والفروع التابعة لمصالحها، منشورا تدعو من خلاله، كافة أولئك الذين أودعوا ملفاتهم لأجل الحصول على السكن الاجتماعي، من خلال منشور ثان بعد الدعوة التي علقت خلال شهر جانفي المنصرم، التقرب من مصلحة الشؤون الاجتماعية للبلدية، لأجل تحيين الملفات الخاصة بالعملية، مانحة لهم مهلة إلى غاية اخر يوم من الشهر الجاري بتاريخ 30 أفريل، كآخر أجل بإيداع أو تحيين الملفات المطلوبة، وهدد الإعلان الذي نشر يوم الخميس الماضي بالبلدية من طرف رئيس البلدية، أن كل من لا يحترم هذا التاريخ، مهدد الإقصاء من عملية التحقيق وإدراكه ضمن الملفات المعنية بالتمحيص الخاص بقائمة السكن الاجتماعي، وأن ملفه سيكون مرفوضا. وتأتي هذه الخطوة، من أجل التحضير لعمل اللجنة المختصة لدراسة طلبات المعنيين، ولمحدودية الفترة واستعجال البلدية على إتمام الإجراءات بعد ما حددتها في ما سبق ما بين 28 جانفي إلى غاية 28 فيفري، وطالبت البلدية وقتها، كافة المعنيين بضرورة التقرب من مصالحها لإيداع الملفات بعد تجديدها، لا سيما أولئك الذين قاموا بإيداع

طلبات السكن في هذه الصيغة والذين تستوفي فيهم الشروط، بما فيها نسخة من وصل إيداع ملف طلب السكن الاجتماعي مع تدوين رقم الهاتف إجباري، وصورتان شمسيتان، مع شهادة ميلاد للزوج والزوجة، ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية سارية المفعول للزوجين، فضلا عن شهادة الإقامة للزوج والزوجة محددة بدقة لمكان الإقامة، مع شهادة عائلية أو عقد الزواج للمتزوجين، وتصريح شرفي بعدم الاستفادة من سكن أو إعانة مقدمة من طرف الدولة، وارض وغيرها لكلا الزوجين، كما حددت الشروط كذلك بشهادة عدم إعادة الزواج أو حكم الطلاق، وشهادة الوفاة وشهادة عدم الزواج للعزاب بحسب كل حالة، أما بالنسبة للعاملين فطلب منهم شهادة عمل وكشف الراتب الشهري والسنوي للزوجين، إلى جانب شهادة عدم التسجيل في الصندوق الوطني للتأمينات للإجراء وشهادة عدم التسجيل في الصندوق الوطني للتأمينات لغير الأجراء.

■ راضية مرباح

48 متسابقا في المرحلة الولائية لسباق العدو الريفي بالمنيعة

جرت فعاليات المرحلة الولائية لسباق العدو الريفي للشباب والجماعات المحلية بمشاركة 48 متسابقا من مختلف بلديات وأحياء ولاية المنيعة، بحسب ما علم من المنظمين.

وشهد السباق تنظيما محكما من طرف القائمين على هذه التظاهرة الرياضية، أين تم تسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لضمان سير السباق الذي شارك فيه 48 متنافسا، والذين تأهلوا من خلال المرحلة البلدية المنظمة في وقت سابق، حيث يمثل هؤلاء المتسابقون أربعة فئات (براعم وأصاغر) من كلا الجنسين، مثلما أوضح لواج مهني ياسين، مدير الشباب والرياضة بالنيابة.

وشارك في تنظيم هذا السباق عديد الشركاء الاجتماعيين والأسلاك العمومية وجمعيات المجتمع المدني من أجل ضمان سير المنافسة في ظروف مناسبة، وذلك بحضور السلطات المحلية.

■ ك. ف



10
الشروق
الأحد 20 أفريل 2025
الموافق 21 شوال 1446
العدد 7993

سلاحنا كرامتنا

التمسك بإرادة الحياة في غزة رغم حرب الإبادة

لا يكف الشعب الفلسطينيّ الصامد في غزة وكامل التراب الفلسطيني عن إعلان انحيازه الكامل للمقاومة بوجه العدوّ الصهيوني، ورفض كل المساعي والمؤامرات التي تسعى لانتزاع "سلاح المقاومة"، مع كامل التأكيد على أنّ ما لم يحصل عليه الاحتلال في ميدان الحرب، لن يحوزه بألاعيب السياسة والمفاوضات، لا سيما وأنّ سلاح المقاومة ليس كرامة الشعب الفلسطيني؛ بل هو حياته وروحه التي يسعى للحفاظ عليها مهما كانت الظروف ومهما عظمت التضحيات.

رياض ـ ل

وخرجت جموع الشعب الفلسطيني الصامد في شمال غزة في الساعات الماضية، وتحديدًا في بيت لاهيا، لتعبّر عن انحيازها للمقاومة والدفاع عنها وعن سلاحها الذي يحفظ كرامة الشعب الفلسطيني بوجه العدوان الصهيوني المتواصل، والتأكيد على أنّ كل محاولات بث الفرقة ودق الأسافين بين الحاضنة الشعبية والمقاومة سيكون مآلها للفشل، ولن تستطيع مؤامرات الاحتلال إسقاط سلاح الشعب الفلسطيني ومقاومته مهما بلغت المؤامرات.

ليس وحدهم أهل غزة في رفع لواء المقاومة والدعوة للحفاظ على سلاحها، فقد هب النشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي عبر عدد من الهاشتاقات والوسوم بالتعبير عن اعتزازهم بالمقاومة وسلاحها، ورفض نزعه تحت أي ظرف، باعتبار أنّ سلاحنا ـ كرامتنا، وأنّ سلاح- المقاومة لا يمكن التخلي عنه والمساومة عليه لأنّه عديل الروح.

وأعاد النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي نشر كلمات قالها شهيد الأمة القائد المجاهد الشهيد إسماعيل هنية، حول سلاح المقاومة، حيث يقول: "يريدون أن يطفئوا نور السلاح والمقاومة وصواريخ القسام- فاطمئنوا، هذا كلام وسراب".



سلاح المقاومة حياة الشعب

بدوره أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود مرداوي، أن سلاح المقاومة هو حياة الشعب الفلسطيني، مشددًا أن الحركة لن تفاوض على السلاح ولا على من يحمله في أي مرحلة من المراحل.

وأضاف مرداوي، في تصريحات إعلامية، تابعها المركز الفلسطيني للإعلام، أن حماس تُحضّر ردًا على المقترح الإسرائيلي الأخير، بالتنسيق الكامل مع بقية الفصائل الفلسطينية، مشيًرا إلى أن الموقف سيكون موحدًا ويعكس إرادة المقاومة.

وأكد مرداوي، أن "الحقوق لا تُنتزع بالتنازلات، وأن قوة المقاومة تبقى الضمان الحقيقي للدفاع عن القضية الفلسطينية".

ويوم الاثنين، كشف مصدر قيادي في حركة حماس أن مصر أبلغت الحركة بأنه لا اتفاق على إنهاء الحرب دون التفاوض حول مسألة نزع سلاح المقاومة، موضحًا أن الحركة أكدت لمصر رفضها التام لمناقشة قضية سلاح المقاومة.

وتسعى كل من القاهرة والدوحة، بصفتهما وسيطتان في مفاوضات الهدنة، إلى تقريب وجهات النظر بين حركة حماس والاحتلال بهدف إنهاء الحرب الصهيونية على قطاع غزة الفلسطيني، وتثبيت وقف إطلاق النار.

تفاصيل المقترح الصهيوني

تسلمت حركة "حماس" مؤخرًا مقترحًا إسرائيليًا جديدًا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، يتضمن هدنة مؤقتة لمدة 45 يومًا، بهدف التفاوض على وقف دائم لإطلاق النار خلال هذه الفترة، إلى جانب إطلاق سراح رهائن مقابل أسرى فلسطينيين.

ويشترط المقترح الصهيوني نزع سلاح المقاومة، وهو شرط أساسي في المقترح الصهيوني الذي يختلف تمامًا عن المبادرة المصرية.

وينص المقترح على إطلاق سراح 10 محتجزين صهاينة على مراحل، بدءًا بالإفراج عن المحتجز الصهيوني الأمريكي عيدان ألكسندر في اليوم الأول من الهدنة، "كبادرة خاصة تجاه الولايات المتحدة".

وتشمل المراحل اللاحقة إطلاق سراح 9 محتجزين صهاينة آخرين مقابل الإفراج عن 120 معتقلًا فلسطينيًا يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد، وأكثر من 1100 معتقل لم تُوجه إليهم تهم منذ 7 أكتوبر 2023.

ويتضمن المقترح أيضًا تبادل معلومات بين الطرفين حول مصير أسرى الاحتلال والمعتقلين الفلسطينيين، وتسليم جثث 16 صهيونيا مقابل رفات 160 فلسطينيًا تحتجزهم دولة الاحتلال، كما ينص على انسحاب الجيش الإسرائيلي من مناطق في قطاع غزة لمدة سبعة أيام، بما في ذلك رفح، وبعض المناطق في غزة وشمالها وشرقها.

ويشدد المقترح على إدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع، وإنشاء آلية لضمان وصولها إلى المدنيين، إلى جانب السماح بإدخال معدات لإيواء النازحين.

إلا أن المقترح يتضمن بندًا تطالب فيه دولة الاحتلال بـ«نزع سلاح غزة"، وهو ما تعتبره "حماس" خطًا أحمر، إلى جانب غياب ضمانات لإنهاء الحرب بشكل دائم، وهو ما تصر عليه الحركة كجزء من أي اتفاق شامل.

الأسرى ورقة بقائه السياسي

نتنياهو يعرقل الصفقة الشاملة

ع. س

رغم الانفتاح الواضح الذي تبديه حركة حماس للوصول إلى صفقة شاملة تنهي العدوان على قطاع غزة وتؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى لدى الطرفين، يواصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو سياسة التعطيل والمماطلة، واضعًا مصالحه السياسية فوق كل اعتبار، حتى لو كان الثمن أرواح المحتجزين الصهاينة.

حماس..مرونة ووفاء بالالتزامات

جاءت تصريحات خليل الحية، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، لتقطع الشك باليقين وتؤكد أن الحركة تعاملت بجدية ومسؤولية مع جهود الوسطاء.

قال الحية: "عملنا لأكثر من عام ونصف من المفاوضات المضنية وأوفينا بالتزاماتنا كافة". ليس هذا فحسب، بل وافقت الحركة – بحسب الحية – على مقترح الوسطاء الأخير "رغم قناعتنا بأن نتنياهو يصر على استمرار الحرب لحماية مستقبله السياسي".

الحية أوضح أن حماس مستعدة للانخراط الفوري في "مفاوضات الرزمة الشاملة التي تتضمن إطلاق سراح جميع الأسرى لدينا مقابل عدد متفق عليه من أسرانا لدى الاحتلال، ووقف الحرب تماما والانسحاب الكامل من غزة".

بل ذهب أبعد من ذلك مرحبًا بموقف المبعوث الأمريكي آدم بولر، الذي دعا لإنهاء ملف الأسرى والحرب معًا، قائلاً: "هذا الموقف يتقاطع مع موقف الحركة".

نتنياهو وسياسة الهروب إلى الأمام

في المقابل، كشف الحية أن نتنياهو وحكومته "انقلبوا على الاتفاق قبل انتهاء المرحلة الأولى منه"، وردوا على مقترح الوسطاء "بشروط تعجيزية لا تؤدي إلى وقف الحرب أو الانسحاب". وهذا يعكس بوضوح أن نتنياهو لا يسعى لحل شامل، بل يريد اتفاقات جزئية "تكون غطاء لأجندته القائمة على استمرار الإبادة حتى لو كان الثمن التضحية بأسراه بحسب تعبير الحية".

في كل جولات التفاوض غير المباشر، أظهرت حماس استعدادًا للانخراط في صفقة متكاملة تشمل وقف العدوان، انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، عودة النازحين، وإتمام صفقة تبادل للأسرى.

الحركة لم تتعنت، بل أبدت مرونة حتى في بعض تفاصيل الاتفاق، وأرسلت ردودًا إيجابية إلى الوسطاء، كان آخرها ما أكدته الوساطات القطرية والمصرية بأن الحركة قبلت بخارطة طريق تدريجية لإنهاء الحرب، تتوج باتفاق دائم وشامل.

الرهائن .. رهائن السياسة لدى نتنياهو

في المقابل، يرفض نتنياهو السير بهذا المسار. ليس لأن الصفقة غير ممكنة، بل لأنها تهدد تماسك ائتلافه الحاكم الذي يضم وزراء من أقصى اليمين المتطرف، يرون في استمرار الحرب فرصة لتطبيق مشاريعهم الاستيطانية وتصفية القضية الفلسطينية.

أي حديث عن وقف إطلاق نار دائم أو انسحاب من غزة يعني – بالنسبة لهؤلاء – انهيار هذا الائتلاف، وبالتالي سقوط نتنياهو سياسيًا وربما فتح ملفات فساده من جديد. لذا، فإن رئيس الوزراء الصهيوني يتعامل مع ملف الرهائن كأداة للمناورة وليس كأولوية إنسانية أو وطنية.

التهرب من الحسم

نتنياهو يفضّل إدارة الأزمة لا حلها. يراوغ في الردود، يماطل في التجاوب مع الوسطاء، ويغلف تعنته بشعارات "الضغط العسكري" و«الحسم الكامل"، رغم إدراكه أن الحسم الميداني مستحيل، وأن الوقت لا يعمل لصالحه في ظل تزايد الضغط الداخلي وتآكل صورة "الردع (الإسرائيلي)".

إن صفقة شاملة تنهي الحرب وتعيد الأسرى ممكنة ومطروحة، وحماس لا تعارضها، بل تدفع باتجاهها. لكن نتنياهو لا يبحث عن حل، بل عن مخرج سياسي يُبقيه في الحكم. ولأجل ذلك، فإن الأسرى في غزة هم – بالنسبة له – مجرد أوراق تفاوضية، لا بشرٌ ينتظرهم ذووهم، ولا قضية وطنية ملحّة.

مقابل وقف الحرب

غالبية الصهاينة يؤيدون الإفراج عن الأسرى

وكالات

كشفت نتائج استطلاع للرأي نشرت، أغلبية الصهاينة يفضلون التوصل إلى صفقة شاملة للإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية مقابل وقف الحرب على غزة والانسحاب الكامل من القطاع.

وأجرى الاستطلاع معهد لازار العبري، وشمل عينة عشوائية من 508 مشاركين في الاستطلاع، بهامش خطأ 4.4٪.

ووفقا لصحيفة "معاريف" العبرية، فإن 62٪ من الصهاينة الذين شملهم الاستطلاع أعربوا عن تأييدهم صفقة يتم بموجبها إطلاق سراح جميع المحتجزين دفعة واحدة مقابل إنهاء القتال وسحب الجيش الصهيوني من قطاع غزة.

في المقابل، عارض الصفقة 21٪، في حين قال 17٪ إنهم لا يملكون رأيا في هذا الشأن.

وتقدّر دولة الاحتلال عدد أسراها في قطاع غزة بـ59 أسيرا، ويُعتقد أن 24 منهم فقط لا يزالون على قيد الحياة.

في المقابل، تحتجز دولة الاحتلال أكثر من 9500 فلسطيني في سجونها – بينهم نساء وأطفال – وسط تقارير حقوقية فلسطينية وفي دولة الاحتلال عن انتهاكات ممنهجة تشمل التعذيب والإهمال الطبي والتجويع.

من جهتها، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن استعدادها للدخول فورا في مفاوضات شاملة مع تل أبيب تفضي إلى إطلاق سراح كافة المحتجزين الصهاينة مقابل وقف شامل للحرب وانسحاب كامل من غزة.

لكن رغم ذلك فإن الوزيرين الصهيونيين المتطرفين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير يواصلان الدعوة إلى استمرار الحرب، مرددين بذلك سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يتهمه قطاع واسع من الصهاينة بالمماطلة والتهرب من التوصل إلى اتفاق حفاظا على تماسك ائتلافه الحكومي.

وفي السياق السياسي الداخلي، أشار الاستطلاع نفسه إلى أن حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف بزعامة بن غفير سيفوز بـ11 مقعدا من أصل 120 في الكنيست في حال أجريت انتخابات اليوم.

ومن المتوقع أن يفشل حزب الصهيونية الدينية –الذي يرأسه سموتريتش– في تجاوز نسبة الحسم.

كما أظهر الاستطلاع استمرار تراجع معسكر نتنياهو، إذ سيحصل على 50 مقعدا فقط مقابل 60 مقعدا للمعسكر المعارض و10 مقاعد تمثل النواب العرب.

أما في حال قرر رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت خوض الانتخابات فإن معسكر المعارضة سيحصل على 65 مقعدا مقابل 45 لمعسكر نتنياهو.

ويتطلب تشكيل الحكومة في إسرائيل ثقة 61 عضو كنيست على الأقل، ويرفض نتنياهو إجراء انتخابات مبكرة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.

يبحث في القمامة عن دلائل تتعلق بالمحتجزين الصهاينة

أمن المقاومة يقبض على متخابر مع الاحتلال

كشف ضابط في أمن المقاومة عن ضبط متخابر مع الاحتلال الصهيوني، كانت مخابرات الاحتلال قد كلفته بالبحث عن أي دلائل خاصة بأسراه في غزة.

وبحسب التفاصيل التي سمح لمنصة أمن المقاومة بنشرها، فإن المتخابر (ت ط ـ 33 عامًا)، قد ضبط متلبسًا قبل عدة أشهر أثناء تواجده بشكل مريب قرب تجمع لحاويات القمامة في إحدى مناطق قطاع غزة.

ووفق وقائع الإفادة النهائية، فإن المتخابر قد ارتبط مع مخابرات الاحتلال عام 2022، بعدما تواصلت معه ضابطة في مخابرات الاحتلال، متقمصة شخصية مديرة مؤسسة إعلام أجنبية، مهتمة بجمع قصص وتجارب المعارضين للمقاومة في قطاع غزة، حيث كان المتخابر نشطًا في مهاجمة المقاومة والتحريض عليها عبر حساب وهمي على الشبكات الاجتماعية.

كما اعترف المتخابر بتلقي عدة حولات مالية، من دول مختلفة، مقابل القصص والتجارب المفبركة التي كان ينسجها حول تعامل المقاومة مع مجتمع غزة وارتكابها جرائم سرقة وقتل واغتصاب بحق سكان غزة، الأمر الذي دفع مديرة المؤسسة إلى الطلب من المتخابر بتوثيق القصص بالصورة، وهو ما عجز عن القيام به، مما جعل مديرة المؤسسة تكشف عن هويتها الحقيقية وتقوم بابتزاز المتخابر بالفضيحة أو الموافقة على العمل لصالح "الشاباك"، فوافق المتخابر بعد أيام.



وقد أفاد ضابط أمن المقاومة أن مخابرات الاحتلال لم تكلف المتخابر بأي مهام ميدانية، سوى خلال معركة "طوفان الأقصى"، وكانت أخطر المهام التي نفذها المتخابر، البحث والتنقيب في حاويات القمامة عن بقايا طعام معين، كان الاحتلال قد سمح في صيف 2024 بإدخال كميات كبيرة منه إلى قطاع غزة، كما طلبت المخابرات من المتخابر البحث تحت غطاء جمع "البلاستيك والأخشاب"، لإشعال النار والطهي عليها.

وعقب قائد في أمن المقاومة على ذلك، بالقول: "كان لدينا تقدير موقف استخباري حول نوايا العدو وجهوده فيما يتعلق بالأسرى في غزة، حيث رصدنا العديد من الإشارات الخاصة بذلك، ومن بينها سلوك المتخابرين مع العدو وحركاتهم وأمور أخرى، لا يمكن الكشف عنها حاليًا، وهو ما ساهم بعد فضل الله في إحباط جهود العدو وكشف أدواته، وبالتالي تأمين الأسرى والحفاظ عليهم".

كما ناشد القائد الأمني جميع أبناء الشعب الفلسطيني بالحذر من خدع مخابرات الاحتلال وحيلها في جمع المعلومات وتجنيد المتخابرين، متوعدًا المتورطين بالقصاص، مهما كانت الظروف، مؤكدًا أن يد المقاومة ممدودة لكل تائب.

وكشف القائد الأمني أن أمن المقاومة قد عالج في الفترة الماضية عدة قضايا أمنية بسرية مطلقة، بما يحافظ على سمعة العائلات والسلم المجتمعي ويحمي ظهر المقاومة من كل خائن، باع دينه ووطنه وشرفه تلقاء حفنة من المال. ■وكالات



قتلًا وتجويعًا

الكيان الصهيوني يستهدف أطفال ونساء غزة

استشهد نحو 595 طفلًا فلسطينيًا، و308 سيدات، إثر استئناف دولة الاحتلال حرب الإبادة على قطاع غزة، منذ 18 مارس الماضي، وبحسب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الذي وثق الأرقام في بيان له، فقد ارتفع عدد الشهداء الأطفال إلى 18 ألفًا و44، والنساء إلى 12 ألفًا و402 شهيدة، منذ 7 أكتوبر/تشرين أول 2023.

ع. س



وأكد المركز أن جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة لم تتوقف خلال فترة اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في 19 جانفي 2025، إنما كانت "كامنة تحت هدنة هشة تقتل الأرواح ببطء".

وأضاف: "مع استئناف الهجوم العسكري الإسرائيلي، تصدّرت النساء والأطفال قائمة الضحايا، لتجد النساء أنفسهن بين قصف يسلب حياتهن، أو قصف يفقدهن أطفالهن".

وتساءل مدير المركز المحامي راجي الصوراني: "كم من الأطفال والنساء ينبغي أن يُقتلوا حتى يعترف العالم صراحة بأن ما يجري في غزة هو جريمة إبادة جماعية؟"

وتابع: "قتل نحو 18 ألف طفل و13 ألف سيدة دون أن يواجه بإدانة دولية واضحة هو وصمة عار أخلاقية وإنسانية جسيمة".

وبين الصوراني أن العديد من الدول، وخاصة تلك التي تدّعي احترام القانون الدولي وسيادة القانون، تواصل التستر على هذه الجريمة، ما يكرّس انتقائية مرفوضة في التعامل مع القضايا.

ومضى بالقول "إن الصمت والتقاعس في مواجهة هذه الجرائم لا يعكس فقط ازدواجية في المعايير، بل يهدد منظومة العدالة الدولية برمّتها".

وبين المركز الفلسطيني أن آثار الإبادة في غزة لا تقتصر على الأطفال الذين يُقتلون، بل تمتد لتترك أثرًا نفسيًا بالغًا في حياة الأمهات، اللاتي يواجهن عجزًا تامًّا عن حمايتهم أو إنقاذهم أو توديعهم.

وطالب المركز، المجتمع الدولي، باتخاذ خطوات فورية وجادة لوقف جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة، وضمان ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين ومحاسبتهم أمام آليات العدالة الدولية.

وفي السياق، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، إن آلاف الأطفال في قطاع غزة يحتاجون لعلاج فوري جراء تعرضهم لسوء تغذية مزمن، ناتج عن تدهور خطير في الوضع الإنساني في قطاع غزة.

وحذر "أوتشا، في بيان له الجمعة، من ارتفاع عدد الأطفال الذين يتلقون العلاج بسبب سوء التغذية إلى 3600 طفل، مقارنة بـ2000 طفل فقط خلال الشهر الماضي.

وأوضح أنه يأتي هذا التفاقم في ظل استمرار الإغلاق الإسرائيلي الكامل للقطاع منذ الثاني من مارس الماضي، والذي أوقف دخول الغذاء والمساعدات الإنسانية، حيث تواجه الأمهات والأطفال في غزة معاناة يومية نتيجة النقص الحاد في الإمدادات الأساسية".

وتستأنف قوات الاحتلال الصهيوني منذ 33 يومًا على التوالي، حرب الإبادة الجماعية وعدوانها الوحشي ضد المدنيين والنازحين في قطاع غزة، بالتزامن مع ارتكاب جرائم حرب ومجازر بشعة.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، منذ أن استأنفتها قبل 33 يومًا، عقب تنصل رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو من اتفاق وقف إطلاق النار، مستندًا إلى دعم سياسي وعسكري أمريكي، وسط صمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي.

وشنت قوات الاحتلال شنت عشرات الغارات ونفذت عمليات نسف للمنازل، في وقت تصاعدت آثار منع إدخال المواد الغذائية الأساسية، منذ بداية مارس الماضي؛ وهو ما يرسم مشهدًا قاسيًا للمجاعة التي يواجهها سكان القطاع.

ووفق مصادر طبية؛ ارتقى 41 شهيدا في غارات صهيونية على قطاع غزة منذ فجر السبت، وحتى منتصف النهار.

وشنت طائرات الاحتلال غارة استهدفت أرضًا زراعية في السطر الغربي بخانيونس.

واستشهدت امرأة وطفلها وأصيب آخرين بقصف من مسيرة على منطقة معن شرقي مدينة خان يونس.

واستشهد اثنين من المواطنين في قصف استهدف تجمعاً بشارع العشرين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

واستشهدت مواطنتان شهيدتان في قصف من مسيرة على بلدة النصر شمال شرقي مدينة رفح، ونفذت قوات جيش الاحتلال عمليان نسف لمباني في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

حذر من هلاك وشيك للمحاصرين

مركز حقوقي يطلق نداءً عاجلاً لفتح معابر غزة

عبد السلام سكية

طالب مركز حقوقي، بفتح معابر قطاع غزة التي تغلقها دولة الاحتلال، لليوم الـ45 وبإدخال المساعدات الإغاثية خاصة الطبية لإنقاذ حياة مليوني فلسطيني من "هلاك وشيك".

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في : "نداء عاجل لفتح المعابر والسماح بدخول المواد الإغاثية، بما في ذلك الأدوية والمهام الطبية والغذاء والوقود لإنقاذ مليوني فلسطيني من هلاك بات وشيكاً".

وأضاف، في بيان، أن إغلاق إسرائيل للمعابر "سياسة واضحة بغرض منع إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة، واستخدامها أداة من أدوات الضغط".

واعتبر أن إغلاق المعابر "جريمة حرب، وانتهاك معلن للقانون الدولي الإنساني، وازدراء لقرارات محكمة العدل الدولية الداعية إلى السماح بتدفق المساعدات بشكل فوري وعلى نطاق واسع إلى قطاع غزة".

واستهجن المركز قرار رئيس محكمة العدل الدولية بتمديد مدة تقديم الاحتلال لردها على قضية الإبادة الجماعية إلى جانفي 2026، في ظل تكثيف الهجمات العسكرية الصهيونية على القطاع، واستمرار تهجير السكان قسرًا عن أراضيهم وإعلان ضمها بشكل غير قانوني، ومواصلة استهداف الأعيان المدنية بما فيها المستشفيات والمرافق التعليمية، ومراكز الإيواء والنزوح، بقنابل حارقة أدت إلى إحراق المدنيين الفلسطينيين داخل خيامهم أحياء أمام العالم أجمع دون أن يحرك ساكنًا.

وأشار إلى أن الإغلاق المستمر للمعابر للشهر الثاني على التوالي أدى إلى توقف جميع المخابز عن العمل نتيجة منع إدخال الوقود وشح المواد اللازمة لعملية انتاج الخبز بما في ذلك الدقيق.

وبين المركز الحقوقي أن الغذاء حالياً يقتصر على ما تجهزه بعض التكيات من أطباق الأرز فقط، بسبب نفاذ السلع والمواد الغذائية من الأسواق، بما في ذلك اللحوم والخضار والفواكه.

وقال: "بدأ الجوع والعطش يتفشى في قطاع غزة وظهر تأثير ذلك على الفئات الضعيفة من النساء والأطفال، حيث تواجه ثلث النساء الحوامل في غزة والمقدر عددهن بحوالي 55 ألف امرأة حالات حمل عالية الخطورة".

ولفت المركز الحقوقي إلى أن 130 طفلاً يولدون يوميًا في غزة (27٪ منهم عن طريق الولادة القيصرية)، وما يقرب من 20٪ من الأطفال حديثي الولادة يولدون قبل أوانهم أو ناقصي الوزن أو يولدون بمضاعفات ويحتاجون إلى الرعاية المتقدمة التي تتناقص بسرعة.

وعلى صعيد القطاع الصحي، شدد المركز على أن المرافق الصحية تعاني من أزمة شديدة نتيجة نفاذ مخزونات الأدوية والمهام الطبية، ما يجعلها عاجزة عن القيام بالتدخلات الطبية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى والجرحى.

وأوضح أن المرافق الصحية تقدم خدماتها وفق أرصدة محدودة من الأدوية والمهام الطبية، إذ بلغت مستويات العجز 37٪ في قائمة الأدوية الأساسية، و59٪ من المهام الطبية.

وأشار المركز الحقوقي إلى قائمة الخدمات الطبية التي تأثرت جراء نقص الأدوية والمهام الطبية، جاء في مقدمتها القسطرة القلبية والقلب المفتوح بنسبة 99٪، السرطان وأمراض الدم بنسبة 54٪، صحة الأم والطفل بنسبة 51٪، التطعيمات بنسبة 42٪، الكلى والغسيل الدموي بنسبة 45٪، جراحة العظام بنسبة 87٪، جراحة العيون بنسبة 73٪.

وشدد على حاجة المستشفيات بصورة ماسة للوقود والامدادات الطبية التي بدأت بالنفاذ بشكل خطير، سواء من المرافق الصحية أو مستودعات الصحة العالمية، وهو ما يمنع المرضى من تلقي الرعاية المنقذة للحياة.

وأضاف: "تواجه العديد من المنظمات الطبية الدولية نقصًا حادًا في أدوية علاج الألم، والأمراض المزمنة، والمضادات الحيوية، والمواد الجراحية الضرورية، وسيؤدي نقص الوقود في جميع أنحاء القطاع إلى توقف الأنشطة بشكل حتمي، حيث تعتمد المستشفيات على مولدات الكهرباء لإبقاء المرضى في حالات حرجة على قيد الحياة وإجراء عمليات جراحية منقذة للحياة".

وتحدث المركز الحقوقي عن ارتفاع نسبة المرض في قطاع غزة وظهور أمراض خطيرة من الجديد، ومنها الأمراض الجلدية كالجرب، والتهاب الكبد الوبائي، الأمراض الصدرية، والأمراض المعوية، بسبب نقص المياه وشح المياه الصالحة للشرب.

وطالب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان المجتمع الدولي بالضغط على قوات الاحتلال الإسرائيلية للوفاء بالتزاماتها القانونية، بصفتها قوة احتلال، وتتحمل المسئولية الكاملة عن رفاهية وسلامة السكان في الأراضي المحتلة.

وأكد أنه هذه المطالب إنما تأتي احترامًا والتزامًا باتفاقية جنيف الرابعة التي حظرت استخدام الجوع والعطش ومنع ادخال المواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان على قيد الحياة، والتي ترقي إلى العقاب الجماعي، وتشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

مقرر أممية تدين:

الغرب عنصري ويتمسك بازدواجية معايير بلا تعاطف مع الفلسطينيين

وكالات

انتقدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي بشدة مواقف بعض الدول الغربية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، قائلة "ما زلنا عنصريين نتمسك بالمعايير المزدوجة القديمة، ولا نشعر بأي تعاطف تجاه الفلسطينيين".

وقالت ألبانيزي في تصريح لإذاعة "آر إن إي" الرسمية الإسبانية، السبت إن القانون الدولي يحظر ما تقوم به دولة الاحتلال في قطاع غزة، مضيفة "هذه ليست حربا، بل هجوم إبادة جماعية".

ووصفت الوضع الحالي في غزة بـ«المدمر"، مشيرة إلى أن 90٪ من الفلسطينيين بالقطاع يعانون من انعدام الأمن المائي، ولا تتوفر لهم إمكانية الوصول إلى الغذاء أو الدواء، إلى جانب القصف الصهيوني المستمر وتعرض المدنيين "لانتهاكات جسدية ونفسية وجنسية".

وأشارت ألبانيزي إلى عدم اكتفاء دولة الاحتلال بتعريض الوصول إلى المساعدات الإنسانية للخطر، بل ترفض دخولها إلى القطاع علنا.

وفيما يخص موضوع المحتجزين الصهاينة في قطاع غزة، قالت ألبانيزي إن الحكومة الصهيونية "لا تملك تصورا واضحا" للتعامل بهذا الخصوص.

وحذرت من أن دولة الاحتلال تسعى لإخلاء الأراضي الفلسطينية من الفلسطينيين، مضيفة "هذا تطهير عرقي"، ومضت قائلة "إسرائيل بصفتها دولة فصل عنصري لا يمكن اعتبارها دولة طبيعية".

وفي سياق متصل، انتقدت المقررة الأممية الدول الغربية التي لا ترفع صوتها في وجه دولة الاحتلال، وأضافت "ما زلنا عنصريين نتمسك بالمعايير المزدوجة القديمة، هذه هي الحقيقة، نحن لا نشعر بأي تعاطف تجاه الفلسطينيين".

وشددت على أن تنفيذ حل الدولتين الذي يطرحه المجتمع الدولي حلا وحيدا لا يمكن أن يتحقق دون وجود الفلسطينيين على أرضهم، وحذرت من أنه "إن لم يكن الفلسطينيون موجودين على تلك الأرض فلن تكون هناك دولتان".

وقالت ألبانيزي إنه كان حريا بالدول الغربية قطع علاقاتها مع إسرائيل، مضيفة "نعم للحوار، لكن لا توجد ضرورة لإقامة علاقات تجارية أو عسكرية أو إستراتيجية، وباعتباري مواطنة أوروبية وإيطالية أرى أن ما يحدث هو مأساة".

وقالت المفوضية الأممية للشؤون الإنسانية إن غزة تختنق، وإن ما يحدث هو حرمان متعمد ومقصود، مؤكدة أن السكان في القطاع حرموا من الضروريات الأساسية للبقاء أحياء.

وأضافت المفوضية أن أكثر من 50 يوما مرت دون أن يدخل غذاء أو وقود أو إمدادات صحية إلى القطاع.

وأضافت أن المستشفيات والمراكز الصحية تعاني نقصا حادا في الإمدادات، مشيرة إلى أنها ممتلئة بضحايا القصف المكثف والمستمر.

وشددت المفوضية على أن إمدادات المياه تنخفض انخفاضا حادا ومخازن الغذاء التابعة للأمم المتحدة توشك على النفاد، وأجبرنا على إغلاق المخابز ولا يوجد وقود للطبخ.

سكان القطاع جميعهم يعيشون على المساعدات

"الأونروا" تطالب بإعادة فتح المعابر لإنهاء الجوع ووقف إطلاق النار

طالبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بضرورة "إعادة فتح المعابر للسماح بتدفق المساعدات بشكل مستمر"، داعية إلى تجديد وقف إطلاق النار في القطاع.

وقالت "الأونروا" إن مليونا فلسطيني غزة محاصرون ويتعرضون للقصف والتجويع مرة أخرى جراء الإغلاق الصهيوني لمعابر القطاع للأسبوع السابع على التوالي.

وأضافت "الأونروا" في بيان نشرته، السبت، أن فلسطينيي غزة محاصرون ويتعرضون للقصف والتجويع بينما تتكدس إمدادات الغذاء والدواء والوقود والمأوى المؤقتة عند معابر القطاع.

وأوضحت أن سلطات الاحتلال تغلق معابر القطاع للأسبوع السابع على التوالي وتمنع دخول "المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والتجارية، والأغذية، ولقاحات الأطفال، والوقود إلى غزة".

فيما قال برنامج الاغذية العالمي أن مليوني شخص في غزة معظمهم نازحون بلا مصدر دخل يعتمدون كليا على المساعدات.

وأشار إلى أنه ومع تناقص المخزون واستمرار إغلاق المعابر تحتاج غزة إلى الغذاء الآن.

ولفت برنامج الأغذية العالمي إلى أن مئات الآلاف من سكان غزة معرضون للخطر مع تناقص مخزون الغذاء.

وفي 2 مارس الماضي، أغلقت دولة الاحتلال معابر قطاع غزة أمام دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع، ما تسبب في تدهور غير مسبوق للأوضاع الإنسانية.

وفي الـ18 من الشهر الماضي، تنصلت قوات الاحتلال من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الساري منذ 19 جانفي الماضي، واستأنفت حرب الإبادة الجماعية على القطاع المدمر.

وبدعم أميركي مطلق ترتكب قوات الاحتلال منذ الـ7 من أكتوبر 2023 إبادة جماعية في القطاع الفلسطيني المحاصر، خلفت أكثر من 166 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

■ **وكالات**

الأحد 20 أفريل 2025 الموافق 21 شوال 1446 العدد 7993

ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي

ن. بركان – ش. قسنطينة (اليوم على الساعة الثامنة)

"شباب الجزائر" بشعار اقتطاع نصف التأشيرة قبل موقعة "حملاوي"

يسعى شباب قسنطينة لوضع قدم في نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، وذلك عند ملاقاة نادي نهضة بركان المغربي، على الملعب البلدي في بركان، لحساب ذهاب نصف نهائي كأس "الكاف"، سهرة اليوم، في "داربي" مغاربي قوي، مثير ومفتوح على كلّ الاحتمالات، سيكون فيه شعار "كتيبة" ماضوي تحقيق الأهم لخوض لقاء الإياب بأريحية، ومن ثمّ دخول تاريخ الكرة الإفريقية من بابه الواسع.

دريس. س



ومعلوم أنّ الليبي معتز إبراهيم، سيكون حكما لمباراة اليوم بين شباب قسنطينة ومضيفه نهضة بركان المغربي، عقب تعيينه قبل أسبوع من قبل لجنة التحكيم التّابعة للاتحاد الإفريقي للكرة، على أن يساعده في مهامه، مواطنه عطية عيسى أمسعيد، وكذا التونسي خليل حساني، إلى جانب الحكم الرابع من ليبيا أيضا، ويتعلّق الأمر بالمبروك محمد، فيما سيكون الموريسي ماريا باكيتا سانكيلا ريفي في غرفة تقنية الفيديو المساعد "الفار"، بمساعدة الإيواتيني ليتيسيا أنطونيلا فيانا.

واستقر المدرب خير الدّين ماضوي، وبنسبة كبيرة على تجديد الثقة في نفس التشكيلة التي بلغت نصف نهائي المسابقة القارية على حساب اتّحاد العاصمة في لقاء الإياب، رغم المشاكل العديدة التي يعرفها الفريق على مستوى التعداد في الموسم الحالي، إذ سيكون بوحلفاية في حراسة المرمى، إلى جانب بوقرة، بلول، مداحي وبعوش في الدفاع، مع إمكانية الزّج بميلود ربيعي في المحور وبالتالي إراحة مداحي، على أن يكون متوسّط الميدان مكوّنا من ميصالة مرباح، بن شعيرة والقائد إبراهيم ديب، في وقت ستكون القاطرة الأمامية مكوّنة من بلحوسيني، طمين وكذا زكرياء بن شامة. وكان ماضوي قد ألحّ على لاعبيه في الحصص التدريبية الأخيرة على ضرورة التركيز طيلة المباراة، وتفادي الدخول في مناوشات مع المنافس، وحتى الاعتراض على قرارات الحكم، ملمّحا إلى "حساسية" المباراة ورغبة المغاربة بدورهم الفصل في التأهل للنهائي، قبل الحلول بمدينة قسنطينة، الأسبوع المقبل، علما أنّ ماضوي كان قد وجّه تعليمات صارمة، إلى كل من بوقرة وبودرامة، بخصوص الرواقين، الأيمن والأيسر، فضلا عن دعوة ميصالة مرباح إلى ضرورة تحصين خط الوسط، وتفادي التراخي أمام سرعة مهاجمي النهضة، الذين يعتمدون على الهجمات المعاكسة. وتنتظر لاعبي النادي القسنطيني مكافأة مالية مُغرية في حال تحقيق نتيجة إيجابية في بركان قبل خوض لقاء الإياب على ملعب "محمد حملاوي" في قسنطينة يوم 27 من الشهر الحالي، علما أن السلطات العليا في البلاد تولي أهمية كبيرة للمباراة، حيث تحرص الدولة مُمثّلة في رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على توفير كل الوسائل لممثل الكرة الجزائرية من خلال وضع مركز سيدي موسى تحت تصرف زملاء الحارس بوحلفاية.

مباراة بركان الأولى مفتاح النهائي

"السياسي" تعوّل على خبرة ماضوي للعودة بنتيجة مطمئنة

ب.ع

ليس للنادي الرياضي القسنطيني من حل في مباراة بركان، التي تلعب على الثامنة من مساء الأحد، إلا أن ينسى لقاء قسنطينة نهائيا، ويلعب مباراة بركان وكأنها نهائي وإن استطاع العودة بانتصار فعليه أن يقذف كل ما في جعبته لأن بلوغ النصف نهائي من مناقصة قارية لا يأتّى دائما.

في مثل هذه المباريات التاريخية المصيرية، لا تعني الأسماء، وقد يكون اللاعب الذي لا أحد يعوّل عليه هو نجم المباراة وجالب التأهل، وقد يمرّ اللاعب النجم جانبا، والمباراة ومكانها واسم المنافس وحدها محفزة ولا تحتاج لأي كلام مع لاعبين يدركون أن الجزائريين جميعا سيتابعونهم وسيجعلونهم أبطالا لو حققوا المراد، كما فعلوا في سنوات وعقود سابقة مع أربعة أندية جزائرية توجت بالألقاب القارية من زمن مولودية العاصمة 1976 إلى اتحاد العاصمة 2023 ومرورا بشريفي شبيبة القبائل ووفاق سطيف، على أمل أن ينضم إليهم فريق شباب قسنطينة.

11 سنة مرت على تتويج وفاق سطيف برابطة أبطال إفريقيا أمام فيتا كلوب من الكونغو الديموقراطية، حين قاد المغامرة خير الدين ماضوي، وقد امتحن حينها فريق الوفاق السطايفي، ومدربه ماضوي في نصف نهائي المنافسة باللعب ذهابا على ملعبه أمام مازمبي والعودة في الكونغو الديموقراطية، ولكنه في اللقاء النهائي لعب أولا خارج الديار، وبالرغم من النتيجة الحسنة التي عاد بها من كينشاسا إلا أنه يعوّل عليه هو نجم المباراة وجالب التأهل، وقد يمرّ اللاعب النجم جانبا، والمباراة ومكانها واسم المنافس وحدها محفزة ولا تحتاج لأي كلام مع لاعبين يدركون أن الجزائريين جميعا سيتابعونهم وسيجعلونهم أبطالا لو حققوا المراد، كما فعلوا في سنوات وعقود سابقة مع أربعة أندية جزائرية توجت بالألقاب القارية من زمن مولودية العاصمة 1976 إلى اتحاد العاصمة 2023 ومرورا بشريفي شبيبة القبائل ووفاق سطيف، على أمل أن ينضم إليهم فريق شباب قسنطينة.

الديار، ويعوّل أنصار النادي الرياضي القسنطيني على ماضوي الذي أنهى العمل الفني والبدني والتكتيكي، وبقي أمامه عمل نفسي بما يملكه من رصيد شأنه شأن منيب الشبعاني مدرب نهضة بركان.

لعب بحر الأسبوع الماضي نهضة بركان مباراة شكلية أمام حسنية أغادير وخسرها بهدفين نظيفين، سُجلا في الشوط الأول، ولعب الفريق بكامل تعداده مباراة أشبه بالتحضيرية، وهذا بعد أن ضمن لقب الدوري المغربي لأول مرة وبفارق كبير عن كبيري الدار البيضاء الوداد والرجاء والجيش الملكي والفتح الرباطي.

أنصار السياسي مؤمنون تماما بقدرات لاعبيهم على رفع التحدي فقد سافروا في لقاء العودة من الدور ربع نهائي إلى العاصمة للعودة بالتأشيرة وحققوا ما يريدون، وسيسافرون إلى المغرب من أجل اقتطاع نصف التذكرة وسيفعلونها، فالشهية تأتي مع الأكل، والشهية تفتحت جدا مع تجاوز بطل النسخة قبل الماضية وخروج صاحب النسخة الماضية.

الجولة الـ23 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

"فوضى" في خنشلة والتحكيم يصنع الجدل مجددا في لقاء سطيف و"الحمراوة"

شهدت المرحلة الأولى من الجولة الـ23 للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، استعادة نجم مقرة لعافيته، كما خطف نادي وفاق سطيف الفوز في الدقائق الأخيرة، فيما انتهى لقاء اتحاد خنشلة ونادي بارادو بالتعادل الإيجابي، على ملعب محمد حمار بخنشلة.

وواصل نادي نجم مقرة نتائجه الإيجابية في البطولة الوطنية، بعدما من تحقيق فوزه الثاني على التوالي في الرابطة المحترفة، على حساب شبيبة الساورة، ليرفع النادي الأزرق رصيده إلى النقطة الـ23 في المركز الـ13 ضمن الترتيب العام للرابطة المحترفة، فيما تجمد رصيد "تسور الجنوب" عند النقطة الـ28 في المركز الـ9.

كما تمكن نادي وفاق سطيف، من تحقيق فوز ثمين أمام ونادي وهران في المواجهة التي احتضنها ملعب 8 ماي 1945 بسطيف، حيث سجل اللاعب أكرم جحنيط من ضربة جزاء في الدقيقة الـ85 قادت الوفاق للفوز، والارتقاء إلى المركز الرابع في سلم الترتيب، برصيد 37 نقطة. فيما تجمد رصيد مولودية وهران عند النقطة الـ24 في المركز الـ14.

من جهة أخرى، عاد نادي أتليتيك بارادو بتعادل مهم من خنشلة، أمام الاتحاد المحلي في الأنفاس الأخيرة من المواجهة، وهي النتيجة التي وضعت مستقبل "السيسكاوة" على المحك، خاصة وأنه يحتل المرتبة الـ11 برصيد 25 بينما ارتقى نادي بارادو إلى المرتبة السادسة برصيد 31 نقطة.



بوعزة (م.مدرب م.وهران): "لا نطلب المساعدة من الحكام بل العدل فقط"

عبر مساعد مدرب مولودية وهران بوعزة، عن أسفه من الهزيمة أمام وفاق سطيف، التي، بحسبه، كانت عكس مجريات المواجهة، محملا المسؤولية للتحكيم الذي كان خارج الإطار بحسبه، وتسبب في حرمان المولودية الوهرانية من العودة على الأقل بنقطة التعادل من خارج الديار. وفي الندوة الصحفية التي عقدها عقب المواجهة، قال بوعزة: "كنا الأفضل طيلة المواجهة، عدد الفرص المتاحة كانت كثيرة، سواء في الشوط الأول أو الشوط الثاني، لكن الفاعلية خانتنا بالإضافة إلى الظلم التحكيمي الذي رأيناه اليوم".

وأضاف: "في الوقت الذي كان على الحكم تهدئة الأوضاع للتحكم خلال المواجهة، شرع في منح لاعبينا بطاقات مجانية منذ البداية، عكس الوفاق الذي كان الأكثر اندفاعا لكنه نال بطاقة صفراء واحدة وهذه إحدى النقاط التي تطرح علامات الاستفهام".

وعن ضربة الجزاء التي تحصل عليها الوفاق، قال: "الوفاق لم يخلق أي فرصة وضربة الجزاء كانت قاسية جدا، لماذا لم يعد لتقنية "الفار"، مادامت الشكوك موجودة، كان عليه العودة واتخاذ القرار الصحيح، نحن نساند القرارات التي ترفع من مستوى البطولة الوطنية، لكن بهكذا أخطاء لن نرتقي للأمام، المواجهة توقفت لأكثر من 10 دقائق، فهل يعقل إضافته لستة دقائق فقط". وختم قائلا: "ما ينتظرنا صعب جدا، وزادت صعوبة بهذه الأخطاء التي تلغي عمل أسبوع كامل، لا نطلب المساعدة بل نطلب الحيادية في تسيير اللقاءات".

■ ط.ب

الجولة الـ27 للرابطة الثانية هواة (مجموعة وسط-غرب):

النتائج والترتيب:

ش. الأبيار 2 و. مستغانم 0
ص. الخميس 3 م. وادي سلي 0
ن. القليعة 1 ش. تيارت 0
أ. الأربعاء 1 ر. القبة 0
ا. بشار جديد 0 ن. بن عكنون 0
ج. وهران 1 م. سعيدة 1
غ. معسكر 3 ش. تموشنت 3
ن. حسين داي 5 ش. المشرية 1

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	ن. بن عكنون	58	27
2	ر. القبة	50	27
3	ش. الأبيار	46	27
4	ن. حسين داي	41	27
5	ن. القليعة	39	27
6	ش. تيارت	39	27
7	و. مستغانم	37	27
8	ج. وهران	36	27
9	ش. تموشنت	36	27
10	ش. بشار جديد	35	27
11	أ. الأربعاء	34	27
12	م. سعيدة	33	27
13	ص. الخميس	32	27
14	غ. معسكر	30	27
15	م. وادي سلي	24	27
16	ش. المشرية	12	27

الدولي السابق نصر الدين آكلي في ضيافة قناة "الشروق نيوز"

هكذا سجلت سداسية في لقاء واحد مع "الخضر" رغم إصابتي بالمرض

■ بيتكوفيتش منح الحرية للاعبين وبلماضي كاد يمحو تتويجه بـ"الكان"

■ لعبت ضد البرازيل.. لالماس وبلومي الأفضل في تاريخ الكرة الجزائرية

■ ضيعت ركلة جزاء حرمتني من التتويج بالكأس مع اتحاد الجزائر

يرجع المدرب واللاعب الدولي السابق نصر الدين آكلي مرض الكرة الجزائرية إلى عدة أسباب وعوامل، وفي مقدمة ذلك غياب الاستقرار الفني والإداري على مستوى الأندية، ناهيك عن المبالغة في الاستقدامات كل موسم، ما يحول دون الحفاظ على ركائز الفريق، إضافة إلى عدم الاهتمام بسياسة التكوين، وهو الأمر الذي تسبب بحسبه في تهميش المواهب الشابة التي لا تحظى بالاهتمام، في ظل تركيز الجميع على المستقدمين دون منح الأهمية للاستقرار الذي من شأنه أن يضمن التنسيق والانسجام، ما انعكس سلبا على المستوى الفني للأندية في مختلف البطولات والمستويات.

صالح سعودي



كشف الدولي السابق نصر الدين آكلي الكثير من تفاصيل محطاته الكروية على مستوى الأندية والمنتخب الوطني، وهذا بمناسبة نزوله على برنامج "أوفسايد" الذي يعده ويقدمه الزميل ياسين معلومي، وتم بثه سهرة أول أمس على قناة "الشروق نيوز"، وعلاوة على بروزه اللافت بألوان فريقه الأصلي اتحاد البليدة واتحاد الجزائر، فإن نصر الدين آكلي ترك بصمته مع المنتخب الوطني الذي حمل ألوانه وعمره لا يتجاوز 19 سنة، كان ذلك مطلع السبعينيات، كما يحتفظ برقم قياسي لم يتم تحطيمه رغم مرور قرن من الزمن، ويتعلق الأمر بتسجيله 6 أهداف كاملة في لقاء واحد، كان ذلك خلال مشاركته مع المنتخب الوطني في دورة كروية حول فلسطين جرت مطلع سبعينيات القرن الماضي في ليبيا، حيث أبدع المنتخب الوطني في ملعب بنغازي حين سحق منتخب اليمن بنتيجة 15 هدفا مقابل هدف واحد، وقد كانت حصة الأسد للاعب نصر الدين آكلي الذي سجل 6 أهداف كاملة (ثلاثة منها في الشوط الأول وثلاثة أخرى في المرحلة الثانية)، فيما تداول بقية زملائه على تسجيل الأهداف التسعة الأخرى، مثل عبد الله جبار وقديورة وفندي وين مسعود وصفصاف.

رغم المرض سجلت 6 أهداف كاملة في مباراة واحدة مع "الخضر"

ويتذكر آكلي هذا الانجاز بكثير من الفخر، مؤكدا أنه لم يكن من السهل تسجيل 6 أهداف كاملة في مباراة واحدة لها صبغة دولية، والدليل بحسب قوله أن هذا الرقم لم يتم تحطيمه رغم كل هذه السنين، مضيفا أن ذلك تم في ظروف صحية استثنائية مر بها، وذلك بعدما أصيب بمرض السل دون أن يعلم بذلك، حدث ذلك تزامنا مع إقامة تربص في روسيا قبل أن يتم التحول إلى ليبيا لإجراء هذه الدورة الكروية، ليدخل بعد ذلك إلى المستشفى ويخطئ بالمتابعة الطبية، في الوقت الذي أرغم على عدم اللعب مدة عامين، وهو الأمر الذي أثر نسبيا على مساره الكروي، خاصة مع المنتخب الوطني، ولو أن ذلك لم يمنعه بعد ذلك من استعادة إمكاناته تدريجيا، حيث لعب مع فريقه الأصلي اتحاد البليدة ثم حول الوجهة نحو اتحاد الجزائر الذي أدى معه اللعب مشوارا إيجابيا، وفي مقدمة ذلك تنشيط نهائي كأس الجمهورية ضد شباب بلكور، حيث ضيع بحسب آكلي فرصة الوي بهذا اللقب بعد تضييع ركلة جزاء، وسط تألق حارس بلكور الذي ساهم بشكل فعال في تتويج فريقه.

جيلنا كان ثريا بالمواهب لكن الإشكال كان في غياب الاحتراف

ولم يخف نصر الدين آكلي اقتناعه بمشواره الكروي رغم بعض المتاعب التي واجهها، وفي مقدمة ذلك إصابته بمرض السل الذي أثر في مساره الكروي، إضافة إلى غياب الاستقرار وقلة الإمكانات التي عانى منها فريقه اتحاد البليدة قياسا بفرق أخرى، مؤكدا أن اتحاد البليدة في عهده كان بمقدورها تحقيق الأفضل، لكن تسيير الهواة والتطوع، في ظل غياب الإمكانات، ولو أن ذلك لم يمنع من إنجابها مواهب كروية عالية المستوى، كانت تعتمد كثيرا على الاستعراض والإبداع الفني، قبل أن تتغير أمور تدريجيا بعد تجسيد مشروع الإصلاح الرياضي الذي سمح بتخصيص شركات تحت تصرف الأندية. وقال نصر الدين آكلي بأن الكرة الجزائرية في تلك الفترة كانت تتجه لاعبين موهوبين، إلا أن الإشكال في غياب مشروع احترافي يسمح بترقيتها نحو الأفضل، ولو أن ذلك لم يمنعه من الإشادة بتضحيات الجميع من مسيرين ومدربين ولاعبين من مختلف الأندية، ما جعل البطولة الوطنية في السبعينيات أو قبلها تزخر بنجوم كروية صنعت التميز ولا تزال محل إشادة الجماهير والفنيين.

مواجهة البرازيل من أجمل ذكرياتي

وإذا كان نصر الدين آكلي يحتفظ بذكريات جميلة مع فريقه الأصل اتحاد البليدة الذي يتمنى له العودة مجددا إلى حظيرة الكبار، وكذلك مع اتحاد الجزائر والمنتخب الوطني وبقية الأندية التي حمل ألوانها، فإنه يتذكر باعتزاز المباراة التي لعبها ضد المنتخب البرازيلي في إطار استعدادات هذا الأخير لمواعيده الرسمية، مثلما يتذكر كيف أمضى المدرب الوطني السابق رابح سعدان لاتحاد البلدية بتحفيز منه رفقة بعض زملائه الذين كانوا يلعبون معه في المنتخب الوطني الجامعي، ويعتز أيضا بحمله ألوان المنتخب الوطني وعمره 19 سنة، كما واجه لاعبين كبار في تلك الفترة، وفي مقدمتهم نجم شباب بلكور حسن لالماس الذي يعتبره الأفضل في تاريخ الكرة الجزائرية ويختار بعده لخضر بلومي، فيما يرى أن رياض محرز قد تألق حين حمل ألوان نادي ليستر سيتي ليتراجع بعد ذلك بصفة تدريجية بعد التحاقه بمانشستر سيتي وبعد ذلك الدوري السعودي، فيما يصف بلايلي باللاعب الممتاز لكن الإشكال حسب رأيه في صعوبة تسييره لمشواره وافتقاده إلى الاستقرار اللازم مع الأندية التي حمل ألوانها.

ولم يتوان آكلي في الإشادة بالعمل الذي يقوم به المدرب الوطني الحالي بتكوفيتش الذي منح حسب قوله الحرية للاعبين، ما جعلهم يستعيدون الثقة في إمكاناتهم، وهو الأمر الذي سمح حسبه في تحقيق نتائج إيجابية لحد الآن، فيما أكد بأن بلماضي كاد يفسد على نفسه التتويج القاري الذي حققه عام 2019، وهذا بسبب التعثرات المؤثرة التي مني بها بعد ذلك، سواء في تصفيات كأس العالم أو في نهائيات كأس إفريقيا، مشيرا بأن بلماضي كان عليه أن ينسحب في الوقت المناسب حتى يضمن لنفسه مغادرة من الباب الواسع.

حرب بيانات تندلع بين الطرفين

نهاية كارثية للقاء خنشلة وبارادو

ط.ب

شهدت نهاية مباراة اتحاد خنشلة ونادي بارادو (2-2) التي جرت الجمعة الماضي، أحداث عنف في النفق المؤدي إلى الملعب بين لاعبي ومسيري الفريقين، حيث تسببت هذه الأحداث في تعرّض حارس نادي بارادو، مختار فراحي، لإصابة على مستوى الوجه، بعد مناوشات بين لاعبي ومسيّري الفريقين مباشرة بعد نهاية المباراة التي انتهت بهدفين لمثلهما، وهي النتيجة التي لم يتقبلها الطاقم الإداري لاتحاد خنشلة. كما عرفت نهاية المباراة أحداث شغب في المدرجات، إذ رصدت لقطات فيديو تكسير الكراسي ورميها إلى المستطيل الأخضر، ليختلط الحابل بالنابل، وتنتهي المباراة وسط أجواء مشحونة، عكس ما اعتاد عليه ملعب حمار عمار، الذي كان مثال للروح الرياضية منذ صعوده إلى القسم الأول قبل ثلاثة مواسم من الآن.

إدارة بارادو تستنكر الاعتداءات من طرف اتحاد خنشلة

خرجت إدارة نادي بارادو ببيان ناري، مساء الجمعة، أدانت فيه سلسلة الأحداث المؤسفة التي رافقت المباراة التي جمعت الفريق بمستضيفه اتحاد خنشلة، مؤكدة في الوقت ذاته أنها كانت منذ وصول الفريق إلى المدينة، والمضايقات لم يسلم منها كل أسرة نادي بارادو. وندّدت إدارة نادي بارادو في بيان لها نشرته في صفحتها الرسمية على "الفايسبوك"، ووصفته بـ"الاعتداءات المتكررة والاستفزازات الممنهجة" التي بدأت منذ صبيحة اللقاء، واستمرت حتى بعد صافرة النهاية، كما أكدت أنها مستاءة من السلوكيات التي وصفها بأنها "بعيدة كل البعد عن روح الرياضة".

وركّز البيان على حادثة الاعتداء المباشر على مدرب الفريق المساعد حدو مولاي، وكذلك على حارس المرمى مختار فراحي، من طرف من وصفه البيان بـ"المسؤول الأول"، في إشارة ضمنية إلى رئيس نادي اتحاد خنشلة وليد بوكورمة، كما أضاف البيان أن الخطورة في ما جرى بعد المباراة، حين تعرّض الفريق لاعتداء في مقر إقامته من قبل بعض "الأنصار"، وهو ما اعتبرته إدارة بارادو تجاوزًا خطيرًا لكل الخطوط الحمراء، ومستغربة من تحول فضاء رياضي إلى مسرح للعنف والكراهية، مؤكدة أن كرة القدم لم تكن يومًا ساحة لتصفية الحسابات أو تفريغ الأحقاد.

وبعيدا عن الاستنكار الذي أبانته إدارة بارادو في البيان، طالبت إدارة الأكاديمية من كل المعنيين بكرة القدم الوطنية للعودة إلى جوهر اللعبة، باعتبارها رسالة سلام وتنافس شريف، معتبرة أن الشجاعة الحقيقية لا تكمن في العنف، بل في ضبط النفس والتصرف بمسؤولية.

إدارة خنشلة تفند وترد

نفت إدارة اتحاد خنشلة تعرّض بعثة نادي بارادو لأي اعتداءات، وذلك في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك، مؤكدة أنه لم تقع أي مشاكل كبيرة.

وقالت إدارة خنشلة إن ما حدث داخل الفندق لم يتعدّ أن يكون شجاراً بين أحد مسيري بارادو مع المكلف بالأمن، قبل أن تعود الأمور إلى نصابها، مؤكدة أن المباراة نقلت عبر التلفزيون ولم تحدث أي مشاكل، باستثناء مشاحنات بين لاعبي الفريقين في النفق المؤدي إلى غرف الملابس.

وأكد نادي خنشلة أن الأحداث التي تحدث عنها نادي بارادو في بيانه، مفبركة وكل ما يشاع من اعتداء الفريق على حارس بارادو "افتراء وتحريض من بعض الأطراف".

صنع 3 أهداف وسجل هدفا وجلب ركلة جزاء

رياض محرز يواصل كتابة التاريخ في الدوري السعودي

يواصل النجم الأول للمنتخب الوطني، رياض محرز كتابة التاريخ من خلال تحقيق الأرقام الاستثنائية في مشواره "الكروي"، وهذا عندما قاد ناديه الأهلي السعودي، أول أمس الجمعة، لتحقيق فوز عريض بخماسية نظيفة أمام الفيحاء برسم الجولة الثامنة والعشرين من منافسات دوري روشن السعودي.

ع.ع



وقدّم محرز مباراة تاريخية، تمكن خلالها من صناعة 3 أهداف بجانب تسجيل هدف واحد وجلب ركلة جزاء، ما يشير إلى إسهامه بشكل مباشر في كل أهداف فريقه.

ولم يسبق للدولي الجزائري عبر مسيرته الكروية أن أسهم في 4 أهداف بمباراة واحدة، ليبصم على إنجاز تاريخي غير مسبوق مع كُل الأندية التي لعب لها، بل لم يسبق أن قدم 3 تمريرات حاسمة في مواجهة واحدة مع الأندية، رغم إسهامه في إحدى مباريات مانشستر سيتي أمام وست هام في أوت 2019 بـ 3 أهداف، حين قدم تمريرتين حاسمتين وجلب ركلة جزاء سجلها سيرخيو أغويرو. وبإسهاماته الأربع، وصل محرز إلى الهدف رقم 162 في مسيرته الكروية، بجانب 134 تمريرة حاسمة مباشرة، ناهيك عن حصوله على 8 ركلات جزاء سجلها زملاؤه، ما يعني أنه أسهم لحد الآن في 304 هدف، طوال مشواره مع الأندية التي لعب لها، بداية من لوهافر الفرنسي، ثم ليستر سيتي ومانشستر سيتي الإنجليزيين، وأخيرا الأهلي السعودي. وكانت مباراة لوهافر أمام لومان في الدرجة الفرنسية الثانية في 2013، هي أول مباراة يقدم فيها محرز أكثر من تمريرة حاسمة واحدة، بينما كانت مواجهته بقميص ليستر سيتي أمام سوانزي سيتي في ديسمبر 2015 هي أول مباراة يُسهم خلالها في ثلاثة أهداف، حين سجل هاتريك تاريخي في واحد من أبرز مواسمه على الإطلاق.

ومع مانشستر سيتي، نجح محرز في الإسهام بثلاثة أهداف لأول مرة ضمن منافسة دوري أبطال أوروبا، حين واجه شاختار في نوفمبر 2018، ونجح في تسجيل ثنائية وتقديم تمريرة حاسمة سجلها غابرييل جيسوس، لتنتهي المباراة بنتيجة 6-0 لـ"السيتيزن".

وسجل رياض أول هاتريك له مع السيتي أمام نادي بيرلني في مواجهة ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز شهر نوفمبر 2020، وهو الإنجاز الفردي الوحيد المتبقي له مع الأهلي السعودي، حيث سجل الثنائية مرتين ضمن دوري أبطال آسيا للنخبة، فيما قدم في مباراة الجمعة "هاتريك تمريرات حاسمة"، في انتظار تسجيل أول ثلاثية.

للمشاركة في بطولة إفريقيا المدرسية لأقل من 15 سنة:

المنتخب الوطني في أكرا الغانية بـ20 لاعبا



ق.ر

تنقل أمس السبت، المنتخب الوطني المدرسي لكرة القدم، لأقل من 15 سنة، إلى العاصمة الغانية، أكرا، تحسبا للمشاركة في بطولة إفريقيا للمدارس الإفريقية لذات الفئة، المقررة في الفترة الممتدة من 23 إلى 26 أفريل الجاري.

وبحسب ما جاء في الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، سيتعرف المنتخب الوطني على منافسيه في هذه البطولة خلال عملية القرعة التي ستجرى غدا الإثنين، التي ستشهد مشاركة ثمانية منتخبات. وكان المنتخب الوطني المدرسي باشر آخر تحضيراته لهذا الموعد القاري، بمركز تجمع وتحضير مواهب النخبة الرياضية بالسويدانية (بالجزائر العاصمة)، منذ الثلاثاء الماضي، تحت قيادة المدرب الوطني محمد المهدي بن حديد.

وتضم قائمة المنتخب الوطني 20 لاعبا، يمثلون نفس المجموعة التي توجت بلقب دورة اتحاد شمال إفريقيا (لوناف) شهر جانفي الماضي. هذا، وسيكون التحكيم الجزائري حاضرا أيضا في هذه الدورة، ممثلا في الحكم محمد الأمين كساير.

وفي ما يلي قائمة المنتخب الوطني المدرسي لأقل من 15 سنة:

اكروم يوسف، عون عبد الله، باكلي عبد السلام، بن سنادة الياس، بوبوخة ايوب، بوراقة الياس، بوشراية عبد الحفيظ، شرشال محمد يانيس، جلايلية محمد صادق، دربال باسم اياد، جلواط محمد الامين، غرناطي حسن الدين، مايدي خالد، حمدي انس صلاح الدين، كلكول ياسر، هلال منير، روام صريق الهواري، مزوار رضا عبد الحميد، زاوية محمد الامين، ويسي حمزة عبد الحكيم.

جرت تحت إشراف خبراء من "الفاف" و"الفيفا"

اختتام الدورة التكوينية "ما-فيفا" للمواهب الشابة بتبيازة

أسدل الستار، يوم الخميس، على الدورة التكوينية "ما-فيفا" للمواهب الشابة لفائدة الحكام التي جرت فعالياتها بمركز تجمع وتحضير النخبة الرياضية بفوكة (تيبازة)، تحت إشراف الاتحادية الجزائري لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بحسب ما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

وشهدت هذه الدورة، التي انطلقت يوم 13 أفريل الجاري، مشاركة 35 حكما شابا لا تتجاوز أعمارهم 26 سنة، من بينهم ثلاث حكمات، ينتمون جميعا إلى بطولة ما بين الجهات.

وتضمنت الندوة التكوينية، التي امتدت على مدار خمسة أيام، حصصا نظرية بفوكة وأخرى تطبيقية بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، تحت إشراف مجموعة من خبراء الفيفا، إلى جانب عدد من إطارات المديرية الوطنية للتحكيم.

وتندرج هذه الندوة ضمن سياسة التكوين التي تنتهجها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والمديرية الوطنية للتحكيم، بهدف إعداد جيل جديد من الحكام المؤهلين على الصعيدين الوطني والدولي.

■ ق.ر

صادي يدعو إلى اجتماع مع حكام البطولة



كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أول أمس الجمعة عن عقد الرئيس وليد صادي يوم الاثنين المقبل، اجتماعا مع حكام النخبة وأعضاء اللجنة الفيدرالية للتحكيم، وهو اللقاء الذي يتزامن مع اقتراب نهاية الموسم في البطولة المحترفة لكرة القدم.

وأكدت الفاف، أن الاجتماع يهدف توعية الحكام بأهمية هذه المرحلة الحاسمة، مع تجديد ثقة الاتحادية في مهنيتهم وحرصهم على ضمان نهاية عادلة للموسم، وهو ما وجب على الحكام تطبيقه في باقي اللقاءات، خاصة مع الفوضى التي خلقها هذا السلك في اللقاءات الأخيرة، والأخطاء الكارثية التي تسببت مباشرة في النتائج النهائية للمواجهات.

يذكر، أن الأسبوع الماضي شهد العديد من الاستنكارات، بسبب أداء بعض الحكام على غرار غربال الذي أدار لقاء الوليمبيك أقبو مع مولودية الجزائر، وكان خارج الإطار جعل إدارة العميد تستنكر المستوى الذي ظهر به الحكم الدولي، وهو نفس ما قامت به إدارة مولودية وهران من الحكم بواب الذي أدار لقاء وفاق سطيف، والذي منح ضربة جزاء خيالية للوفاق بحسب تصريحات مساعد مدرب "الحمري".

■ ط.ب

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء
المديرية العامة، طريق الحوضين بن عكنون الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 408025000100091

اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/2025 بغرض القيام بأشغال تهيئة على مستوى المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا بغرض القيام بأشغال تهيئة على مستوى المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

المؤسسات المؤهلة، المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى مديرية الانجازات والتجهيزات والوسائل العامة، (المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات) وهذا بتسديد مبلغ 10.000,00 دج المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق.

يجب ان تتضمن العروض ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي.

يجب أن يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 17 من دفتر الشروط، لاسيما: القدرات المهنية :شهادة المؤهلات و التصنيف صنف 2 فما فوق نشاط بناء

يوضع ملف الترشح والعرض المالي والعرض التقني في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" او "عرض تقني" او "عرض مالي"، حسب الحالة.

وتوضع هذه الاظرفة في ظرف اخر مقفل بإحكام ومغفل و يحمل عبارة

"لا يفتح الا من طرف لجنة الاظرفة وتقييم العروض – طلب العروض رقم 01/2025 –أشغال تهيئة على مستوى المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

تم تحديد مدة تحضير العروض ب 20 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم ايداع العروض في اخر يوم من اجل تحضير العروض. على الساعة الثانية بعد الزوال 14.00 كأقصى تقدير على مستوى

المديرية العامة للصندوق الوطني للتامينات الاجتماعية للعمال الاجراء
المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات،
طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة او يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد الى غاية يوم العمل الموالي.

تنعقد جلسة فتح الاظرفة في جلسة علنية بنفس التاريخ على الساعة الثانية بعد الزوال.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تعادل مدة تحضير العروض زائد 90 يوم ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولايـــة بجايـــة
وكالة التسيير و التنظيم العقاريين الحضريين
Agence de Gestion et de Régulation Foncières Urbaines
أفوب AFOWB
République Algérienne Démocratique et Populaire
Wilaya de Béjaïa

رقم 612/ق.ت/م.ص/ف.ت/وت ت ع ح ب/2025 بجاية في: 17 AVR. 2025

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى
رقم 09أفوب 2025

تعلن وكالة التسيير و التنظيم العقاري الحضري لولاية بجاية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى من أجل انجاز مشروع سكني متمثل في انجاز مشروع 80 مسكن ترقوي مدعم و 16 مسكن ترقوي مع محلات ترقوية حرة مدمجة ببرشيش الواقع ب بلدية تقصر و ولاية بجاية. في كل الصفقات بما في ذلك (VRD).

صنف III أو أكثر في مجال أشغال البناء (نشاط رئيسي)..

اطار زمني محدود 24 شهرا

المؤسسات المتخصصة و المهتمة بهذا الإعلان يمكنهن سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مقدر بـ 3000 دج ،على مستوى مديرية الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري لولاية بجاية (مكتب الصفقات).

ملف الترشيح ،العرض التقني والمالي، توضع في أظرف مختلفة ثم توضع في ظرف واحد أساسي و مبهم و يجب أن تودع على مستوى مديرية الوكالة العقارية لولاية بجاية و موجهة إلى:

السيد مدير الوكالة العقارية الولائية أفوب

شارع حرفي طاوس بجاية

" يفتح من طرف لجنة فتح الأظرف و تقييم العروض"

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى رقم 09 أفوب 2025

متمثل في انجاز مشروع 80 مسكن ترقوي مدعم و 16 مسكن ترقوي مع محلات ترقوية حرة مدمجة ببرشيش الواقع ب بلدية تقصر و ولاية بجاية. في كل الصفقات بما في ذلك (VRD)

يجب أن يرفق ملف الترشيح بالوثائق الخاصة بالمراجع المهنية والإدارية و الإمكانيات البشرية و المادية

التاريخ المحدد من أجل إيداع العروض مقدر بـ21 يوم تحسبا من تاريخ ظهور أول إعلان في الجرائد اليومية الوطنية ، و على أقصى حد على الساعة 12سا.

فتح الأظرف سيتم في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 14سا على مستوى مديرية الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الواقع في شارع حرفي طاوس بجاية.

المتعهدون يبقون ملتزمون بعروضهم خلال مدة 111 يوم تحسبا من تاريخ ظهور أول إعلان في الجرائد الوطنية اليومية.

المـديـر

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'OUARGLA
DAIRA D'OUARGLA
COMMUNE D'OUARGLA
Direction de l'Administration et des Affaires économiques et Marchés
Service des Marchés

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE N° 27/2025

Conformément aux dispositions de l'article 46au loi N° 23/12 du 05/08/2023 détermine les règles relatives aux marches publics et l'article 65 au décret présidentiel N°15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public. Il est porté à la connaissance de l'ensemble des participants à l'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimale N° 15/2025 qui a été annoncé dans le journal EL CHAAB en date du 04/03/2025 et EL CHorouk en date du 13/03/2025, relative aux projet cite dans le tableau ci-dessous , Les résultats dévaluation des offres financiers analyses le 03/04/2025 conforme au cahier des charges, sont les suivants:

N°	Opération	Entreprise	NIF	Montant TTC Avant Correction	Montant TTC âpres Correction	DILI	Point	Obs
01	Réalisation et Réhabilitation et Agrandissement Du Réseau d'eau potable à cité EL Amal 1 et 2 et du cité ouest à Bamendil à Distance de 2 KM	Entreprise de grands travaux publics et hydrauliques - NAAM TAREK -	193300102229101	12.599.637,00 DA	/	85 JOUR	85.50/100	Moin disant

Tous participants au présent appel d'offres contestant le choix du service contractant peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la commune de Ouargla et ce dans un délai de 10 jours à partir de la parution du présent avis dans les quotidiens ayant publiés. Conformément à l'article 56 à la loi N° 23/12 du 5/08/2023 détermine les règles relatives aux marches publics et l'article 82 du décret présidentiel, les soumissionnaires désirant consulter les résultants détaillés de l'évaluation technique et financière des offres doivent contacter le service des marchés de la commune dans un délai de 03 jours à compter de la première parution du présent avis.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'OUARGLA
DAIRA D'OUARGLA
COMMUNE D'OUARGLA
Direction de l'Administration et des Affaires économiques et Marchés
Service des Marchés

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE N° 28/2025

Conformément aux dispositions de l'article 46au loi N° 23/12 du 05/08/2023 détermine les règles relatives aux marches publics et l'article 65 au décret présidentiel N°15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public. Il est porté à la connaissance de l'ensemble des participants à l'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimale N° 17/2025 qui a été annoncé dans le journal EL CHorouk en date du 06/03/2025 et Horizons en date du 18/03/2025, relative aux projet cite dans le tableau ci-dessous , Les résultats dévaluation des offres financiers analyses le 03/04/2025 conforme au cahier des charges, sont les suivants:

N°	Opération	Entreprise	NIF	Montant TTC Avant Correction	Montant TTC âpres Correction	DILI	Point	Obs
01	Réhabilitation Du Réseau D'assainissement de La Cite Beni Thour (prés de laboratoire Elmorched) à Distance De 1100 ML	EURL SEDDIKI LAZHARI MULTI SERVICES	002130012626602	19.539.800,00 DA	/	05 Mois	52.50/70	Moin disant

Tous participants au présent appel d'offres contestant le choix du service contractant peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la commune de Ouargla et ce dans un délai de 10 jours à partir de la parution du présent avis dans les quotidiens ayant publiés. Conformément à l'article 56 à la loi N° 23/12 du 5/08/2023 détermine les règles relatives aux marches publics et l'article 82 du décret présidentiel, les soumissionnaires désirant consulter les résultants détaillés de l'évaluation technique et financière des offres doivent contacter le service des marchés de la commune dans un délai de 03 jours à compter de la première parution du présent avis.

كلاسيكو كأس الملك يمهد لرحيل أنشيلوتي المبكر عن ريال مدريد



كشفت تقارير أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني اقترب من الرحيل عن جدران ملعب "سانتياغو برنابيو". وتعرض ريال مدريد لخروج مهين من دوري أبطال أوروبا أمام آرسنال الإنجليزي في ربع النهائي بالخسارة 1-5 بمجموع المباراتين.

وتسببت عدة هزائم تعرض لها ريال مدريد على مدار الموسم الحالي أبرزها ضد برشلونة في الكلاسيكو 0-4 و2-5، ثم السقوط أمام أرسنال، في الضغط على إدارة الميرينغي للاستغناء عن المدرب الإيطالي.

وقالت شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية في تقرير لها إنه من المتوقع رحيل أنشيلوتي عن تدريب ريال مدريد بعد مواجهة برشلونة في كلاسيكو نهائي كأس إسبانيا يوم 26 أفريل الحالي.

ورغم أن ريال مدريد يحتل وصافة الدوري الإسباني بفارق 4 نقاط عن المتصدر برشلونة فإن أداء ونتائج الفريق الأخيرة وثبات مستوى البارسا على الجانب الآخر، يجعلان من الصعوبة على الميرينغي الاحتفاظ بلقبه كبطل لليغا.

ورغم أنه من المتوقع رحيل أنشيلوتي بنهاية الموسم حال خسر الدوري الإسباني، فإن الشبكة البريطانية شددت على رحيل المدرب عقب لقاء برشلونة الذي سيقام في ملعب إشبيلية "لاكارتوخا".

ونجح كارلو أنشيلوتي في قيادة ريال مدريد خلال فترة الولاية الثانية لتحقيق 11 لقباً أبرزها دوري أبطال أوروبا مرتين في 2022 و2024.

وينتظر أن يتنافس على خلافة أنشيلوتي في منصبه كمدرب لريال مدريد أكثر من اسم أبرزهم الإسباني تشابي ألونسو المدير الفني لبايرليفركوزن الألماني وهو الأوفر حظاً لنيل المنصب.

وفي الإطار ذاته، ظهر مؤخراً اسم الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي السابق كمرشح محتمل للظفر بمنصب المدير الفني للفريق الملكي.

ومن جانبه فإن أنشيلوتي قد يتولى تدريب المنتخب البرازيلي عقب رحيله عن ريال مدريد، خاصة أن إدارة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم تسعى منذ فترة طويلة للتعاقد معه.

وجاءت إقالة البرازيل للمدرب دوريفال جونيور في مارس الماضي عقب الخسارة من الأرجنتين 1-4 في تصفيات كأس العالم 2026 لتعيد اهتمام البرازيل بالمدرب الإيطالي.

بيلينغهام يعتذر لجماهير ريال مدريد

قدم النجم الإنجليزي جود بيلينغهام لاعب نادي ريال مدريد الإسباني، اعتذارًا لجماهير النادي الملكي بعد الإقصاء المذل من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أرسنال.

ونجح النادي اللندني في حسم تأهله للمربع الذهبي بعد فوزه ذهابًا (3-0) وإيابًا (2-1) على أرض الريال، ليضرب موعدًا مع باريس سان جيرمان الفرنسي في نصف النهائي.

وكان لاعب خط وسط ريال مدريد من اللاعبين الذين تحدثوا عن قدرة الميرينغي على العودة والتأهل في مباراة الإياب، لكن الفريق فشل حتى في الفوز، ما دفعه ليكون أول المعتذرين من لاعبي النادي الإسباني.

وقال جود عبر حسابه على منصة إنستغرام: "ببساطة، لم نرتقِ إلى مستوى توقعات هذا النادي في أيٍّ من المباراتين، نعتذر لعشاق مدريد، نحن نتفهم مدى أهمية هذه الليالي وهذه البطولة لكم".

وتابع اللاعب مؤكدًا أن ريال مدريد لا يزال بإمكانه أن ينقذ موسمه ويتوج ببطولة لكن بشرط واحد، حيث قال: "لا تزال هناك فرص لإنقاذ هذا الموسم، لكن ذلك لن يتحقق إلا بالبقاء معًا، سيعود ريال مدريد!". كان بيلينغهام قد توج بـ5 ألقاب منذ انضمامه لريال مدريد في صيف 2023 قادمًا من بوروسيا دورتموند الألماني، من بينهم لقب دوري أبطال أوروبا موسم 2023-24. وعقب الإقصاء الأوروبي، لا يزال ريال مدريد في المنافسة على 3 ألقاب، حيث وصل إلى نهائي كأس ملك إسباني لمواجهة غريمه برشلونة في كلاسيكو جديد، كما يمتلك فرصة للتتويج بلقبي الدوري وكأس السوبر المحلي.

جدير بذكره أن ريال مدريد يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 66 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن برشلونة المتصدر، ويستعد لمواجهة أتلتيك بلباو في الجولة 32 من البطولة اليوم الأحد.

برشلونة يفتقد أحد نجومه في نهائي كأس ملك إسبانيا أمام ريال مدريد



من المنتظر أن يفتقد برشلونة خدمات أحد نجومه البارزين، حينما يلتقي الغريم التقليدي ريال مدريد، في المواجهة النهائية من كأس ملك إسبانيا، المقررة إقامتها يوم السبت المقبل، الموافق السادس والعشرين من أفريل الجاري.

يعيش النادي الكتالوني موسمًا مثاليًّا تحت قيادة المدرب الألماني هانزي فليك، بتصدره منافسات الدوري الإسباني برصيد 70 نقطة، مع تأهله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2019، وضربه موعدًا مع ريال مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا.

لكن طموحات عملاق كتالونيا في حصد الثلاثية التاريخية تصطدم بافتقاده خدمات لاعب بارز، حينما يواجه ريال مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا، في خطوة يسعى من خلالها برشلونة إلى بدء حصد الألقاب الرسمية هذا الموسم.

وفقًا لما ورد في موقع "أونز مونديال" سيغيب المدافع الشاب أليكس بالدي عن صفوف البلوغرانا في نهائي كأس ملك إسبانيا، في ضربة موجعة لمخططات الألماني هانزي فليك التكتيكية، بالنظر إلى ما يقدمه من مستويات رائعة هذا الموسم.

يبدو أن المدافع الإسباني البالغ من العمر 21 عامًا لم يشف بعد من إصابته الأخيرة في العضلة ذات الرأسين بالفخذ الأيسر، وهو ما يثير مخاوف الجهاز الطبي، بفعل تكرار معاناة بالدي بشكل غير مفهوم من الإصابات العضلية.

خضع بالدي في الموسم الماضي لعملية جراحية بعد معاناته من ذات الإصابة، الأمر الذي تسبب في ابتعاده عن صفوف برشلونة لفترة زمنية تصل إلى 182 يومًا، انتهت بالابتعاد عن المشاركة في 22 مواجهة كاملة. وبدا أن العملاق الكتالوني يخشى من خسارة موهبته بالدي بفعل كثرة الإصابات، على غرار ما حدث مع أنسو فاتي الذي كان يوصف في وقت سابق بخليفة ليونيل ميسي في ملاعب كرة القدم، قبل أن تؤدي الإصابات إلى انهيار مشواره الاحترافي وملازمته مقاعد البدلاء باستمرار.

جدير بالذكر أن أليكس بالدي وهو أحد خريجي لا ماسيا، خاض خلال منافسات الموسم الجاري 43 مباراة عبر مختلف المنافسات، أحرز خلالها هدفًا واحدًا وقدم 10 تمريرات حاسمة، بإجمالي 3291 دقيقة لعب.

غريزمان باق في أتلتيكو مدريد إلى غاية 2027



فاجأ نادي أتلتيكو مدريد وإدارته جماهير كرة القدم حول العالم بقرار غير متوقع يتعلق بعقد النجم الفرنسي أنطوان غريزمان الذي ينتهي في صيف عام 2026.

وكان الفرنسي قد رفض عرض مسؤولي أتلتيكو مدريد الإسباني لتجديد عقده، في ظل العروض الكثيرة التي قدمت للاعب الذي كان أبرزها من الدوري الأمريكي والسعودي. ويعيش أنطوان موسمًا جيدًا، حيث خاض الفرنسي 44 مباراة رفقة ناديه أتلتيكو مدريد في كافة المسابقات هذا الموسم، حيث أسهم في تسجيل 16 هدفًا وقام بتمرير 7 تمريرات حاسمة لزملائه.

ويحتل نادي العاصمة أتلتيكو مدريد المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم برصيد 63 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني ريال مدريد، وبفارق 7 نقاط عن المتصدر نادي برشلونة.

اتخذ نادي أتلتيكو مدريد خطوة بدت مستبعدة قبل أسابيع فقط، إذ سيواصل النجم الفرنسي ارتداء القميص الأحمر والأبيض لما بعد صيف 2026.

ووفقًا لما ذكرته شبكة "فيشاجيس" الإسبانية، قرر غريزمان، الذي تلقى عروضًا مغرية من خارج إسبانيا، خاصة من الدوري الأمريكي، تمديد عقده مع "الروخيبلانكوس" حتى صيف عام 2027، في خطوة فاجأت جماهير أتلتيكو مدريد. ويُعد غريزمان لاعبًا محوريًا في تشكيلة المدرب دييغو سيميوني، وقد ارتبط اسمه مؤخرًا بعدد من الأندية المهتمة بضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ورغم تراجع أداء الفريق في بعض الفترات، ظل المهاجم الفرنسي حاسمًا داخل الملعب، ولا غنى عنه في غرفة الملابس.

وكان من المتوقع أن يخوض النجم الفرنسي تجربة جديدة في الدوري الأمريكي، كخطوة منطقية نحو نهاية مسيرته الاحترافية، لكنه فضّل الاستمرار مع أتلتيكو، مُعطيًا الأولوية للمشروع الرياضي على حساب الإغراءات المالية.

من جانبها، تحركت إدارة أتلتيكو بسرعة لضمان بقاء نجمها الأول، وتمت الصفقة بسرية تامة، رغم الضجة الكبيرة التي أثارتها شائعات رحيله. لكن غريزمان، برسالته الواضحة، أظهر التزامه وطموحه لمواصلة مسيرته مع الفريق، مؤكدًا إيمانه بالمشروع الرياضي للنادي في السنوات القادمة.

ويُعد غريزمان بالفعل أحد أساطير النادي، إذ خاض 433 مباراة بقميص أتلتيكو مدريد، سجل خلالها 197 هدفًا وقدم 91 تمريرة حاسمة. كما تُوّج مع الفريق بثلاثة ألقاب: كأس السوبر الإسباني 2014، الدوري الأوروبي 2018، وكأس السوبر الأوروبي 2018.

العقد الجديد لا يضمن فقط استمراره في غرفة الملابس، بل يعزز أيضاً علاقته العاطفية العميقة مع جماهير أتلتيكو مدريد، التي لطالما اعتبرته رمزًا ومثالًا يُحتذى به. ويُنظر إلى قراره بالبقاء كعلامة وفاء نادرة في عصر تغلب فيه لغة المال على الانتماء.

برناردو سيلفا على أبواب الرحيل عن السيتي ووجهته البرتغال أو إسبانيا

تتسارع الأحداث داخل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لتحديد ملامح الفريق في الموسم المقبل، في ظل الثورة التي يقودها المدير الفني الإسباني بيب غواردیولا (54 عاماً)، الساعي لإعادة هيكلة التشكيلة عقب الموسم المخيب الذي قدمه "السيتيزن". فبعد تأكد رحيل النجم البلجيكي كيفن دي بروين (33 عاماً)، يتجه البرتغالي برناردو سيلفا (30 عاماً) هو الآخر، لإعلان مغادرته النادي، في خطوة تعكس بداية مرحلة جديدة داخل أسوار "الاتحاد".

وكشف موقع فيتشاخيس الإسباني، أن متوسط الميدان البرتغالي، قد تأثر بإعلان زميله دي بروين، الرحيل عن النادي نهاية الموسم، الأمر الذي دفعه إلى التفكير بجدية في إنهاء مسيرته مع الأرزق السماوي، وخوض تجربة جديدة، رغم أنّ عقده ينتهي حتى جوان 2026.

وبحسب ذات المصدر، فإنّ وجهة برناردو سيلفا ستكون أقرب إلى ناديه الأم بنفيكا، الذي شهد انطلاقته الكروية، قبل أن يحطّ الرحال في فرنسا مع موناكو، ومن ثم مانشستر سيتي، وتُعدّ العودة إلى العاصمة البرتغالية خياراً عاطفياً يحملُ الكثير من المعاني الشخصية للاعب، خصوصاً مع رغبته في إنهاء مسيرته في أجواء مألوفة وداعمة. كذلك، على الطاولة خيار نادي برشلونة الإسباني، الذي لطالما أبدى اهتمامه بالتعاقد مع سيلفا، وسبق أن حاول ضمه في أكثر من مناسبة، ويُعتقد أن البرتغالي يرحب بفكرة خوض تحدٍّ جديد في "الليغا"، في إطار مشروع واعد لاستعادة أمجاد "البلاوغرانا" في أوروبا.



وعرف هذا الموسم تراجعاً واضحاً في أرقام برناردو سيلفا، فرغم مشاركته في 41 مباراة رسمية، لم يسجل سوى ثلاثة أهداف مع أربع تمريرات حاسمة، وهي حصيلة لم تكن كافية لقيادة مانشستر سيتي نحو الاستمرارية في الأداء العالي. وكان السيتي قد دخل في سلسلة من النتائج السلبية، بدأت بالخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا، وتواصلت بابتعاده عن صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز، إلى جانب الخروج من بقية المسابقات المحلية.

الدوري الإيطالي يمنع إقامة مباريات عالية الخطورة في المساء الموسم المقبل

تقرر منع إقامة مباريات كرة القدم عالية الخطورة في المساء، خلال الموسم المقبل في الدوري الإيطالي لكرة القدم، وذلك بسبب أعمال الشغب التي سبقت ديربي العاصمة روما، يوم الأحد الماضي، وفقاً لما أفادت به وزارة الداخلية الإيطالية.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إلى الاتحاد المحلي للعبة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء «خلال موسم 2025-2026، لن يُسمح بعد الآن بانطلاق المباريات عالية الخطورة في المساء، كما حدث مع مباراة لاتسيو وروما».

وذكرت وكالات الأنباء الإيطالية أن وزارة الداخلية فرضت أيضاً حظراً على سفر جماهير لاتسيو وروما لمبارياتهما الثلاث المقبلة خارج أرضهما.

تأتي هذه التصريحات في أعقاب أعمال شغب عنيفة وقعت بين جماهير الناديين والشرطة قبل «ديربي العاصمة» الذي انتهى بالتعادل 1-1 ضمن منافسات الجولة الـ32 من الدوري.

وقبل انطلاق المباراة في تمام الساعة 18:45 بتوقيت غرينتش، حاول نحو 500 من مشجعي لاتسيو وروما اقتحام حواجز الشرطة التي أُقيمت في الشوارع المحيطة بالاستاد الأولمبي لمنع جماهير الفريقين من الاشتباك.

وتصدت الشرطة المحلية لجماهير الأولتراس المتطرفة الذين كان بعضهم مسلحاً بقضبان حديدية ومطارق، باستخدام خراطيم المياه. وأصيب خلال المواجهات 24 شخصاً، بينهم من تعرضوا للرشق بالحجارة في أرجلهم.

كما ألقت الشرطة القبض على ستة من مشجعي الأولتراس، ثلاثة منهم من لاتسيو وثلاثة من روما، والذين كان قد تم في البداية حظر دخولهم الملعب.

SOCIETE DE GARDIENNAGE ET DE SURVEILLANCE DU CENTRE "SGS/C"

Réf :220 /SGS-C/DG/2025

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N°01/DG/SGS-C/2025

La Société de Gardiennage et de Surveillance du Centre lance un Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec exigence de capacités minimales ayant pour objet « **relatif à l'Assurance Automobile, Patrimoine et de Responsabilité Civile de la Société de Gardiennage et de Surveillance du Centre SGS/Centre** ».

L'Appel d'Offres sera réalisé en une seule étape ou il sera demandé aux candidats intéressés de soumettre une offre technique sans aucune référence au prix et une offre financière mentionnant le prix.

L'enveloppe de l'offre financière devra être distincte de celle de l'offre technique. Les candidats intéressés par le présent avis, peuvent retirer le cahier des charges à l'adresse suivante :

La Société de Gardiennage et de Surveillance du Centre sis à Baba Ali ,24 rue ben sari pavillon A et B commune de birtouta ALGER, tél : 0770 67 03 36.

Le retrait du cahier des charges s'effectuera contre un payement en espèces de la somme de 3 000.00 DA non remboursable. Le cahier des charges ne sera remis qu'aux seuls candidats ou à leurs représentants dument mandatés. Les offres techniques ainsi que les offres financières, établies séparément, seront insérées dans une enveloppe extérieure non identifiable.

La date limite de dépôt des offres est fixée à Huit (08) jours à compter de la première date de parution de cet avis d'appel d'offre, dans les journaux.

L'enveloppe extérieur contenant les deux offres « technique » et « financière », devra être anonyme, et ne devra comporter que la mention suivante :

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N°01/DG/SGS-C/2025
RELATIF A L'ASSURANCE DU PATRIMINE ET DE RESPONSABILITE CIVIL DE LA SOCIETE DE GARDIENNAGE ET DE SURVEILLANCE DU CENTRE « SGS/CENTRE »

Le Gérant de la SGS/Centre

ANEP N° 25 16 101 416 - 2025-04-20 الشروق

COMPLEXE D'IMPRIMERIES INDUSTRIELLES EMBALLAGE SOUPLE ET CARTON

PRÉPRESSE • OFFSET • ROTATIVE • FLEXOGRAPHIE • TYPOGRAPHIE

aures Emballages

AVIS DE CONDOLEANCES

Monsieur Amar YAKER, ses enfants et l'ensemble du personnel de ***l'EURL AURES EMBALLAGES****, DRAA BEN KHEDDA, profondément peinés par le décès de la regrettée femme du Directeur Général de HAMOUD BOUALEM, Présentent à sa famille leurs condoléances les plus attristées et les assurent de leur profonde sympathie.*

Que Dieu le tout puissant accueille la défunte en son vaste paradis.

Zone Industrielle Mouldiouène Route Nationale N° 12 Drâa Ben Khedda - Tizi Ouzou - Algérie
Tél. : (026) 46 46 85/46 46 86/46 46 87 - Fax : (026) 46.46.88 - Email : aures_emballages@yahoo.fr
CB NATIXIS: 02000151705479200181 - CB BNA DBK RIB N° 001005840300300042 78 -
RC N° 15/00-0043265 B 99 - Art. N° 15470520203
NIS : 099915470388014 - TIN 0002496 - NIF : 099915004326502

En cas de litige, seul le tribunal de Tizi-Ouzou sera competent

CERTIFIED ISO
9001 - 14001 - 15378 - 22000 - 45001

CONDOLÉANCES

Le Directeur de l'Unité Régie Presse Publicitaire ANEP, les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès du Frére de leur collègue

MONSIEUR HOUCINE RABAH

Lui présentent ainsi qu'à toute sa famille, leurs condoléances les plus attristées et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion. « Puisse Dieu Le Tout Puissant accorder au défunt Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en Son Vaste Paradis ». A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

ANEP / G / 0053 - 2025-04-20 الشروق

DÉCLARATION DE PERTE

Je soussigné Mr NAIT AMARA Djaffer, né le 20.05.1951 à Ain El Hammam Tizi Ouzou Algérie. Demeurant à Abi Youcef Centre Tachekirti-Tizi Ouzou. Déclare sur l'honneur, Avoir perdu mes différents papiers à savoir:

- Permis de Construire
- Permis d'achèvement
- Plan de Construction avec Plan de Masse et autres.
- Photocopie d'attestation des locaux

Je ne sais pas qu'il s'agissait d'une perte ou d'un vol. A cet effet, je dégage toute responsabilité quant à l'utilisation frauduleuse de ces derniers, je cite notaires et citoyens.

ذكرى وترحم



في مثل هذا اليوم 20 أفريل 2025، يكون قد مر عام كامل على رحيل الوالدة الحنون والطيبة السيدة "بن رابح حورية" زوجة "لعلام" تاركة وراءها فراغا رهيبا لا يملؤه سوى الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره. وفي هذه الذكرى الأليمة تطلب ابنتها فريدة لعلام، كل من عرف المرحومة الدعاء لها بالرحمة والمغفرة وأن يسكنها الله فسيح جناته.

Recrute Femme de ménage, âge: 25 à 35 ans, pour travaux domestiques à El-Biar, semaine de 05 jours, salaire: 05 millions par mois. Tél.: 0557-15-32-00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيـــبازة
دائرة الدامـوس
بلدية بني ميلك

تجديد الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع الرياضي لاسيما المادة 18 منه. لقد تم اليوم 2025/03/25 تحت رقـم 25/02 تجديـد الـهيئة التنفيذية للنادي الـرياضـي الـهاوي المسمـى الإتحاد الـرياضـي لـبلدية بني ميلك، المسماة: **النادي الرياضي الهاوي "الإتحاد الرياضي لبلدية بني ميلك"**. المعتمدة سابقا تحت رقم : 01 بتاريخ 2021/04/04. اسم الـرئيس : غـزال خـالـد. الـكائن مقرها : دار الشباب المجاهد المتوفي مصطفاي محمد بني ميلك.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

مجلس قضاء: البليدة – محكمة: الأربعاء – القسم: شؤون الأسرة
رقم الجدول: 01977/24 – رقم الفهرس: 02562/24 – تاريخ الحكم: 20/10/24

ولهذه الأسباب:

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا حضوريا. في الشكل: قبول دعوى الرجوع بعد الخبرة شكلا. في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع عن محكمة الحال قسم شؤون الأسرة بتاريخ 2023/12/17 فهرس رقم 23/03040 بالمصادقة على تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير الطبي خنافيف العربي المودع لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2024/07/14 تحت رقم 267 وبالنتيجة الحكم بالحجر على المسمى مبارك فارس المولود بتاريخ 2003/10/27 بالأربعاء لأبيه بشير وأمه بونمري عائشة وتعيين والده كمقدم عليه للقيام برعاية شؤونه القانونية والإدارية والمالية مراعيا في ذلك مصلحة المحجور عليه. مع أمر ضابط الحالة المدنية لبلدية الأربعاء بالتأشير بذلك على هامش شهادة الميلاد الأصلية للمحجور عليه بسعي من النيابة العامة، مع نشر الحكم بجريدة يومية. وتحميل المرجع المصاريف القضائية المقدرة بستة آلاف وتسعمائة دينار جزائري (6400 دج) . بذا صدر الحكم وأفصح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه ولصحته أمضيناه نحن الرئيس وأمين الضبط.

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL.
DIRECTION GENERALE DES FORETS
CONSERVATION DES FORETS DE LA WILAYA DE SAIDA

وزارة الـفلاحة والـتـنمية الريـفية.
الـمديريـة العـــــامة للغابات
محافـظة الغـــابات لولايـة سعيدة

محـــافـــظ الغـــابـــات

إلـــــى السيـد : نز الشايب محمد بدر الدين(مقاول) الساكن ب:حي وابل علي بلدية عماري رقم 49 ولاية تيسمسيلت.

اعـذار رقم 02 (الأخيرقبل فسخ الصفقة)

يوجه اليكم هذا الاعذار من اجل (استئناف الاشغال وتدعيم الورشة بالموارد المادية والبشرية) اشغال انجاز تهيئة المسلك الغابي 'الحصة رقم 03 بمنطقة تاندفلت(حاسي عون) ببلدية عين الحجر 'بحجم (08كلم) الخاصة بالصفقة رقم 2024/13 المؤرخة في 2024/05/23 وتبعا لامر انطلاق الاشغال رقم 2024/18 المؤرخ في 2024/06/30'ضمن العملية :

.003 24 000 020 2020 02 077 020 N1 وهذا في اجل اقصاه 48 ساعة ' ابتداءا من اول صدور لهذا الاعذار في اليوميات الوطنية أو LE BOMOP ' والا سنتخذ ضدكم الاجراءات المعمول بها قانونيا في هذا الصدد.

محـافـظ الغـابـــات

ANEP N° 25 16 012 878 - 2025-04-20 الشروق

افتتـــاح شـــهر الـــتراث

ملتـقى دولي حـول الـــتراث الثقـــافي والـذكـــاء الاصطنـــاعي بـالجـزائـــر العـــاصمة

كشف وزير الثقافة والفنون، السبت، ان دائرته الوزارية قد "أدرجت 12 مشروعا ضمن المخطط الوطني للرقمنة من بينها ما تم إنجازه وأخرى قيد الإنجاز"، معتبرا التحول الرقمي "وسيلة لتحقيق هدف سام وهو دمقرطة الثقافة، وضمان وصولها إلى كل فئات المجتمع".

ق.ث/ واج

وأضـاف "أن وزارة الـثـقـافـة أصبحت معنية أكثر من أي وقت مضى بالانخراط في الإستراتيجية الوطنية لاستعمال الذكاء الاصطناعي وفق مخطط يرتكز على عدد من المحاور الرئيسية، منها دعم البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة وإشراك الجامعات ومؤسسات البحث والمجتمع المدني".

جاء ذلك خلال إشرافه بالجزائر العاصمة، على انطلاق أشغال الملتقى الدولي الموسوم "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي، التراث الثقافي بين الحفظ والابتكار"، في إطار الافتتاح الرسمي لشهر التراث (18 أبريل – 18 ماي)، بمشاركة باحثين وخبراء من الجزائر وخارجها متخصصين في الذكاء الاصطناعي والتراث الثقافي.

وأشار الوزير في كلمته الافتتاحية لهذا الملتقى المنظم بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله، وبحضور ممثلي مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات والمعاهد المتخصصة، أن "الجزائر وتحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تولي أهمية بالغة لحماية التراث الثقافي انطلاقا من المادة 76 من دستور البلاد التي تنص على أن الدولة تحمي التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي وتعمل على الحفاظ عليه".



وأردف الوزير بأن "عالم اليوم يعيش في ظل التحولات التكنولوجية.

حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي خيارا، بل ضرورة ملحة"، مشيرا في هذا السياق إلى "الأشواط الهامة" التي قطعتها الجزائر في ميدان الرقمنة، حيث بلغت -كما قال- "مستويات متقدمة" من حيث تعميم الخدمات الرقمية وبناء قواعد بيانات آمنة.

للإشارة، سيعرف هذا الملتقى الدولي، المنظم بالتعاون مع المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، تقديم مجموعة من المداخلات حول عدة محاور تخص الحفاظ على التراث الثقافي باستخدام الذكاء الاصطناعي.

فعـــاليات المعـــرض المحلي للكتـــاب

إبـــراز أهـمية الكتـــاب في تـــوثيـق التراث الثقـــافي بتلمســـان

ع. بوشريف

عكست، فعاليات المعرض المحلي للكتاب بتلمسان، مدى حرص المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب" على إبراز أهمية الكتاب ليس فقط من حيث كونه يشكل داعما لرقي المجتمعات، وإنما باعتباره أيضا آلية توثيقية للتراث الثقافي، وهذا ما حاول المتدخلون في الندوة التي احتضنتها مكتبة قصر الثقافة التطرق إليه، وهي الندوة التي عرفت حضورا متميزا، لعدد من الكتاب والمؤلفين، على غرار الشاعر المترجم حكيم ميلود، الروائي بلقاسم بن عاشور، الروائية هند الوشدي، الروائي ابو بكر حصار، الكاتب الروائي احمد بن شريف، وغيرهم من الأسماء الشبابية التي تخط طريقها في عالم الكتابة والتأليف.

فعاليات المعرض المحلي للكتاب التي يحتضن فعالياتها قصر الثقافة من الفترة الممتدة من 16 إلى 20 افريل 2025، احتفاء بيوم العلم المصادف لوفاة رائد النهضة الإصلاحية، عرفت تنظيم



عديد الأنشطة، منها معارض خصصت لجديد دور نشر محلية، وما أنتجته المؤسسات الثقافية من مؤلفات، بالإضافة إلى بيع بالتوقيع، وغيرها من الأنشطة الأخرى من لقاءات وجلسات فكرية، نشطها الشباب المولع بعالم القراءة والكتابة، كما هو الشأن مع نادي محمد ديب، ولعل الندوة المبرمجة حول الكتاب ودوره في حفظ التراث الثقافي، كانت من بين النشاطات التي عرفت استقطابا كبيرا للعديد من المهتمين، أين أجمع المتدخلون على أن الكتاب هو "شاهد عصر" على كل ما تعلق بالإرث الثقافي للأمم، ومن هنا تكمن أهمية الكتاب.

هذه التظاهرة الثقافية، الفكرية، الأدبية، التي حملت شعار "تلمسان تقرأ.. كتاب يروي وحرف يبني"، أشار بشأنها السيد طرشاوي محمد، مدير المكتبة الرئيسية محمد ديب، إلى أنها فعالية تسعى ذات المؤسسة الثقافية من خلالها لتقريب الكتاب إلى مختلف شرائح المجتمع، وخلق فضاءات من شأنها التأسيس لتلاقح فكري ما بين الكتاب والمؤلفين من أبناء وبنات الولاية.

هذا وقد عرفت الفعاليات مشاركة نوعية لأقلام أدبية بارزة في تلمسان، وحضورا لافتا للشباب.

أوبـــرا الجـــزائـــر

استمرار سهرات المهرجان الدولي الـ14 للموسيقى السيمفونية

ق.ث/ واج

تستمر فعاليات المهرجان الدولي 14 للموسيقى السيمفونية، بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح بالعاصمة، التي تستضيف فنزويلا كضيف شرف، وهي الفعاليات التي انطلقت الخميس الفارط، وقد نشطت حفل الافتتاح، الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر وأوركسترا الغرفة "سيمون بوليفار" من فنزويلا بقيادة المايسترو زاهية زيواني ولطفي سعيدي (الجزائر) بالتناوب مع أونلويس مونتيس أوليفار (فنزويلا).

وفي كلمة ألقاها وزير الثقافة والفنون، أوضح أن هذا المهرجان المخصص للموسيقى السيمفونية يعتبر "حدثا ثقافيا كبيرا" سمح للجزائر "بتأكيد مكانتها على الساحة الموسيقية الدولية" من خلال منحها "مكانة تليق بعظمتها" في التظاهرات الموسيقية الكبرى. كما أشار السيد بللو إلى أن التظاهرات الموسيقية المحلية والدولية "تندرج في إطار التزام الدولة الدائم بتشجيع المواهب والإبداع الفني وتبادل الخبرات وتعزيز مبدأ الانفتاح على الثقافات العالمية".

كما جدد "التزامه بمواصلة العمل من أجل تحقيق مستويات تميز التي تليق ببلدنا" انطلاقا من القواعد الأساسية بهدف تكوين أجيال جديدة من الموسيقيين، مذكرا في هذا الخصوص بإنشاء "19 مدرسة لتعليم الموسيقى للأطفال والشباب" مؤخرا على مستوى مختلف دور الثقافة عبر الوطن. من جهته، يرى محافظ المهرجان، عبد القادر بوعزارة، الذي يشغل أيضا منصب المدير العام لأوبرا الجزائر، أن هذا الموعد السنوي يشكل "فرصة جديدة" لهواة الموسيقى السيمفونية لاكتشاف وتقدير العروض "الاستثنائية" للفنانين والموسيقيين من مختلف الجنسيات.

كما تابع – يقول – أنه سيكون للطلبة من مختلف المعاهد الموسيقية الفرصة للمشاركة في ورشات التكوين ودورات تدريبية متقدمة من تأطير موسيقيين وأكاديميين بارزين من مختلف الجنسيات، وإضافة إلى الجزائر، البلد المضيف الذي تمثله أوركسترا الأوبرا السيمفونية للجزائر العاصمة، ستحيي فرق موسيقية قدمت من 17 دولة منها الدنمارك واليابان والمكسيك وألمانيا والنمسا وفرنسا وإيطاليا وجنوب أفريقيا وتونس ومصر وسوريا، أمسيات مهرجان الموسيقى السيمفونية الدولي الـ14 إلى غاية 23 أبريل المقبل.

كتاب واحد يكفي للخلود :

الإبـداع بـين النوعـية والكمية



الكاتب: شدري معمر علي

فازت الكويتية نجمة إدريس، (72 سنة)، بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في دورتها السابعة في شهر فيفري الماضي عن مجموعتها القصصية "كنفاه" الصادرة عن دار "صوفيا" للنشر في الكويت (2023)، وهي المجموعة الوحيدة التي كتبتها وفي الأصل هي شاعرة وأستاذة جامعية.

وتعد الجائزة، التي تأسّست عام 2015، من أبرز الجوائز العربية في القصة القصيرة وقد منحت سنة 2023 للقاص المغربي أنيس الرافعي من مواليد 76 صاحب أكثر من ثمانية عشرة مجموعة قصصية عن مجموعته "سيرك الحيوانات المتوهمة"، وفي سنة 2024، منحت الجائزة للقاص المصري الكبير سمير الفيل عن مجموعته القصصية "دمى حزينة" من مواليد (1951)، 74 سنة، الذي وصلت عدد مجاميعه القصصية إلى اثنتين وثلاثين مجموعة قصصية باحتساب أربع مجموعات صدرت هذه السنة 2025.

الملاحظ أن هناك كتّابا دخلوا التاريخ الأدبي بكتاب واحد ومنهم الكاتبة الأمريكية مارغريت ميتشل التي انتهت حياتها بحادث مرور سنة 1949، فكانت العزلة في البيت بسبب المرض دفعتها لكتابة هذه الرواية لمدة ست سنوات بين 1930 و1936." أصيبت مارغريت بمرض جعلها تلزم البيت في معظم الأوقات، فأخذت تسري عن نفسها بتنفيذ مشروع روائي ضخم يصوّر أحداث الحرب الأهلية بين ولايات الشمال والجنوب. وقد استدعى ذلك منها قراءة مستفيضة جدا في المراجع التاريخية والاجتماعية، ووجدت في ظل الجو العاصف من الوقائع والعواطف مهربا من حياة الركود والملل وآلام المرض وأوجاعه. وقضت في كتابة فصول الرواية ما بين سنة 1930– 1936. وكانت تتابع الشخصيات وتكتب الأحداث على غير نظام متسلسل، فتكتب فصلا ثم فصلا آخر، ثم تعود، فتعدّل في الفصول لتحافظ على التسلسل في النهاية. ولم تكن تحلم بنشر هذا العمل الضخم، ولكن الرواية ما إن نشرت، حتى اعتبرت حدثا أدبيا مهما، وبيع من طبعتها الغالية أكثر من مليون نسخة في ستة أشهر. ومنحت جوائز عدة أدبية ومنها جائزة "بليتزر" عام 1937 وأخرجتها السينما بفيلم يحمل نفس اسم الرواية (ذهب مع الريح) أصدر عام 1993 وحقق الفيلم أعلى ربح في تاريخ هوليوود، وأحرز الرقم القياسي بفوزه بالكثير من الجوائز، وترجمت الرواية إلى معظم لغات العالم. واعتبرها الأمريكيون أشهر رواية في أدبهم في القرن العشرين في وقتها. وحظيت بإعجاب جميع الأمم لطابعها الإنساني، فالإبداع لا يقاس بالعدد والكمية بل بالجودة والنوعية وقد يتحقق هذا في كتاب واحد يدخل صاحبه التاريخ، أو بمجموعة من الأعمال الفارقة ذات الجودة والنوعية والإتقان.

قصائد الشاعرات حملت صدى وصوت المقاومة

الإعـلان عـن نتائج مسـابقة مهـرجـان الشعـر النسـوي بقسنطيـنة

أعلنت، الجمعة، لجنة التحكيم لمحافظة المهرجان الوطني الثقافي للشعر النسوي لسنة 2025 المنظم بقسنطينة، عن نتائج الفائزين في المسابقة الشعرية الخاصة بجائزة طبعة هذه السنة، تحت شعار: "ألا هبي بشعرك".

وفي تصريح لـ"الشروق اليومي"، أكدت المكلفة بالإعلام بالمهرجان، الأستاذة وردة نوري، أن لجنة الفرز كانت قد استلمت 48 مشاركة، منها 37 نصا من الشعر الفصيح، و11 نصا من الشعر الملحون، مبرزة أنه وبعد فحص الأعمال المقدمة، تأهّل منها 16 نصا فصيحا و9 نصوص من الشعر الملحون استوفت جميعها الشروط المعلن عنها في نص الدعوة إلى المشاركة.

وعادت الجوائز المعلن عنها في فئة الشعر الفصيح بالجائزة الأولى للشاعرة آية رزايقية، عن قصيدتها "مشاء في ملكوت الضوء"، والجائزة الثانية للشاعرة أسماء رمرام عن قصيدتها "غيمة في الغياب"، فيما تحصلت الشاعرة أحلام بن دريهم عن قصيدتها "عزف على مقام السعادة" على الجائزة الثالثة، وأشادت لجنة التحكيم بمستوى كل من قصيدة "عاشقة في جيبها وطن" للشاعرة بشرى بركاني، وقصيدة "لا تسأل القلب" للشاعرة عائشة عتيق.

فيما كانت نتائج فئة الشعر الملحون بمنح الجائزة الأولى للشاعرة كوثر فراحتية عن قصيدتها "أبي"، والجائزة الثانية للشاعرة سلوى مسعي لميس عن قصيدتها "بين عينيك والغياب"، والجائزة الثالثة للشاعرة شهرزاد مديلة عن قصيدتها "محال ننسى"، وأثنت اللجنة على قصيدة "أمنا الجزائر" للشاعرة هديل عكيف، وقصيدة "سيرتا" للشاعرة منيرة دريد.

وقدّمت لجنة التحكيم عدد من التوصيات تمثلت في الرفع من القيمة المالية للجوائز بما يتناسب مع أهمية الحدث وتحفيزا للمبدعات، مع تمديد آجال المشاركة في الطبعات المقبلة لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الشاعرات للمشاركة.

كما قدّمت اللجنة مقترحا لتسمية الجائزة باسم إحدى الشخصيات النسائية الأدبية أو الثقافية البارزة من قسنطينة أو الجزائر عموما، تخليدا لذكراهن وتكريما لعطائهن.

■ عبد العالي. ل

الشروق
الأحد 20 أفريل 2025
الموافق 21 شوال
1446 العدد 7993

في ذكرى "يوم الأسير الفلسطينيّ": من يفكّ أسر الحرائر؟!



● سلطان بركاني

أحيت الأرض المباركة، الخميسَ الماضي، يوم الأسير الفلسطينيّ، الموافق لـ17 أفريل من كلّ عام، وكانت أرض العزّة غزّة في الموعد رغم الجراح والآلام، وهي ترجو أن تلفت انتباه العالم الحرّ إلى معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون المحتلّ الصهيونيّ! وتستجدي اهتمام الأمّة الإسلاميّة والعربيّة بأكثر من 9900 أسير فلسطينيّ في سجون الاحتلال، بينهم نحوَ 400 طفل، و29 مسلمة عفيفة!



9900 أسير من أمّة يقول كتابها: ((وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَّدُنْكَ نَصِيرًا))، ويقول نبيّها -صلّى الله عليه وسلّم-: "فكّوا العاني".. أمّة تذكر كتب سيرها أنّ رسولها -صلّى الله عليه وسلّم- حينما أسلم بعض الرجال في مكّة مع بدايات الهجرة، ومنعهم المشركون من الهجرة، كان -عليه الصّلاة والسّلام- يقنت داعيا لهم في صلواته؛ قائلا: "اللّهم أنج عياش بن أبي ربيعة، الله أنج سلمة بن هشام، اللّهم أنج الوليد بن الوليد، اللّهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عليهم سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ".

29 مسلمة أسيرة، من أمّة حرّك نبيّها -عليه الصّلاة والسّلام- جيشا لتأديب يهود أساؤوا إلى امرأة مسلمة واحدة أرادوها أن تكشف حجابها، أمّة حرّك معتصمها العباسي جيشا عرمرما لقهر الصليبيين في عمورية تلبية لصرخة مسلمة نادت: "وامعتصماه".

أمّة أجمع علماؤها على أنّه إذا سُبيتْ امرأةٌ مسلمة في المشرق وجبَ على أهل المغرب فكّ أسرها. بل إنّ الإمام النووي -رحمه الله- عدّ وقوعَ مُسلمَين اثنين في الأسر، في حكم العدوان العسكري على بلاد المسلمين، ما يوجبُ النّفيرَ لردّ العدوان وفكاك الأسرى، فقال -رحمه الله تعالى-: "وَلَو أسروا مسلما أو مسلمَين فهل هو كدخول دار الإسلام؟ وجهانِ، أصحّهما نعم، لأنّ حرمته أعظم من حرمة الدّار".

كلّ هذا، ثمّ نسمع في أمّة الإسلام من يُحمّل رجال الرباط والجهاد والمقاومة في غزّة مسؤولية المجازر التي يقترفها المحتلّ الصهيونيّ في حقّ المسلمين! يحمّلون رجال المقاومة المسؤولية وهم الذين ما قاموا إلا ليذكّروا الأمّة المسلمة أنّ الصهاينة يأسرون أخواتهم المسلمات العفيفات الطّاهرات.. ولو توقّف الأمر عند الأسر ما هان وما جاز السكوت عنه، بل وجب على المسلمين أن يُستنفروا ليَفْدوا الأسيرات العفيفات بدمائهم، كيف والأمر لا يتعلّق بالأسر فقط، الأمر يتعلّق بمجازر كان المحتلّ الصهيونيّ يقترفها في حقّ إخواننا المسلمين في الأرض المباركة منذ البدايات الأولى للاحتلال سنة 1917م، ولم يكن بحاجة إلى "طوفان الأقصى" ليجد ذريعة لارتكاب مزيد من الجرائم والمجازر. ولنأخذ مثلا مذبحة دير ياسين التي مرّت ذكراها السّابعة والسّبعون يوم الأربعاء قبل الماضي، تلك المذبحة الرهيبة التي اقترفها الصهاينة غربي القدس المحتلة في 9 أفريل عام 1948م، بعد أسبوعين من توقيع معاهدة سلام طلبها ممثّلو المستوطنات اليهودية المجاورة ووافق عليها أهالي قرية دير ياسين! راح ضحية هذه المذبحة ما لا يقل عن 300 مسلم بين رجل وطفل وشيخ وامرأة، وقد جمع الصهاينة 53 طفلا من أبناء القرية وألقوهم أحياءً من فوق سور القرية، وأوقفوا العزّل عند الجدار وأطلقوا عليهم النار! في ذلك الوقت لم يكن هناك شيء اسمه المقاومة الإسلاميّة حماس!

المجازر زادت حدّتها بعد طوفان الأقصى، لأنّ العدوّ كان قد تلقّى كلّ الضمانات بأنّ حدوده ستكون آمنة، وأنّ الدول العربية المحيطة بفلسطين ما عادت القضية تعنيها، وأنّ أمريكا وأوروبا على كامل الأهبة والاستعداد لدعم اليهود في تحقيق حلمهم التوراتيّ.. وإذا كان المرجفون من بني جلدتنا قد تعاموا عن هذه الحقيقة، فهل صمّت آذانهم عن قول نتنياهو في الخامس من شهر مارس الماضي: "حربنا ليست في قطاع غزة فقط وسنغير خريطة الشرق الأوسط".

فإلى متى يظلّ بعض المسلمين يحمّلون رجال الأمّة مسؤولية ما يقترفه أشدّ النّاس عداوة للذين آمنوا؟ وإلى متى يغضّ بعض المسلمين الطّرف عن الخيانة التي يقترفها هواة التطبيع في حقّ الأرض المقدّسة؟!

لو كان أسود المقاومة هم السبب حقيقة فيما يحصل، لكان واجبا على الأمّة أن تقف إلى جانبهم، وتتحرّك لوقف العدوان الصهيونيّ على أرض الإسراء، كيف والسّبب هم المطبّعون والخانعون؟!

لقد سجّلت كتب السير أنّ أبا بصير -رضي الله عنه- حينما أسلم بعد صلح الحديبية، وهاجر إلى المدينة، وطالبت به قريش أن يُردّ، ردّه النبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- قائلا له: "يَا أَبَا بَصِيرٍ، انْطَلِقْ فَإِنَّ اللَهَ تَعَالَى سَيَجْعَلُ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا"، وكأنّه -عليه الصلاة والسلام- يعلن له عن تأييده. وحين أعلن أبو بصير الحرب على قريش مع جماعة معه، ماذا كان موقف النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-؟ هل تبرّأ منه؟ لا والله، بل قد ألمح إلى رضاه عن فعله، حتّى اضطرّت قريش إلى التنازل عن المطالبة بأبي بصير ومن معه.

عودا على بدء: لو كانت القضية تتعلّق فقط بأسر 9900 مسلم ومسلمة، ما جاز للمسلمين أن يختلفوا حول وجوب التحرّك لفكّ المأسورين، كيف والقضية تتعلّق -مع ذلك- بمجازر مروّعة يرتكبها المحتلّ كلّ يوم في حقّ الرجال والنّساء والأطفال؟

تعداد الضحايا بلغ 51 ألفا نحتسبهم شهداء عند الله، جلّهم من الأطفال والنّساء، كلّ هذا خلال الـ18 شهرا الأخيرة التي أعقبت طوفان الأقصى، أي بمعدّل 94 شهيدا كلّ يوم.. أكثر من 20 ألف طفل في غزة لم يتجاوزوا سن العاشرة، باتوا أيتامًا.. أصوات القصف لا تتوقف، والأشلاء في كلّ مكان، وجثث الأطفال المحترقة والممزّقة تعرض كلّ يوم أمام الكاميرات، وصرخات الأمّهات تبلغ عنان السماء.

صبيحة الجمعة الماضية: تناقلت الكاميرات صور جثث متفحمة في غزة، بينها أجساد أطفال أبرياء، بالتزامن مع ارتقاء 40 مسلما في اليمن نتيجة الغارات الصليبية الأمريكيّة التي تريد معاقب اليمنيين لا لشيء إلا لأنّهم مدّوا أيديهم بالعون لإخوانهم في غزّة.. 3 عائلات من غزّة مسحت بالكامل خلال الـ24 ساعة الماضية.. يومان قبلها التهمت النيران الناجمة عن القصف الصهيونيّ أجساد أكثر من 30 بريئا في خيام النزوح في غزة بينما كانوا نائمين!

الجوع أودى بحياة أطفال أبرياء، وأنهك أجساد الشيوخ والنّساء، بعد أن أطبق العدو الحصار وعزّ الطعام وأضحت الأسواق خاوية على عروشها وباتت غزّة على حافّة مجاعة قاتلة! حتى المياه الصالحة للشرب أصبح الحصول عليها حلما قلما يتحقّق، ما اضطرّ النّازحين في شرق غزة إلى شرب مياه الصرف الصحي.

مدرسة الحياة

السباحة في تيار الحياة!

الحياة قاعة امتحان كبير متواصل، وكل خطوة فيها هي جزء من هذا الامتحان المتواصل.. لن تسير حياتك على وتيرة واحدة، فاختبارات الحياة صعبة وأحيانًا تكون فاصلة، والضغوطات المختلفة لن تتركك، وربما تجد نفسك في بعض فترات حياتك تراجع أفكارك ومشاعرك وتتساءل: هل أكمل؟ هل أسير في الاتجاه الصحيح؟ لِم أتحمل كل هذا؟

نعم - يا صديقي- "الحياة مؤلمة"، وهي مؤلمة لأن طبيعتنا خُلقت لموضع آخر، ونحن هنا في مسير عابر وطريق سفر نحو الموضع! الحياة مؤلمة لأننا نريد أن نسيرها بتيارنا لا أن نسبح في تيارها.. بمحاولة تحويل تيار الماء بصدرك العاري لا يفعل شيئًا سوى الإنهاك.. سبيلنا مع س الحياة يكون بفهمها وإدارتها لصالحنا تحت مظلة قيمنا، لا بمعاندتها وتحديها، وكلما رأينا موج الحياة يضع ويرفع، واصلنا السباحة، لأن هذه السباحة في تيار الحياة هي النضج، وتقبُل معاناة الحياة وألمها هو الرشد، حين يكون كل ذلك لأجل ما يستحق.. ورسالة الله في كتابه، وما علّمه لنبيه، تدلنا علي قوانين السباحة في بحر الدنيا دون غرق، والوصول إلى أعماقها دون فقدان التوازن، لأننا وقتها نسير وفق النور ((قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ × يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)) (المائدة: 15، 16).

(د. محمد بدري)

دفاتر التاريخ

أمراء يتنكّرون ليطّلعوا على أحوال الرعية

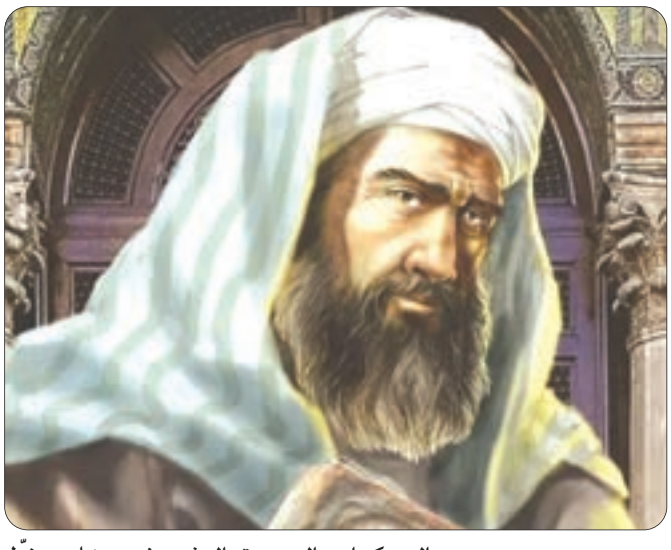

كان من عادة بعض الحكام الصالحين في تاريخ الإسلام أن يطوفوا بين الناس خفية ليتحققوا أوضاع رعيتهم وأحوالها دون واسطة من رجال الدولة؛ يفعلون ذلك بتبديل أزيائهم والتنكر في أزياء مختلفة، وكان السلاطين العثمانيون ممن جروا على تلك العادة.

كان السلطان سليمان القانونيّ يخرج متنكرا في زي أحد السباهية الذين تخرجوا من الأندرو، وتنكر السلطان عثمان الثاني في زي بستاني، وتنكّر السلطان مصطفى الثالث في زيّ كبير الدلاة أو في زي غليونجي أو زي أحد الباشوات، حتى أنه كان معروفا في إحدى المقاهي باسم "عثمان أغا" حيث كان يتفقد تنفيذ أوامره الصارمة في منع الخمارات، وكان يستمع لما يردده الناس من قصص وشائعات.. كما كان مراد الرابع يخرج أحيانا متنكرا في زي درويش مولوي وليس معه حراس سوى مرافق واحد، ويركب مركبا مع الناس من سيركجي إلى إسكودار (كما يفعل المتنزهون الآن في جولاتهم السياحية)، يفعل ذلك ليقف بنفسه على مدى التزام الناس بقراراته في منع التدخين والمسكرات والسحرة والمشعوذين وضاربي خطّ الرمل... وتنكر سلاطين آخرون في أزياء مختلفة، وكان يصاحبهم أشخاص ممن يثقون في إخلاصهم، وهؤلاء أيضا كانوا متنكرين، وكان البستانجية الحراس يتبعون السلطان ويراقبونه من بعيد، ومن الطّرائف والغرائب ما جاء في تاريخ واصف أنّ عثمان الثالث كان يشتري رقائق عجين محشية ومقلية، وكبابا وحُمصا مملحا ومهلبية وغير ذلك؛ كان يشتري هذه الأطعمة ويأكلها في الهواء الطلق عندما يخرج متنكرا.

(د. أحمد الشرقاوي، بتصرّف يسير)

الشروق
الأحد 20 أفريل 2025
الموافق 21 شوال
1446 العدد 7993



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

من روائع الغزالي

غيبوبةٌ تعتري العقل الإسلاميّ!

أيام نزول الوحي، وعلى حياة الرسول الكريم، وفي عهد الخلافة الراشدة، كان العقل الإسلامي سليما معافى، فالقرآن المتلو يوقظ الفكر الغافي ويقيمه على صراط مستقيم، والرسول القائد يبني باقتدار أمة صاحية هادية، تعلم أن الله خلق لها ما في الأرض جميعا، وأنشأ لها السمع والأبصار والأفئدة، فهي تتعامل مع الكون والحياة بخلائق السادة المالكين..

ومع هيمنة المسلمين على الممالك الكبرى اتصلوا بأفكار وفلسفات أخرى كثيرة ..يقول بعض المؤرخين: لا حرج، هذا لون من الانفتاح على مواريث الثقافة الإنسانية لا بأس به ..وأقول: إن الانفتاح سائغ يوم أحسن التعامل معه، والأخذ والرد منه، ولكن بعض المتعاملين مع الثقافة الوافدة لم يكن على المستوى المنشود، فوقعت فتن كبيرة في تاريخنا الثقافي لا أريد التعرض لها هنا!

وشاء الله أن تسقط الفلسفة الإغريقية مع عصر الإحياء الذي استيقظت به أوروبا من سباتها أو تحركت به بعد مماتها، وأن تقوم في غرب العالم حضارة تعتمد علي توظيف العقل، وتسخير الكون، أي على مقررات تشبه الحركة الإسلامية على عهد النبوة والخلافة الراشدة ..يقع ذلك والعالم الإسلامي قد نسي خصائص رسالته السماوية والطبيعة الإنسانية لسلفه العظيم، فإذا مفارقة عجيبة تقع، القوم يشتغلون بعالم الشهادة، ونحن نشتغل بعالم الغيب! الآخرون يسخرون لأنفسهم البر والبحر، ونحن دون غيرنا من الخلق المسخرون في البر والبحر. الناس

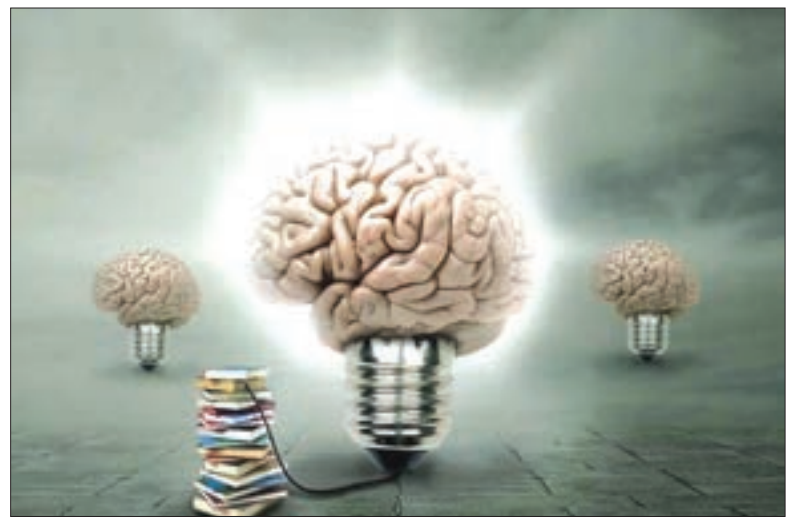

تخدم عقائدها ومبادءها بتفوق حضاري ساحق، ونحن لا نزال نعالج قضايا من مخلفات الاختلاط الفوضوي بين الإسلام قديما وبين الأفكار الأرضية الأخرى!

إن الخلاف العتيق بين السلف والخلف يجب تجميده، وأن ننفض اليدين من مباحثه في الغيبيات والمتشابهات، وأن نضعه في أرشيف الذكريات المحزنة ..وعلى العقل الإسلامي أن يرجع إلي توجيهات القرآن التي تبني الإيمان على النظر في الكون، وتبني نصرته على العمل في هذا الكون وتطويعه لمثلنا الراشدة ..ألا يشعر المسلمون بالخجل عندما يقرؤون قول الله: ((الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون))، فإذا غيرهم يزحم الأمواج بأساطليه، بينما نحن ندرس فلسفات نظرية بائدة عن الذات الإلهية، ولا يزال من رجال الدين عندنا من ينكر غزو الفضاء، بل من ينكر دوران الأرض!

إن الأوروبيين رجعوا إلى أصول الفكر البشري كما رسمها القرآن الكريم وإن كانوا لا يؤمنون بالقرآن، ونحن محصورون داخل دائرة المتشابه من الآيات لا ندري ما وراءه، ولا نحس بمطارق الاستعمار تقرع الأبواب بعنف، وتوشك أن تنسف المسجد الأقصى وسائر المقدسات!

يا قومنا! أفيقوا من هذه الغيبوبة، وعودوا إلى فهم الحياة الصحيحة من كتابكم وما أحكم الله فيه من توجيهات، عودوا قبل أن تستيقظوا من نومكم على دبابات العدو تزلزل الأرض أو صواريخه تنقض من السماء.

غزّة الصامدة

يريدون سلاح المقاومة وعقيدتها!

مصر التي من المفترض أن تمثل غزّة الاستراتيجي، تقدم عرضاً خلاصته: تسليم السلاح ورفع الراية البيضاء! الحقيقة أنّ الأمر لا علاقة له بالسلاح، فغزة لا تمتلك سلاحاً نووياً أو ذريّاً حتى تُطالب مصر العروبة بتسليمه؛ ولكنّ الأمر يتعدى ذلك إلى ما هو أخطر من السلاح النووي؛ وهو العقيدة الإيمانية القتالية التي قادت الجيل المؤمن لتحطيم صورة هُبل العصر المتمثل في الكيان النازي المسيطر على إرادة حكّام المنطقة؛ وقد آن الأوان لنزع هذا السلاح ليعود الجميع إلى حظيرة التطبيع والتدجين، ورحاب العبودية المعاصرة!

يا قومنا والله ما أرادوا غزة بعينها؛ وإنما أرادوا عزائمكم أن يقتلوها، وهمتكم أن يطمسوها، ونخوتكم أن يدفنوها، وأن تسيروا في القطيع إلى حيث مذابح اللهو، وقتل الدين فيكم، فلا تتصروا لدين أو مقدسات! غزة لن تسلم سلاحها يقيناً؛ ولن تناور في هذه المساحات كثيراً، والذي قلب الطاولة ومعها العالم رأساً على عقب، لن يعدم وسيلةً تحيل أوهام الحالمين سراباً. ومَنْ عاش لهدفه لا يلتفت للوراء، ولا يتطلع لغير السماء، فلن يضع سلاحه إلا في صلاة الفتح القريب بإذن الله تعالى: ((وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو تَغفُلونَ عَن أَسلِحَتِكُم وَأَمتِعَتِكُم فَيَميلونَ عَلَيكُم مَيلَةً واحِدَةً)) (النساء: 102).

■ (د. نائل بن غازي)

قضية الأمّة

كأنَّها الجولة الأخيرة!

إنَّ زوال "إسرائيل" من الوجود حقيقة قرآنيّة، ووعدٌ نبويٌّ. لهذا نحن لا نسأل هل ستزول أم لا؟ لأنها زائلة لا محالة، وإنما السُّؤال هو متى؟

ليس من مذهبي القعود عن العمل وانتظار المعجزات، بل إني أومن بأن المعجزات إنما تأتي بعد أن يستنفدَ المؤمنُ أقصى ما يستطيعُ من العمل؛ حين يرمي الباطل بكلّ قوته فيبدو على بعد خُطوة من الظَّفر، ويصمدُ الحقُّ حتى آخر ذرَّة فيه الصمود، فيبدو أنَّه قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة، تأتي المعجزة.

القرآن الكريم يُعلّمنا حقيقة ثابتة وهي أنَّ صراع النفوذِ يختلفُ عن صراع العقيدة؛ في صراع النفوذ يذرُ اللهُ النَّاسَ لما بين أيديهم من الأسباب وموازين القوى، فمن ملكَ أقواها غلب، أمّا في صراع العقيدة، فلا يلزمُ أبداً أن تتكافأ القوى، ولا أن تتقابل موازين الأسباب.. كل الطغاة الذين أخذهم الله أخذ عزيز مقتدر إنما أخذهم وهم في قوّة جبروتهم؛ حين أهلكَ اللهُ فرعون لم يهلكه بتغيير موازين القوى، وإنما أهلكه وهو يقول: أنا ربكم الأعلى! أخذه وهو في أوج قوّته، على رأسِ جيشه المدجج! وحين أهلكَ اللهُ النمرود لم يهلكه في لحظة ضعفٍ، وإنما أهلكه وهو قمّة غطرسته، يُنادي في النَّاس: أنا أُحيي وأميتُ! وحين أهلكَ اللهُ عاداً، لم يهلكها بتغيير الأسباب، وانقلاب الموازين، وإنما أهلكهم وهم يقولون: من أشدُّ منّا قوَّة! وحين أهلكَ اللهُ ثمود، فإنما أهلكهم وهم ما زالوا يجوبون الصَّخر بالواد! وحين شتَّت اللهُ شمل الأحزاب يوم الخندق، كانت الأرض قد ضاقتْ على المؤمنين بما رحبت، وبلغت القلوب الحناجر.

حين بدأتِ الحربُ على غزَّة كنتُ أعتقدُ أنها جولة من جولات الحرب، ستنتهي كما انتهتْ كلّ الجولات التي قبلها، أما الآن فشيءٌ ما في داخلي يقول إنها الجولة الأخيرة! وإنها لن تبقى على الشكل الذي هي عليه الآن، ستأتي ريح الأحزاب بإذن الله، ورياح اللهِ لها ألف شكلٍ وهيئة، وما يعلمُ جنود ربّك إلا هو.. وحتى إن انتهت كما انتهتْ الجولات السّابقة، فستكون قد بدأت من حيث انتهت، ولكن الشيء المؤكد أنَّ هذه الحرب خرجتْ منذ زمن من أيدينا وأيديهم، يدُ اللهِ تُسيِّرها.

لستُ ضدَّ العقلانيّة، وحساب الأسباب، والنظر إلى الواقع، ولكن العقلانيّة ترفضُ كلَّ هذا الصمود، كلُّ ما يحدثُ هو ضدُّ العقل أساسا، والأسباب لا تُنتج كلّ هذا الثبات، والواقع يقول إن دولًا عظمى كانت لتنهار تحت كل هذا القصف والعدوان فكيف يصمد قطاع هو أصغر مساحةً من كلِّ عواصمنا؟! والأدهى من ذلك أنه بجغرافيته المسطحة بلا جبال ولا وديان ولا غابات هو منطقة ساقطة عسكرياً عند أول هجوم من هذه الترسانة المهولة التي تملك البحر والجو واليابسة! وبالنظر إلى أنَّ حروب إسرائيل السابقة مع جيوشنا كانت تنتهي بساعات، فالحديث عن الواقعيَّة يبدو إيماناً مادياً غثيثاً!

لا يوجد محتلٌّ بقيَ على احتلاله، هذه حقيقة ثابتة لا يستطيع أحد تكذيبها، بغض النظر عن عقيدة أصحاب الأرض. كل احتلال زال هكذا يخبرنا التاريخ، وكل الغزاة رحلوا نهاية المطاف، وهذا الاحتلال زائل طال الوقت أم قَصُرَ، وعسى أن يكون قريبا.

■ (أدهم شرقاوي)

سنريهم آياتنا

الإبهار في خلق جزيء الماء



يتكوّن جزيء الماء من اتحاد ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين، ولكنّ هذه الذرات الثلاث ليست على استقامة واحدة، والجزيء ليس خطيا (linéaire)، بل هناك زاوية قدرها 104.5 درجة بين الذرّات، وهذه الزاوية بالذات هي السبب في وصف الماء في مقامات كثيرة بأنه الجزيء المعجزة وأنه أصل الحياة، هذه الدرجة بالذات هي التي تمنحه 66 خاصية على الأقلّ لا يملكها أيّ سائل آخر على الكوكب، وأحد أهمّ خصائصه هي أنه مذيب ممتاز. لماذا هو مذيب ممتاز؟ لأنّ الزاوية بين الهيدروجين والأكسجين تجعل الجزيء مستقطبا Polar، أي له سحابة كهربائية سالبة حول ذرة الأكسجين الكبيرة التي تسحب إلكترونات ذرة الهيدروجين، وسحابة إلكترونية موجبة حول نواة الهيدروجين (يمكننا تشبيه جزيء الماء بمغناطيس صغير جدا)، وهذا التوزّع غير المتساوي للإلكترونات يجعل الماء مذيبا قويا، لا نستغني عنه في حياتنا اليومية وجميع ميادين الصناعة لأجل هذه الخاصية.

ماذا لو كان جزيء الماء خطيا؟ في هذه الحالة سيكون غير مستقطب ويمكنه فقط إذابة المركبات الدهنية غير المستقطبة، ونظرا إلى أنّ 90 ٪ على الأقلّ من أجساد الكائنات الحية مكونة من الماء، فلو كانت جزيئاته غير مستقطبة فسوف تذيب المركبات الدهنية في الخلايا وتذيب أغشيتها الفوسفوليبيدية، فتتفسّخ الخلايا مباشرة ولن يظهر أيّ كائن حي على الكوكب! ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)) (الأنبياء: 30). (حسان بن عابد)

الدعوة والدعاة

الطّمع والخوف يفسدان العلماء!

«الغريب أن الطمع في العبيد خالط ألوف القلوب فأفسدها. هذا عالم يتكلم بصوت خفيض وطرف كسير مع الحكام الجائرين، ولو شاء لرفع صوته كالرعد، ولكنه يهمس حينا ويخرس أحيانا لأن بذور الطمع نمت في نفسه فأذلته... إن تطلّعه إلى ما يملك فلان من مال، وإلى ما يهب فلان من جاه، جعله يلين وينكسر وينكمش. ولو أنه يئس من عطاء الخلق، وأنس بعطاء الخالق، لكان أعز نفسا وأعلى رأسا. وكم من أناس أزرى بهم طمع في هذا وأمل في ذاك. وكم من حقوق طمست، ومصالح عطلت؟ وأوضاع اعوجت بسبب أطماع نفسية محقورة!"

■ (محمد الغزالي: "الجانب العاطفي من الإسلام")

احكم بعينيك وليس بأذنيك

يقول الفيلسوف الكولومبي "غابرييل ماركيز": "ما دمتَ تملك عينين، فلماذا ترى النّاس بأذنيك؟ عامل النّاس بما ترى منهم، وليس بما تسمع عنهم".. الإنسان ليس ملوما فيما يسمع، لأنّ الكلام يصل إلى الأذن بغير استئذان وقد يسمع المرء ما لا يريد سماعه، لكنّه لا يتكلّم إلاّ بما يريد، لذلك فاللّسان هو أكثر ما يدخل النّاس النّار، ومن ملك لسانه نجا من العتب في الدّنيا ومن الحساب يوم القيامة.

شتاء وصيف في يوم واحد وطوارئ في الاستعجالات

أفريل.. "شهر مجنون" أخلط حسابات الجزائريين

● زايدي: نستقبل الكثير من حالات الأنفلونزا

يطلق على شهر أفريل منذ القدم "الشهر المجنون"، بسبب كثرة التقلبات الجوية وتباين درجات الحرارة والبرودة، كما يسمي أجدادنا هذا الشهر بأيام "لفطاير" و"النطح" لصعوبة التنبؤ بأحوال الطقس، التي سرعان ما تتغير وهو ما أخلط حسابات الكثير من الجزائريين، الذين لجأ بعضهم إلى ارتداء الملابس الصيفية، في حين قرر الحاذقون الاحتفاظ بالملابس الشتوية رغم ارتفاع درجات الحرارة لعلمهم بالتقلبات السريعة لهذا الشهر من حرارة صيف خانقة إلى أمطار وبرد وصقيع، بل وثلوج في المرتفعات، لدرجة يقف الشخص محتارا.. ماذا يرتدي من ثياب؟

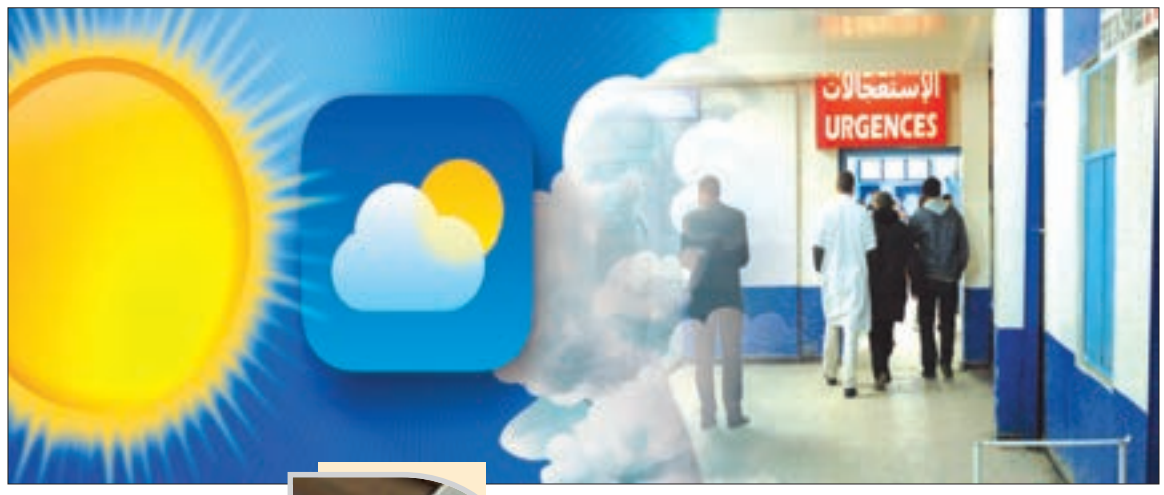

نادية سليماني

حالات كثيرة للزكام والأنفلونزا، تستقبلها مختلف العيادات الطبية ومراكز الصحة الجوارية، والسبب التقلبات المناخية التي يشهدها شهر أفريل، والذي بتنا نعيش فيه جميع فصول السنة خلال يوم واحد، ولذلك ينصح الأطباء، باتخاذ إجراءات احترازية ووقائية، تفاديا لمختلف نزلات البرد والفيروسات.

انتشار موجات زكام حادة

وتسببت ظاهرة التقلبات الجوية السريعة التي نشهدها، منذ دخول شهر أفريل الجاري، في انتشار موجات حادة للزكام ومختلف أنواع الأنفلونزا، وحتى تم تسجيل حالات لكورونا ولفيروس الزكام الجديد، المنتشرة مؤخرا.

وفي الموضوع، أكدت المنسقة العامة لمؤسسة الصحة الجوارية بن عمر القبة، ح. زايدي في تصريح لـ«الشروق"، بأن مؤسستهم استقبلت منذ دخول شهر أفريل عشرات الحالات لأشخاص مصابين بمختلف أنواع الأنفلونزا، والبعض كانت وضعيتهم متأزمة، خاصة المصابين بأمراض الحساسية الموسمية والربو.

وأكدت الطبيبة زايدي، أن أهم عامل يتسبب في الإصابة بمختلف أنواع الأنفلونزا خلال شهر أفريل، هو التغيير المستمر للملابس في اليوم الواحد "فنخرج صباحا بملابس شتوية، ننزعها منتصف النهار، ثم نتفاجأ بموجة برد غير متوقعة.. وهنا نصاب بالزكام" على حد قولها.

وهذا ما جعل محدثتنا تنصح العائلات بضرورة التقيد بلباس واحد ليس ثقيلا ولا خفيفا، خلال شهر أفريل، لأن هذا الشهر يتضمن الفصول الأربعة كاملة، ولا يجب الوثوق أبدا في الحالة الجوية، خلال هذه الفترة، وان لا نغير ثيابنا من خفيفة إلى ثقيلة مهما كانت وضعية الجو خارجا، إلى غاية انتهاء فصل الربيع. وبدوره، يشدد المختص في الصحة العمومية، فتحي بن أشنهو في تصريح لـ«الشروق"، على أن الأطباء يعتبرون شهر أفريل من أخطر الأشهر من ناحية الإصابة بالأمراض، ففي هذا الشهر تكتظ العيادات الطبية ومصالح الاستعجالات في المستشفيات بالمرضى.

قصص وتسميات في موروث الأجداد

ويقترن شهر أفريل في موروث أجدادنا، بالعديد من القصص والتسميات، بل كان يعتبر أهم شهور السنة لأجدادنا.. وحسب ما تذكره لنا الحاجة زهرة البالغة 85 سنة من ولاية عين الدفلى، والتي تنحدر من أعالي جبال جرجرة، فهذه الفترة من شهر أفريل يطلق عليها تسمية "الفطاير أو الفطيرة" و«أحان" لدى الأمازيغ، وتسمى "النطح" في غرب البلاد، بمعنى أن النباتات تنمو بسرعة في شهر أفريل وتتميز هذه الفترة حسبها، ببرودة شديدة ليلا، وارتفاع في درجات الحرارة نهارا والتي يمكن أن تتغير بين لحظة وأخرى، وتقول "كنا نمنع الأطفال في شهر أفريل من نزع ملابسهم الثقيلة والمشي حفاة حتى في الجو الحار، ولا ننام مع نوافذ مفتوحة ليلا..". وتضيف محدثتنا "أما الفلاحون فمن خلال الحالة المناخية لشهر أفريل كانوا يتوقفون عن سقي بساتينهم، وفيه يتعرفون على موسمهم الفلاحي، فإما يكون عام قحط أو عام صابة، ومن شدة برد هذه الأيام، كنا نردد مثلا شعبيا.. الحلوف ويتمنى يدير الصوف"، وذكرت الحاجة زهرة، أن الفلاحين يشرعون في جز صوف أغنامهم مباشرة بعد انقضاء فترة "لفطاير".

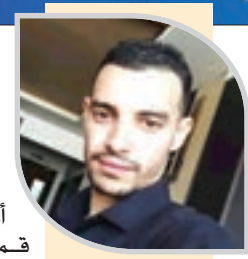

● زكي أرمادة: حرارة في النهار وبرودة في الليل

ويتداول منذ القدم الكثير من الأمثال الشعبية المتعلقة بشهر أفريل، ومنها "كي اتفوت لفطيرة ما تبقى حتى طيرة" و«كي تفوت لفطيرة ما بقات في السماء حيرة"، بمعنى أن آخر الأيام الباردة تكون في شهر أفريل، لندخل بعدها مباشرة في جو معتدل وحار.

حرارة في النهار وبرودة في الليل

وبدورهم، يصف المختصون في الأرصاد الجوية أيام شهر أفريل، بشديدة البرودة ليلا مع تسجيل تساقط للأمطار والثلوج، وقال المختص في الرصد الجوي، زكي أرمادة، أنه في أفريل يتناوب شهران، وهما الشتاء والصيف، ويذكر المختص، أن أجدادنا كانوا يرددون الكثير من الأمثال الشعبية عند خروج أيام البرد في شهر أفريل، ومنها "الحنش يبات عالحطيرة (الصخرة) والمسافر عالحصيرة" و«الشتا تاع يبرير تجبد السبولة من قاع البير".

فلاحون يتخوفون من هذا الشهر

تأثير هذا الشهر لا يقتصر على المواطنين العاديين، بل يمتد حتى للفلاحين، حيث أكد الخبير في الزراعة بوشول بولسهول، أن الفلاحين والمزارعين يتخوفون جدا من أمطار أفريل، لأنها فترة إزهار أشجار الفواكه، والتي قد تتساقط بفعل الأمطار والرياح والصقيع، ويضيع بذلك مجهود سنة كاملة من تعب الفلاح.



● بوشلول بولسهول: فلاحون يتخوفون من هذا الشهر

وأضاف لـ«الشروق"، بينما تعتبر أمطار شهر أفريل، آخر أمل لإنقاذ المحاصيل الكبرى، من قمح صلب ولين وشعير، لأن فترة الجفاف التي تشهدها البلاد، خاصة بالمناطق الغربية تحتاج إلى تساقط معتبر للأمطار خلال شهر افريل، لإنقاذ الموسم الفلاحي.

استمرار التقلبات الجوية

تواصل مصالح الأرصاد الجوية تحذيراتها في هذا الشهر، حيث نبهت في نشرية جديدة حول حالة الطقس أمس السبت، من تساقط أمطار رعدية غزيرة عبر عدة ولايات بداية من السادسة مساء، وأفادت النشرية التي حملت تنبيها من الدرجة الثانية أن الأمطار ستخص ولايات: النعامة، سيدي بلعباس، شمال البيض، سعيدة، تيارت، تيسمسيلت، عين الدفلى، شمال الجلفة، شمال الأغواط، المدية، البليدة، البويرة، بومرداس، تيزي وزو، بجاية، وستتراوح كمية التساقط ما بين 20 إلى 30 ملم وقد تتعدى محليا الـ40 ملم، وتبدأ صلاحية هذه النشرية من السادسة من مساء أمس السبت إلى غاية منتصف نهار اليوم الأحد.

صاحب مقولة "خدمت بلادي.. ونصرف دراهمي في بلادي"

رحيل مالك ملبنة "الصومام" الملقب بـ"رفيق المحتاجين"

ع. تقمونت



كان، السبت، يوما حزينا ببجاية وبكل ولايات الوطن، بعد تداول خبر رحيل الحاج لونيس حميطوش، مؤسّس ملبنة "الصومام" الشهيرة، عن عمر ناهز 79 سنة، بعد صراع طويل مع المرض.

وكان الحاج حميطوش الملقب بـ«رفيق المحتاجين" قد عرف بأعماله الخيرية الكثيرة، كما كان أحد كبار رجال الصناعة في الجزائر بشركة "الصومام" التي جعل منها واحدة من أنجح الشركات وطنيا وإفريقيا وذلك قبل امتداد نشاط هذه الأخيرة إلى مجال السياحة، عبر مؤسسة "أتلنتيس". ولم يكن الفقيد حميطوش مجرد رجل أعمال، بل كان إنسانا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث كان "أب الفقراء" يسعى دائم لمساعدة المحتاجين، كما كان فاعل خير لا يتردّد في العطاء، وكان يستقبل، يوميا، بمكتبه بآقبو بحوض الصومام، العديد من الجمعيات الخيرية والمحتاجين، من كل مناطق الوطن، وذلك بعيدا عن الأضواء، كما ساهم الفقيد في نشاط العديد من الفرق الرياضية من خلال إعاناته المنتظمة.

ولم يبق الحاج حميطوش مكتوف اليدين خلال جائحة "كورونا"، بل خصّص جزءا مهما من ثروته من أجل إعانة المستشفيات بمكثفات الأكسجين كما قام بتوزيع 27 سيارة إسعاف مجهّزة على كامل التراب الوطني وذلك من دون الحديث عن العيادة التي قام بتشييدها لفائدة سكان إغرام ببجاية، كما قام بتعويض الفلاح الذي فقد مجموعة من خرفانه ببني قايد بولاية جيجل، واقتنى شققا لعائلات معوزة وشيّد مساكن لأسر أخرى، كما تكفل الفقيد بمصاريف علاج العديد من المرضى، داخل وخارج الوطن.

واضطر الحاج حميطوش، مؤخرا، للدخول في رحلة علاج وذلك بعدما نال منه المرض، ورغم التعب والإرهاق اللذان نالا منه، إلا أن هذا الأخير كان حاضرا كلما تعلق الأمر بمساعدة الغير.

وحسب تعليقات المواطنين، فإن الفقيد لم يكن مجرد رجل أعمال ناجح، بل كان إنسانا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بتواضعه وكرمه، إذ لم يتردّد هذا الأخير، يوما، في مساعدة المحتاجين ولم يغلق بابه في وجه أحد، وحسب شهادة إحدى الجمعيات الخيرية، فقد طلبت الإعانة من الفقيد، في العديد من العمليات الخيرية وخاصة خلال جائحة "كورونا"، فكان دائما من الأولين للاستجابة سواء ما تعلق بمحطات توليد الأكسجين وكذا سيارات الإسعاف للمستشفيات وهنا أشار أحد المواطنين إلى أنه قصد الفقيد من الجلفة إلى بجاية من أجل طلب مساعدته في مشروع استثماري، وذلك قصد حصول هذا الأخير على تعهد يتم من خلاله بتوفير قطيع من البقر من قبل شركة "الصومام" وفي المقابل، يقوم المستثمر بتوجيه منتوجه من الحليب إلى ملبنة "الصومام"، وهو المشروع الذي قبله حميطوش بصدر رحب –يقول المواطن– والشهادات كثيرة ومتعدّدة، وهو ما تعكسه التعازي الكثيرة التي تهاطلت على عائلة الفقيد من كل ربوع الوطن ومن خارجه.

وعرف الحاج حميطوش بمقولته الشهيرة "خدمت في بلادي.. ونصرف دراهمي في بلادي" إذ كان الفقيد يستثمر أرباحه في توسيع وتنويع منتجاته مع تدعيم شبكة التوزيع ما سمح بوصول "ياغورت الصومام" إلى أقصى منطقة بالتراب الجزائري، وذلك قبل استحداثه لمؤسسة مختصة في الفندقة والخدمات السياحية، انطلقت بفندق واحد كائن بآقبو قبل توسعها لتحوز على سلسلة فندقية من 4 إلى 5 نجوم.

أمن سيبراني

يوم إعلامي توعوي لفائدة تلاميذ الطور الثانوي بالجزائر العاصمة



نظّمت وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، السبت بثانوية الرياضيات "محند مخبي" بالقبة بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا حول "الأمن السيبراني" لتلاميذ الطور الثانوي، الغاية منه توعيتهم بضرورة التحلي بالمسؤولية الرقمية.

ويأتي تنظيم هذا اليوم الإعلامي مواصلة للأيام الإعلامية حول الأمن السيبراني الموجّهة لفائدة الأطفال المتمدرسين في الأطوار الثلاثة، حيث أوضح المكلف بالإعلام على مستوى وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، المقدم نسيم بوبرطخ، أن هذا اليوم الإعلامي يهدف إلى "ترسيخ ثقافة الأمن السيبراني لدى تلاميذ الطور الثانوي وتوعيتهم بأهمية التحلي بالمسؤولية الرقمية". كما ترمي هذه التظاهرة أيضا إلى تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على "الاهتمام بالتكنولوجيا والأمن السيبراني، ما قد يلهمهم لمتابعة دراساتهم المستقبلية في هذا المجال الواعد"، يقول المقدم بوبرطخ، الذي نوّه بـ«التجاوب الكبير الذي أبداه التلاميذ وأولياؤهم في هذا الإطار".

من جانبها، أبرزت مديرة التربية للجزائر وسط، نادية بن طاهر، أهمية هذا النوع من الأيام الإعلامية، التي تسمح بـ«توجيه التلاميذ حول كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة والتطبيقات الرقمية، مع تنمية معارفهم في مجال تأمين المعلومات، ما يمكّنهم، بالتالي، من الاستخدام الآمن للأنترنت".

يذكر أن هذه المبادرة تم تنظيمها بالتعاون مع وزارات التربية الوطنية، التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الثقافة والفنون واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، إلى جانب الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة.

■ واج

فاشية تقنية اسمُها الذكاء الاصطناعي



لقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم موضوع الساعة، في السياسة والاقتصاد والصناعة والتعليم والإعلام وحرب المعلومات، إنه الآن في كل مكان. وعلى كل الألسنة. ولكننا غالبًا ما ننسى إعطاء تعريف للذكاء الاصطناعي.

بقلم: د.عثمان عبد اللوش

والتعريف البسيط للذكاء الاصطناعي هو عبارة عن مجموعة من البرماجيات (softwares) التي تعتمد على البيانات (Data)، وهذا هو السر. بينما في السابق كانت البرماجيات تستند على قواعد منطقية. فالذكاء الاصطناعي يعتمد على البيانات، التي نعطيها للحواسيب، حتى تتعلم، ولهذا السبب نتحدث عن التعلم الآلي.

وبمجرد أن نتحدث عن الذكاء الاصطناعي، نعتقد بأن الآلات التي نستخدمها ذكية، وأن هذا الذكاء هو اصطناعي. لكننا ننسى أن نقول إن ذكاء الآلات هو مقاربة بشرية. والحقيقة ليست كذلك، وفي رأيي، لن يتجاوز الذكاء الاصطناعي القدرات المعرفية للبشر. لكن من ناحية أخرى، لن نصل أبدًا إلى أتمتة كاملة للعملية والمهام التي ينفذها هذا الذكاء الاصطناعي. وبقدر ما نفعل، فإن الاصطناعي في الذكاء الاصطناعي، يتم إلى حد كبير باليد البشرية. الأمر شبيه بما يقع في المطبخ عند تحضير أي أُكْلَةٌ، إذ أن جل الروبوتات ليس لها معنى من دون يدي الطباخ ومساعديه.

لذلك عندما نحلل الذكاء الاصطناعي بعمق نجد أن هناك الكثير من العمل البشري، والذي يقوم به عدد كبير جدا من البشر، ويتقاضون رواتب منخفضة للغاية، لإنتاج البيانات. وعملهم يتمثل في وضع ما يسمى العلامات على البيانات، ويتكون وضع العلامات قبل كل شيء على الصور، والنصوص، ومقاطع الفيديو، وإضافة هذه «العلامات» كما نفعل على الانستغرام أو عند وصف صورة ما. هذا هو العمل الذي يقوم به عمال البيانات، ويطلق على هؤلاء الأشخاص بعمال «النقر clic»، أو الأيدي الصغيرة للذكاء الاصطناعي، وكل هذا العمل يعدّ هاما وأساسيا حتى تستطيع الحواسيب تحليل الصور والنصوص ومقاطع الفيديو ومعالجتها.

ولتدريب هذه الآلات، من الضروري تجنيد مئات الآلاف، وفقًا لبعض التقديرات، أو عدة ملايين من الأشخاص. في كل مكان عبر العالم، حتى تكون المعلومات والتعلم متنوعا قدر الإمكان.

وعمال البيانات يتقاضون رواتب زهيدة جدا. فمن هو المستعد للعمل في ظل هذه الظروف؟ هم في الغالب سكان الجنوب، وتحديداً في البلدان ذات الدخل المنخفض.

يعتمد عمالقة التكنولوجيا اليوم على نماذج الأعمال، وعلى أساليب التشغيل التكنولوجية، والتي يمكن تلخيصها بأنها رأسمالية المنصة، أي أننا نتعامل مع "غوغل" و«ميتا" أو غيرهما من المؤسسات الأقل شهرة، ومن ثمة، فإن هذه المنصات، بقدر ما هي هيكل الشبكة، حيث تلتقي العديد من الجهات الفاعلة والبائعين والمشترين والعمال وأصحاب العمل المحتملين. هذه المنصة تتظاهر بأنها تعمل تلقائيًّا، ولكن في الحقيقة هي تعتمد على العنصر البشري بشكل كبير، وهذا العنصر البشري غير ظاهر وموجود في دول الجنوب البعيدة عن الأنظار.

هناك رابط تكنولوجي بين المنصة والذكاء الاصطناعي، ولكن قبل كل شيء هناك رابط قوي للغاية، والطريقة التي يجري بها تمويل هذه المنصات ومجموعات المستثمرين، والتي نسميها «المشاريع الرأسمالية» التي يمكننا ترجمتها، من خلال مغامرات الرأسماليين الذين يسعون دائمًا لتحقيق أحلام عظيمة أو أحلام تكنولوجية أو أحلام اقتصادية، أي التحرك نحو عالم أفضل.

في الواقع، لم يتمكّنوا بعد من الوصول إلى المستوى الذي وضعوه من قبل، فمثلا مؤسس "شات جي بي تي" يَعِدُ بتحقيق ذكاء اصطناعي عامّ وشامل، أي ذكاء اصطناعي يكون في مستوى الذكاء البشري نفسه، ولكن هذا الوعد لم يتحقق بالرغم من وجود "شات جي بي تي" في السوق منذ عام 2020. ما تمكّن من إنتاجه حتى الآن هو «نوع من الدردشة»، والذي يعمل بشكل مقبول عمومًا، لكننا بعيدون عن الذكاء البشري.

والوعد الآخر يتمثل في أنه يجب إخفاء هؤلاء العمال والذين يشكلون الأهمية المادية لهذا الذكاء الاصطناعي، أي العمال الذين يقدمون قوة العمل للذكاء الاصطناعي لأن معظم هذه الأجساد والأيدي والتي تعمل وتكدّ يوميًّا، موجودة في دول الجنوب، وهي تاريخيا دول مهمشة، وتتعرض لأشكال من الاستغلال. فالذكاء الاصطناعي يحقق حلمًا لفئة معينة من البشر، في العادة من البيض وفي بلدان الشمال الغنية جدًّا، الذين يستغلون الأشخاص غير البيض، في مناطق الجنوب.

لنصل وراء هذا الوعد، لنرى ظهور وحوش مروِّعة لحاضرنا، مثل العنصرية والاستعمار، فهي مجموعة كاملة من الميول الأخرى لمجتمعنا. وبصراحة، أعتقد أنها الفاشية، لدينا حقًّا أمام مظهر النزعة الاستبدادية الشمولية، التي تتجذّر داخل الديمقراطيات الغربية، كما هو الحال تاريخيًّا، قبل قرن بالضبط، الفاشية ذاتها.

فاشية موسوليني وهتلر، كانت قد وصلت إلى السلطة، من خلال الآليات الديمقراطية في ذلك الوقت. والشيء ذاته يحدث اليوم، على سبيل المثال، الحالة الأمريكية، مع عودة دونالد ترامب إلى السلطة، برفقة مجموعة من الأشرار، مثل جيف بيسوس، ومارك زوكينبرغ، وإيلون ماسك، هذه الشخصية المزعجة، وبصراحة، هذا هو الجانب البشع، من هذه الشخصيات، فهؤلاء الأشرار، ليسوا أشرارًا كاريكاتوريين، على الرغم من سهولة تصويرهم كاريكاتوريًّا. إنه حقًّا عودة الخطاب الفاشي. هذا الخطاب الذي يريد قمع المعارضين السياسيين، وطرد الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم أجانب وأعداء للوطن.

لم يكن هذا الماضي موجودًا قطّ، ولن يكون هذا المستقبل موجودًا أكثر من غيره. ما هو موجود هو الحاضر، الذي فيه مجموعة من التلاعبات السياسية، التي تقلّل من الأوزان الديمقراطية التي كانت موجودة في الماضي، والتي تحدّ من سلطات القضاة، وتستبعد الصّحافيين، مما يضع المعارضين السياسيين في السجن، وهذا شيء يجري تحقيقه اليوم أكثر فأكثر في الولايات المتحدة الأمريكية والغرب.

بالإضافة إلى ذلك، أريد أن أقول إن هذه الفاشية التقنية تُستخدم بطريقة عنيفة، بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي. وكان أول شيء قام به ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض، هو إصلاح تشريع الذكاء الاصطناعي، وفي الوقت ذاته تقريبًا سمح بتقديم العرض في البيت الأبيض، وهي المبادرة الريادية الجديدة لسام ألتمان، مؤسس Open AI، ومنشئ "شات تي بي جي"، لتقديم شركته الجديدة، "ستارغايت" بقيمة 500 مليار دولار.

لماذا يرتبط هذان الأمران معًا، ولماذا يتماشى هذا العمل مع العمل البشري؟ لأن وعد ترامب بتحرير الذكاء الاصطناعي، ووعده الثاني وقت عودته إلى البيت الأبيض، بترحيل ملايين الأشخاص من الولايات المتحدة. هؤلاء الأشخاص الذين يجري ترحيلهم ليسوا أشخاصا خطيرين، أو عاطلين عن العمل، بل هم من الطبقة العاملة في ميدان الذكاء الاصطناعي، ويجري ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية، لكن يطلب منهم أن يستمروا في العمل مع الولايات المتحدة عن بُعد. وهذا بالضبط ما يقوم به الذكاء الاصطناعي اليوم، بقدر ما يستفيد الذكاء الاصطناعي من الأيدي الصغيرة المحجوبة في بلدهم الأصلي، والتي ليس لها الحق في الهجرة والذهاب إلى دول غربية أخرى، لأنها تواجه قوانين صارمة تمنعها من الذهاب إلى أوروبا على سبيل المثال. لذا عمال البيانات مرغمين على مواصلة العمل معهم من بلدانهم.

نحن الآن نواجه إدارة فاشية تقنية قائمة على القواعد والسلوك الاستبدادي الشمولي؛ فـ«شات جي بي تي"، ينقسم عماله أو بالأحرى عبيد الذكاء الاصطناعي بين كينيا وكولومبيا، ولا يختلف الذكاء الاصطناعي اليوم كثيرا عن حقول الموز في دول الجنوب، أو مزارع القهوة، والكاكاو، والتبغ، والقائمة طويلة.

ولهذا علينا نحن في الجزائر، العمل في مجال الذكاء الاصطناعي على النموذج الصيني، لأنه أقرب إلينا، ولن تجد فيه هذا النوع من الاستغلال والفاشية. بالإضافة إلى هذا يجب أن نقوم بثورة في تدريس الرياضيات في المدارس الجزائرية وخاصة الطور الابتدائي، ومنذ السنة الأولى ابتدائي بل في الأقسام التحضيرية، ولمَ لا في المدارس القرآنية.

وللأسف، فإنّ تدريس الرياضيات اليوم في الطور الابتدائي بالجزائر، مازال بعيدا كل البعد، عن ما يجب أن يكون.

نحن الآن نواجه إدارة فاشية تقنية قائمة على القواعد والسلوك الاستبدادي الشمولي؛ فـ"شات جي بي تي"، ينقسم عماله أو بالأحرى عبيد الذكاء الاصطناعي بين كينيا وكولومبيا، ولا يختلف الذكاء الاصطناعي اليوم كثيرا عن حقول الموز في دول الجنوب، أو مزارع القهوة، والكاكاو، والتبغ، والقائمة طويلة.

ولهذا علينا نحن في الجزائر، العمل في مجال الذكاء الاصطناعي على النموذج الصيني، لأنه أقرب إلينا، ولن تجد فيه هذا النوع من الاستغلال والفاشية.

أريد أن أقول إن هذه الفاشية التقنية تُستخدم بطريقة عنيفة، بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي. وكان أول شيء قام به ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض، هو إصلاح تشريع الذكاء الاصطناعي، وفي الوقت ذاته تقريبًا سمح بتقديم العرض في البيت الأبيض، وهي المبادرة الريادية الجديدة لسام ألتمان، مؤسس Open AI، ومنشئ "شات تي بي جي"، لتقديم شركته الجديدة، "ستارغايت" بقيمة 500 مليار دولار

سطوة الذكاء الإصطناعي..

"عندما تتحكّم الآلة في الإنسان "



مع تحوّل الأساليب الحياتية في جلّ أقطار العالم، ومع بداية الهيمنة الرقمية في إدارة وتسيير الأفكار على اكثر من نطاق، يحق لنا التساؤل ولو بعفوية عن مكانتنا في هذا الفضاء الرقمي؟.

بقلم: د. عبدالرحمان عمار

عالم تحوّل في أقل من عقدين إلى منصة رقمية كبيرة ألقت بضلالها على الأخضر واليابس فبات الواحد منا حبيس جدرانها، تتلاعب به خوارزمياته كيفما شاءت وتوجهه الوجهة التي تشاء، من دون أدنى مقاومة للتخلّص من قيود الواب التي فُرضت علينا من دون استئذان.. إنها حركية الثورة التكنولوجية الخامسة بكل ما تحمله من تناقضات صارخة وتداعيات مرعبة..إنها خلاصة الإبداع البشري، الذي تحوّل في لحظة جنون إلى ناقض للوجود البشري والإيمان المفزع بسيطرة الآلة وتجبرها..

محاكاة الآلة للواقع البشري وبسط كيانها على معترك الحياة البشرية، اصبح يشكّل هاجسا لبني البشري، فالواقع غدى مجرّد حلم عابر، والخيال أصبح واقعا نعيش آماله وآلامه بداخل بيت سرمدي، أحكمت الشبكة العنكبوتية قبضتها عليه..

الذكاء الإصكناعي بتقنياته من خوارزميات وchat Gpt ،Deepfake ،Reface وغيرها من التقنيات المتداولة، أطرت الحياة البشرية وأفقدتها روحها، بعد ان تحوّل كل شيئ إلى معادلة رقمية.

تحوّلٌ صعّد من وتيرة التصادم بين الإنسان والآلة من جهة وبين الإنسان وعقله من جهة أخرى، والكلّ يصبّ في منبع واحد قوامه التكنولوجيا، كعنصر باعث على التأمل في الحياة الإنسانية الجديدة..

محاكاة الآلة للواقع البشري وبسط كيانها على معترك الحياة البشرية، اصبح يشكّل هاجسا لبني البشري، فالواقع غدى مجرّد حلم عابر، والخيال اصبح واقعا نعيش آماله وآلامه بداخل بيت سرمدي، أحكمت الشبكة العنكبوتية قبضتها عليه..

الذكاء الإصطناعي يعمل على تجريد الإنسان من إنسانيته واحتكامه للآلة، التي تسيّر حياته اليومية وبالطريقة، التي صُنعت لأجلها.. إذن هي المسيّر والمفكّر والمتحكّم في تسيير البشرية وفق أجندة نسبة ضئيلة من المتحكمين في العالم..

أسماء فرضت نفسها على البشرية جمعاء وأعطت لنفسها حقّ السيادة باعتمادها على الآلة، ليبدا عهد جديد موسوم بتغييب العنصر البشري وتقييد عقله، فيما قام بفتح مساحة واسعة للآلة، التي ولجت عالم البشر من باب تقنيات الذكاء الاصطناعي.. وألى حين ظهور بوادر الإنعتاق من هذه العبودية الجظيدة، يبقى العالم حبيس الفضاء الافتراضي.

الديوان العمومي للتبليغ والتنفيذ
مكتب الأستاذ إسماعيل بوعوكل محضر قضائي
حي 20 أوت 1955 عمارة 18 رقم 04 سكيكدة
الهاتف:06.55.46.52.97 /038.72.50.84

إعلان عن بيع بالمزايدة

بناء على طلب مدير إنجاز المشاريع للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بابور سكيكدة يعلن الأستاذ: إسماعيل بوعوكل محضر قضائي باختصاص مجلس قضاء سكيكدة عن إجراء عملية بيع بالمزايدة عن طريق الأظرفة المختومة **لمحصول الفلين لسنة 2024**، المتواجد بمستودع الدمنية وذلك يوم **30 أفريل 2025** على الساعة **العاشرة صباحا (10:00 سا)**، بحظيرة المؤسسة بالدمنية بلدية تمالوس ولاية سكيكدة.

شروط البيع:
- البيع بدون ضمان.
- التسديد بواسطة شيك بنكي.
- دفع جزافي يقدّر بـ03 ٪ + مصاريف التسجيل عن الثمن الرئيسي.
- الزيارة في أيام العمل ما عدا أيام العطل، ابتداء من صدور هذا الإعلان في الجرائد اليومية.
- على كل مزايد الالتزام بالبنود المذكورة في دفتر الشروط.
- لمزيد من معلومات اتصلوا بمكتبنا على الأرقام المذكورة أعلاه.

الأستاذ / إسماعيل بوعوكل محضر قضائي

الأستاذة نويوة سمية محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج حي 05 جويلية 62 شارع س رقم 01 برج بوعريريج الهاتف: 035764557
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749,750 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية

بين الطالب:1/ كتفي مسعود بن النوي العنوان: الساكن ببرج بوعريريج المطلوبين:2/ ورثة كتفي العلواني بن النوي ومن معه
–ورثة كتفي السعيد بن النوي ومن معه
مضمون السند التنفيذي: القرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج الغرفة العقارية بتاريخ 21/11/24 قضية رقم 01709/24 فهرس رقم 03030/24 والممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 15/01/2025 المؤيد مبدئيا والمعدل للحكم الصادر عن محكمة راس الوادي القسم العقاري بتاريخ 22/03/2023 تحت رقم 02652/22 فهرس رقم:23/00964.
تعيين العقار: قطعة أرض فلاحية واقعة ببلدية خليل بالمكان المسمى خربة أولاد عبد الله تنتمي إلى قسم 20 مجموعة ملكية 255 مساحتها 22هـ 58ار 17 سار.
وحسب خبرة الخبير جزء من القطعة بمساحة (09 هـ 77 ار 00 سار) طبيعة استغلالها أرض بور وجزء من القطعة بمساحة (12هـ 81ار 17 سار) قابلة للاستصلاح اين أصبحت شبه بور بفعل نبات أشجار الرتمة تتمثل حدودها كما يلي :
شمالا : ملكية فريق بوناب مجموعة ملكية 402 قسم 43 من مخطط المسح، شرقا: وادي شوة، جنوبا : شعبة ثم ملكية فريق كواشي (مجموعة ملكية 220 قسم 20 من مخطط المسح) غربا : طريق غير معبد.
السعر الإفتتاحي: قدر ثمن العقار حسب تقدير الخبير بن شيخ دراجي بمبلغ ((اثنى عشر مليون ومائتين وثلاثة الاف وثلاثمائة وتسعة وستون دينار جزائري)) (12.203.369.00دج)
و عليه: تعلن الاستاذة نويوة سمية المحضرة القضائية بانه سيشرع في البيع بالمزاد العلني للعقار المشار اليه أعلاه وبأعلى عرض وكان آخر مزايد .
وقد حددت جلسة البيع يوم الاثنين الموافق ل 12/05/2025 على الساعة الثانية والنصف مساءا بقاعة الجلسات بمقر محكمة راس الوادي و لكل الاستعلامات يمكن الاتصال بمكتب المحضرة القضائية المذكور أعلاه أو بامانة ضبط محكمة راس الوادي.

mayar pub 0770.82.06.12

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية
طريق المحكمة الطارف هـ 038301154
اعلان عن ايداع دفتر شروط بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة مازني هدى في حق ابنائها القصر زياني قصي معتز بالله وعبد الغفور . بناءا على رخصة بالتصرف في اموال قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الاسرة محكمة القالة بتاريخ 22/07/07 رقم 22/129 . قائمة شروط بيع محررة بتاريخ 25/02/10 مسجلة بمصلحة التسجيل والطابع الطارف بتاريخ 25/02/18: **نصيب القاصرين في قطعة ارض فلاحية كائنة بريحان القريعات قسم 24 مجموعة 42 سعة المسح 2هـ20ار75سا بنسبة 48/17 بـ3848.04 دج لكل قاصر.** تم تحديد جلسة الإعتراضات يوم 2025/04/21 سا 10 محكمة القالة.

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية
طريق المحكمة الطارف هـ 038301154
اعلان عن ايداع دفتر شروط بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة بن زواي فايقة في حق ابنائها القصر زياني يعقوب ونور الايمان . بناءا على رخصة بالتصرف في اموال قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الاسرة محكمة القالة بتاريخ 22/06/26 رقم 22/119. قائمة شروط بيع محررة بتاريخ 25/02/10 رقم 25/07 مسجلة بمصلحة التسجيل والطابع الطارف بتاريخ 25/02/18: **نصيب القاصرين في قطعة ارض فلاحية كائن بريحان القريعات قسم 25 مجموعة 46 سعة المسح 36ار نصيب القاصر 40/14 بـ3927.65 دج والقاصرة 40/7 بـ1963.82 دج.** تم تحديد جلسة الإعتراضات يوم 2025/04/21 سا 10 محكمة القالة.

الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام
عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائر هـ: 020070210
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ايت مختار طاوس ضد أيت مختار فريد. بناء على امر بحجز تنفيذي صادر عن رئاسة محكمة حسين داي بتاريخ 23/10/12 رقم 23/3929. امر بتحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة حسين داي بتاريخ 2025/03/10 رقم 25/2159. نعلن عن البيع يوم **2025/05/12** سا 30:14 محكمة حسين داي: **2/1 في الشيوع لشقة سكنية كائنة باش جراح لاقسيار الهواء الجميل رقم 40 شارع الواد الطابق 2 بها 5 غرف 2 قاعة استقبال مطبخ ومرحاض حمام 3 خزانات حائط 2 شرف بهو سطح درج بمساحة 258.07 م2 نسبة 398/1000** السعر الافتتاحي **3.035.212.88 دج** تضاف إليه جميع المصاريف والحقوق التناسبية والرسوم وحقوق التسجيل

الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام
عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائر هـ: 020070210
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادتين 749 و750 ق.إ.م.إ

لفائدة قلو سليم الساكن حيدرة ضد مالك يزيد العنوان الجزائر الوسطى بمقتضى أمر الحجز التنفيذي على عقار، الصادر عن رئاسة محكمة بئرمرادرايس، بتاريخ 2023/08/03، رقم 23/6764 نعلن عن بيع يوم **2025/05/15** سا 13 بقاعة 2 بمحكمة بئرمرادرايس: **شقة ومراب، يقعان حيدرة بحديقة حيدرة قطعة 35 مكرر قسم 44 مجموعة 79. 1/المراب بالطابق تحت أرضي مساحتها 14م2 و نسبة 1000/15 و 1000/16 من الأجزاء المشتركة. 2/ الشقة F3 بها صالون مع قاعة الأكل، غرفتين، مطبخ، حمام بمرحاض سطحين مساحتها 110م2 ونسبة 1000/118، و 1000/250 من الأجزاء المشتركة.** السعر الافتتاحي**39.180.040 دج** تضاف إليه جميع المصاريف والحقوق التناسبية والرسوم وحقوق التسجيل

ديـــوان عمومـــي للمحضـــر القضائـــي
الأستاذ لعمالي رمضان، محضر قضائي لدى محكمة عـزازقة
الاختصاص الإقليمـــي لمجلـــس قضـــاء تيـــزي وزو
شـــــارع الشهـــــداء، عمارة مهدان عزازقة
عزازقـــــة مركز - ولايـــــة تيـــــزي وزو
الهاتف/ الفاكس: 63 - 16 - 14 - 026
الهاتف المحمول: 62 - 56 - 63 - 0771 / 86 - 73 - 21 - 0557
البريد الإلكتروني: ramdanelamali750gmail.com

إعـــلان عـــن بـيـــــع بـالـمـــزايدة شفهيا مع قبول الأظرفة المختومة

تاريخ البيع: الإثنين28 / 04 /2025 على الساعة العاشرة (10H00) صباحا
مكان البيع ومعاينة العتاد : سوف تكون في حضيرةبلدية بني يني .

رقم الحصة	تعيين العتاد و المنقولات	الحالة
1	Lot de ferraille composé de: tables scolaires –hangar métallique poêles a Mazout (8) enseigne métallique - pièces de Rechanges- 2 Cumulus -2 Bouteilles de Chaudière.	Usagé
2	Lot de Matériels informatique et Bureautique+ - armoire métallique – 3 téléviseurs –1 routeur ADSL 300 – appareille téléphonique – 6 extincteurs - 1 aspirateur KARCHER - 2 Balances –Lot luminaires + Matériels de cuisine –Lot de Boiserie –extracteurs de miel	Moyen
3	Lot Important de Livres	Moyen
4	1 Balayeuse Tractable HMT 2000 CEKSAN	Moyen
5	Dumper G 400 ENMTP (SCG) Lonbardini	Moyen
6	Épandeuse de liants (Goudronneuse).	Moyen
7	Tracteur Agricole CIRTA C6807 N° 04050 -605 -15 (ACG)	Carcasse
8	Tracteur Agricole CIRTA C6006 N° 01073 -694 -15 (ACG)	Moyen
9	Deux (02) Pneux Pour engin Références 20/5 -25 .	Neuf
10	Retrochargeur TER ENMTP C 4120 N° 041- 4159 -15 année 2012 (ACG)	Bon état

الشروط العامة للبيع بالمزاد العلني:
- البيع بدون ضمان و في الحالة -.يدفع الراسي عليه المزاد تسبيقا فورا يمثل 21 % نقدا من ثمن البيع لا تسترجع في حالة التخلي عن الحصة.
- تسديد ثمن المزاد وحقوق و مصاريف المحضر القضائي- تكتب التعهدات المختومة بخط واضح على استمارة تسحب من مكتب المحضر القضائي و يوضع عليها إلزاميا طابع جبائي 40 دج، كما يجب أن ترفق رسالة التعهد المختومة بلزم دفع مبلغ ضمان مالي (عربون) مائة ألف دينار جزائري (100 000,00 دج) نقدا أو صك مضمون للحصص من (5 إلى 10) .- الإطلاع و معاينة العتاد و المنقولات المعروضة للبيع سوف يتم ابتداء من نشر ملصقات و منشورات في حضيرة بلدية بني يني على الساعة 09h00 صباحا إلى غاية الساعة 15h00 مساءا في أيام العمل - رفع العتاد المباع كليا في مدة لا تتجاوز ثمانية (08) أيام و في حالة عدم رفع في هذه المدة سيتم فرض غرامة مالية قدرها 1 500,00 دج لكل يوم تأخير كما هو مشار إليه في دفتر الشروط
- على الراغبين المشاركة في المزاد سيجب دفتر الشروط إلزاميا من مكتبنا مقابل دفع مبلغ ألفين دينار جزائري (2 000,00) دج.
- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

الأستاذ بودرواز اليامين محضر قضائي
حي عدل 400 مسكن عمارة t9 محل 13-14 الكالبتوس الجزائر هـ0549017230
إعلان عن بيع بالمزاد العلني لمنقولات بالاظرفة المختومة فقط

بطلب بنك BNP PARIBAS ممثل بمديره العام مقره باب الزوار سيشرع يوم 2025/04/23 سا 9 بيع بالمزاد العلني بالاظرفة المختومة بالعنوان الكائن قروند بلازا قطعة 5 قسم 2 مجموعة 918 الطابق الارضي برج الكيفان.

N°	Désignation	N°	Désignation
1	Cabine de poudrage compléte GEMA	3	Unité d'alimentas pour bétail
2	Ligne de thermolaquage Eurotherm	4	Matériel de contrôle de qualité hydrocarbures

الشروط : سحب دفتر الشروط من مكتبنا مقابل 2000 دج. الاظرفة تحتوي على نسخة من بطاقة التعريف توضع بمكتبنا ولا تحمل اي اشارة او اسم. دفع مبلغ الضمان 21 ٪ من المبلغ المقترح غير قابل للرد عند التخلي او التخلف عن الدفع. البيع دون ضمان وعلى حالته. يتحمل الراسي عليه المزاد مصاريف النقل والمصاريف والرسوم المستحقة. السحب خلال 8 ايام من البيع ودفع المستحقات. زيارة الحصص 1 و2 بوصل من مكتبنا مقابل دفع 2000 دج خلال اوقات العمل من سا 10 الى سا 15 بالعنوان الكائن طريق الرغاية الشط مقابل سوبيرات البركة. باقي الحصص تم زيارتها وفق الشروط السابقة بالعنوان قروند بلازا قطعة 5 قسم 2 مجموعة 918 برج الكيفان

المجمـــع الصنـــاعي لإسمنت الجـــزائـــر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE
« S.C.S.E.G. »
S.P.A. au capital social de : 1.900.000.000 D.A : ش.د.أ. - رأسمالها الاجتماعي
N° Identification Fiscale : 099 810 028210584 - N° Article d'Imposition : 10 38 52 58 011 - N° Registre de Commerce : 10/00- 0282105B98

إعلان بعدم جدوى

إن لجنة تقييم العروض لشركة الإسمنت سور الغزلان وفي ختام أعمالها بتاريخ 27 مارس 2025
بخصوص المناقصة الوطنية والدولية المحدودة رقم **AONI N° : 03/DAP/2024** والمتعلقة بـ :

اقتناء قطع غيار لمبرد الفرن

« Acquisition de pièces de rechange pour le refroidisseur du four»

تعلم جميع المتعهدين المعنيين بأنها كللت بـ : **عدم جدوى**

وذلك للسبب التالي : "تسلُّم عرض واحد فقط مقبول".

الشروق 2025-04-20 - ANEP N° 25 16 101 390



مسجد الرحمان بلدية بئر مقدم ولاية تبسة، يحتاج إلى تبرع المحسنين لاقتناء جهاز تحسين الصوت (Table de Mixage).
الحساب البنكي للجنة المسجد:
56001.00483.0200.018.412
البنك الوطني الجزائري - وكالة تبسة.
الهاتف للتواصل : 0666430197

"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"



جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت- تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (**مدرسة قرآنية**) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدنية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8–14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : **0781-35-30-30**. والله لا يضيع أجر المحسنين. **CCP: 0021004357 clé 81**

مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي طلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:
- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبّرات الصوت ولواحقها.
- اقتناء مكّيفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 58 clé 0021026319
للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:
0660.80.95.85 / 0671.66.73.55
"وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين"

نداء لناس الخير من اجل بناء مسجد

مسجد الصحابة بقرية بومعيزة، بلدية بن عزوز، ولاية سكيكدة، بحاجة لمساعدة (حديد + إسمنت). من يريد تقديم مساعدة يتصل برقم الإمام الشيخ ناصر على الرقم: 0665189051
الحساب البريدي لمسجد الصحابة:
00799999002100222963

آخر خبر

توقيف مروجي المؤثرات العقلية بباب الزوار في العاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بالمقاطعة الثانية للشرطة القضائية باب الزوار، من توقيف تسعة (09) أشخاص من بينهم مسبوقون قضائيا عن قضية تكوين شبكة إجرامية منظمة تتاجر في المؤثرات العقلية مع حجز (3740) قرص مؤثر عقلي. قضيتا الحال انطلقت أطوارهما بعد استقاء معلومات مفادها اشتباه بعض الأشخاص بقطاع الاختصاص ببيع المؤثرات العقلية، وعليه باشرت عناصر الفرقة سلسلة من التحرّيات الميدانية أفضت إلى توقيف تسعة (09) أشخاص مشتبه فيهم، مع ضبط وحجز (3470) قرص مؤثّر عقلي، مع كمية من الكيف المعالج، ثلاث (03) مركبات نفعية تستعمل في نقل السموم ومبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره (42) مليون سنتيم من عائدات الترويج. وباستكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم، أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضايا جناية الحيازة، التخزين، النقل، المتاجرة بالمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة في إطار شبكة إجرامية منظمة.

■ أ. ش



باقي bakimou7@hotmail.com

توقيف المتورطين في سرقة 240 مليون بالعلمة في سطيف

● تمكن أفراد أمن دائرة العلمة بسطيف، نهاية الأسبوع المنصرم من توقيف 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و43 سنة، تورطوا في عملية سرقة من داخل منزل، مع استرجاع مبلغ مالي مسروق قدر بـ240 مليون سنتيم. تعود حيثيات القضية إلى تلقي الضبطية القضائية لأمن دائرة العلمة بسطيف لشكوى أحد المواطنين بخصوص تعرض منزله لفعل السرقة من قبل مجهولين، أين استولى الفاعلون على مبلغ مالي، وهي العملية التي تمت في فترة متأخرة من الليل، وعلى الفور تم إطلاق أبحاث وتحريات مكثفة مع الاعتماد على كافة الدلائل والقرائن التي تم رفعها من مسرح الجريمة ليتوصل المحققون إلى تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة مع توقيفهم تباعا واسترجاع 240 مليون سنتيم، كما أسفرت العملية عن حجز المركبة النفعية التي استعملت من قبل المشتبه فيهم خلال ارتكاب جرم السرقة. بعد استكمال إجراءات التحقيق، أعدت الضبطية القضائية بأمن دائرة العلمة ملفا جزائيا ضد المشتبه فيهم عن جرم تكوين جماعة أشرار، السرقة المقترنة بظروف الليل، التعدد، التسلق، الكسر واستحضار مركبة، قدموا بموجبه أمام محكمة العلمة.

■ أيمن. ش

عصابة سرقة الكوابل الهاتفية بالطارف في قبضة الدرك

● تمكّنت، نهاية الأسبوع، الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بشيحاني بالطارف من تفكيك جماعة اجرامية مختصة في التخريب وسرقة أملاك الدولة، متمثلة في كوابل خاصة بشركة "اتصالات الجزائر".

وقد تلقى أفراد الفرقة معلومات مؤكدة، عن قيام المشتبه فيهما بقطع وتخريب كوابل نحاسية بعدة أحياء ببلدية شيحاني. وعلى الفور، تم تشكيل دورية والتنقل إلى عين المكان ليتم توقيف المشتبه فيه الأول "ب.س" متلبسا بالجرم المنسوب إليه، مستعملا في ذلك مختلف الأدوات في عملية التقطيع والسرقة، ليتم اقتياده إلى مقر الفرقة، وبعد تكثيف التحريات من طرف محققي الفرقة، تم توقيف المشتبه فيه الثاني المدعو "د.ب"، بوسط بلدية شيحاني. العملية أسفرت عن استرجاع حوالي 500 متر من الكوابل النحاسية الخاصة بشبكة الأنترنت والهاتف الثابت التابعة لشركة "اتصالات الجزائر"، وتوقيف شخصين أعمارهما ما بين 19 و24 سنة، وحجز قاطع فولاذي من الحجم كبير بالإضافة إلى قاطع فولاذي من الحجم صغير، بعدها تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهما، وسيتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

■ س. ك

انتشال جثة شخص من بئر ببجاية

● تدخل، مساء الجمعة، أعوان الحماية المدنية من أجل انتشال جثة شخص من قاع بئر بعمق 15 مترا، معبئ بالمياه بنحو 8.1 متر، وذلك بالمكان المسمى إيرزا باقليم بلدية واد غير التابعة لدائرة بجاية. وقد تم نقل جثة الضحية، البالغ من العمر 47 سنة، من قبل أعوان الحماية المدنية، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بجاية، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في القضية.

■ ع. تقمونت

بعد موسم استثنائي مع فينورد الهولندي

حاج موسى على أجندة موناكو الفرنسي ونوتنغهام فورست الإنجليزي

كشفت مصادر إعلامية متخصّصة، أن النجم الدولي لنادي روتردام فينورد الهولنيد، أنيس حاج موسى، موجود على أجندة ناديين أوروبيين مميزين، هما موناكو الفرنسي ونوتنغهام فورست الإنجليزي، اللذان يرغبان في الحصول على خدمات المهاجم الجزائري الموهوب خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبل.

ع. ع

وبحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن كل من موناكو ونوتنغهام فورست يتنافسان على نجم المنتخب الوطني ونادي فينورد الهولندي، تحسبا للموسم القادم.

"ليكيب" قالت إن موناكو قريب من توديع لاعبه مغناس أكليوش الصيف المقبل، حيث يحظى باهتمام من مانشستر سيتي وأندية أخرى، وقد وقع الاختيار على أنيس ليعوضه في ملعب "لويس الثاني".

أما نوتنغهام فورست، فسيعتمد في مفاوضاته على ورقة اللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل لإغراء أنيس، حيث يحتل الترتيب الرابع في الدوري الإنجليزي قبل 6 جولات عن نهاية "البريميرليغ".

وترجّح عديد المصادر الإعلامية أن يغادر أنيس حاج موسى ناديه فينورد بنهاية الموسم الحالي، عطفا على العروض العديدة التي وصلته، التي رفعت قيمته في السوق.

وأبرزت الصحيفة الفرنسية المتخصّصة المستويات المبهرة التي يقدّمها صاحب الـ23 ربيعا مع فريق فينورد في الموسم الحالي، حيث أحرز 9 أهداف وقدّم 3 تمريرات حاسمة، لترتفع قيمته التسويقية إلى 12 مليون يورو.

ويمتاز الجناح الأيسر بمهارة فائقة في ترويض الكرة والتوغل بها سريعا إلى مناطق الخصم، كما يحظى بقدرة عالية على صناعة الأهداف وتقديم التمريرات الكاسرة لخطوط الخصم.

يذكر، أن حاج موسى كان بصم على



أول مشاركة دولية مع المنتخب الوطني، السنة الماضية، وبالضبط في 22 مارس 2024، حينما شارك في الفوز الودي على بوليفيا، بنتيجة 3-2، ليظهر بعدها في مباراتين أخريين.

